## بعد عرضه فى مهرجان القاهرة السينمائي

# «الحاجز» محاولة طموحة لسينما بحرينية جديدة

القاهرة ـ رويتر:

فى قاعة مظلمة تسع نحو 600 مشاهد جلس 35 شخصا بالضبط عندما بدأ عرض فيلم سيدخل تاريخ السينما فى العالم العربى دون نظر لمستواه الفنى بوصفه اول فيلم بحريني يدشن دخول الجزيرة الخليجية الصغيرة الى عالم السينما مع بداية العقد الاخير من القرن العشرين.

يتناول فيلم «الحاجز» انتاج عام 1990 الذى عرض فى اطار مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر المجتمع البحريني او قطاعا منه كما قال امين صالح كاتب السيناريو والمشارك فى كتابة الحوار فى جرأة نسبية تحسب لصالحه.



■ لقطة من الفيلم

وتبدو شخصيات الفيلم الرئيسية والثانوية وقد فقدت القدرة على التواصل مع الاخرين او فهم ذواتها نفسها. ويظهر الفيلم المحيط الاجتماعى فى حالة عالية من الاغتراب لا تتيح للعلاقات ان تنشأ وتنمو وتتطور بشكل سليم. ويتحول الابطال الى كائنات مفردة وحيدة ومغلقة يحاول كل منها حل المشاكل الخارجية فى داخله فقط حيث «لا احد يمكنه ان يساعد احدا».

الشخصية الرئيسية فى الفيلم هى حسن الشاب الذى يضع حاجزا بينه وبين الاخرين يتمثل فى كاميرا فيديو صغيرة لا يفارقها طوال الفيلم يرى من خلالها العالم والاخرين ولا يستطيع ايجاد اى تواصل حقيقى مع عائلته المفككة ولا يفعل شيئا للتشبث بحبيبته التى يفقدها دون سبب مفهوم سوى مواصلة حياة الاستسلام للواقع دون ادنى تدخل او محاولة منه لتغييره او حتى رصده فى الحقيقة دون استعمال عدسات الكاميرا.

اما صديقه الصحفى مصطفى فيواجه حاجزا عمليا وهو يعانى من الازدواجية بين الواقع الذى استشرى فيه التخلخل القيمى وبين ما يستطيع ان ينقله عن هذا الواقع فى مقالاته الصحفية.

ولكن السيناريو وربما لاعتبارات غير فنية يتجاهل هذا الحاجز الواقعى ويمر عليه مرورا عابرا فى مشهد بين مصطفى ورئيس التحرير الذى يرفض نشر تحقيق عن عامل اجنبى حالم بالثراء السريع فى البحرين تنتهى حياته مندليا من حبل فى كوخ حقير.

ويحاول الفيلم ارجاع الحواجز القائمة امام مصطفى الى انعدام قدرته على الحب بسبب الكراهية القائمة بينه وبين والده حيث يصرخ مرة فى وجه والده «لا استطيع ان احب لان احدا لم يحبنى.. بينى وبينك باب مغلق دائما.. لماذا تكرهنى».

اما النساء فمشكلتهن اكثر تحديدا بداية بالزوجة التى تصل الى الانهيار النفسى امام قمع زوجها وعدم اهتمامه بها فتنسحب من الحياة تدريجيا ولا تفعل شيئا سوى الامتناع عن الكلام ومرورا بالام الهامشية التى يتلخص دورها فى اعداد الطعام ورعاية الاب المريض وانتهاء بالمرأة التى تحاول الدخول مع مصطفى فى علاقة سرية عابرة.

ويقف الجيل القديم فى الفيلم مدانا ومحتضرا. فوالد مصطفى يريد ان يجعل من ابنه نموذجا اخر على مثاله ولا يغفر له تمردا تافها قام به ذات مرة بينما يقف والد حسن منفصلا عن كل جديد يراه حوله ويحيا طوال الوقت فى حالة احتضار حتى يموت دون ان يساعد احدا او يمنحه شيئا سوى الرفاهية المادية. ورئيس التحرير لا يرى فى الواقع سوى حقيقة واحدة ملقيا بالرأى الاخر الى الجحيم وبمصطفى الى الشارع. وباختصار يظهر الجيل القديم عاجزا احادى النظرة متشبثا بالماضي.

وشخصيات الفيلم الرئيسية كلها تقريبا نماذج لاناس محبطين وعاجزين تتلخص خياراتهم فى الموت او السجن او الانسحاب للداخل تماما كما فعل حسن والزوجة.

رغم هذه القصة الثرية دراميا وسينمائيا وقع المخرج بسام الذوادى وكاتب السيناريو امين صالح فى عدة مزالق من تطويل وثرثرة ومباشرة وتعليمية وصلت الى حد تقديم مشهد يلقى فيه استاذ جامعى محاضرة عن المجتمعات الخليجية فى الفترة الراهنة.

وقال صالح فى ندوة صحفية عقب العرض «الفيلم موجه اساسا للجمهور البحريني الذى يقبل على سيل من الافلام التجارية الهندية والمصرية ويعرض عن افلام لمخرجين من امثال يوسف شاهين ومحمد خان ولذا كان هناك بعض الثرثرة فى الفيلم. ورغم ذلك عند عرض الفيلم فى البحرين اتهمونا بالغموض».

والتقى عدد من النقاد والصحفيين الحضور على الفيلم لكونه بداية جيدة لصناعة سينمائية فى البحرين ولاستغلال حقيقى للقدرات الفنية المحلية وخاصة مع توافر الامكانيات المادية.

وكل العاملين فى الفيلم تقريبا من البحرين وهم يعلمهم يعمل للمرة الاولى فى فيلم روائى سينمائى بمن فيهم المخرج وكاتب السيناريو وان كانت لهم خبرات سابقة فى اعمال درامية تلفزيونية. وانتج الفيلم مخرجه بسام الذوادى وساهم تلفزيون البحرين بشكل غير مباشر عن طريق تقديم خدماته الانتاجية.

وقال الذوادى ان الفيلم لم يبع حتى الان لاى جهة وانه حقق ايرادات جيدة عند عرضه فى البحرين.

وقال الذوادى «افتقدت وجود الفنيين الدارسين لادارة التصوير والاضاءة والمونتاج. ومدير تصوير الفيلم يقوم بهذا العمل لاول مرة ولا يوجد اساس لصناعة السينما «فى البحرين» بشكل عام.. الحاجة للتلفزيون والفيديو فى الخليج تفوق مثيلتها للسينما».

وربما يغفر هذا للذوادى ايقاع الفيلم البطىء جدا والتقاطع مستوى المشاهد الخارجية ولكن يبقى تلهفه على اظهار كل ماسديه من افكار ومقدرات فنية فى فيلمه الاول حتى وان لم يكن لها ضرورة فنية مثل المشهد الرمزى فى بداية الفيلم ومشاهد القمر المتعددة.

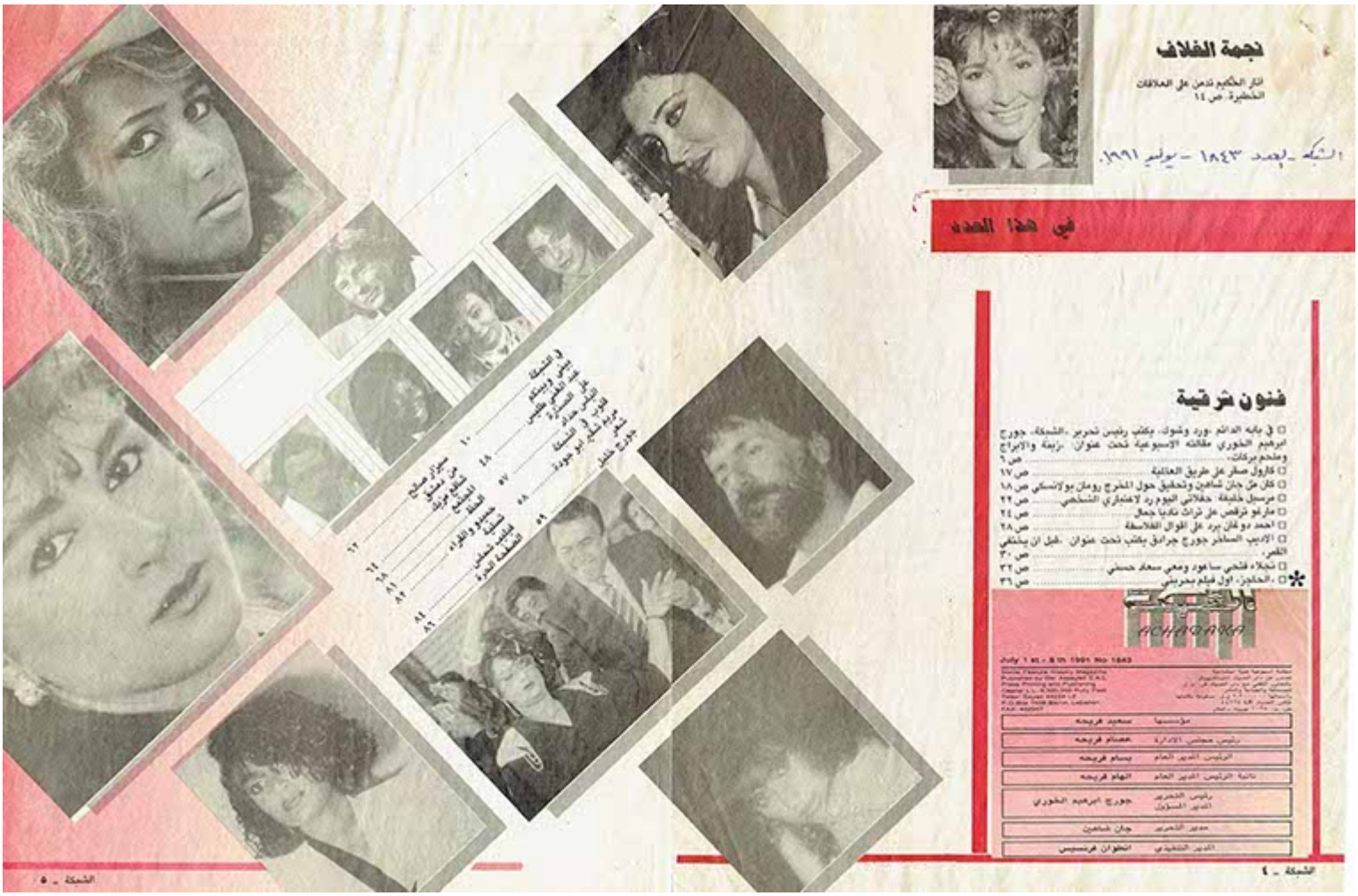
وقد درس الذوادى فى المعهد العالى للسينما فى مصر وعمل اثناء دراسته مساعدا لبعض المخرجين المصريين منهم هشام ابو النصر واحمد ياسين.

وتميز بين ممثل الفيلم ابراهيم بحر الذى قام بدور الصحفى مصطفى وهو خريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام 1982 وتخصص اثناء دراسته فى التمثيل والاخراج المسرحى ومثل عددا من الاعمال المسرحية والتلفزيونية ويعمل مدرسا ومذيعا معاونا فى اذاعة البحرين.

وقال الناقد السينمائى المصرى فوزى سليمان «الفيلم محاولة طموحة لحركة سينمائية جديدة فى البحرين. وهذا امر يجب تشجيعه لتاصيل هذا الفن الجديد فى ارض عربية قد تكون لها امكانياتها المالية ولم تتح لها امكانياتها الفنية».

ويظل السؤال الذى طرحه المخرج على نفسه فى كتيب الفيلم الدعائى قائما «الان وبعد تحقق الحلم ها انا اقف امام هذه الصناعة الجبارة ويتراءى امامى بوضوح ذلك السؤال الصعب ... انا مخطىء.. ام على صواب».

About-The-Barrier-1990.jpg



## نجمة الغلاف

انظر الحكيم تدمن على العلاقات الخطيرة. ص ١٤

الشبكة - العدد ١٨٤٣ - يوليو ١٩٩١.

## في هذا العدد


## فنون شرقية

- في بابه الدائم «ورد وشوك» يكتب رئيس تحرير «الشبكة» جورج ابرهيم الخوري مقالته الاسبوعية تحت عنوان «ربمة والابراج ومنجم بركات» ..... ص ٦
- كارول صقر على طريق العالمية ..... ص ١٧
- كلن من جبان شاهين وتحقيق حول المخرج رومان بولانسكي ص ١٨
- مرسيل خليفة: حفلاتي اليوم رد لاعتباري الشخصي ..... ص ٢٢
- مارغو فرقص على تراث نادية جمال ..... ص ٢٤
- احمد دوغان يرد على اقوال الفلاسفة ..... ص ٢٨
- الاديب المعاصر جورج جرداق يكتب تحت عنوان «قبل ان ينطفئ القمر» ..... ص ٣٠
- نجلاء فتحي سامحوه ومعي سعاد حسني ..... ص ٣٢
- «الحاجز» اول فيلم بحريني ..... ص ٣٦



الشبكة

ACHABAKA

Arab Family Weekly Magazine
Published by the Arabia S.A.L.
Printed and Published
Owner S.A.L. with limited Liability
Editor Sayed Aleik
P.O.Box 7408 Beirut, Lebanon
Fax: 402507

July 1 st - 8 th 1991 No 1843 يوليو

| | |
|---|---|
| مؤسسها | سعيد فريحه |
| رئيس مجلس الادارة | حسام فريحه |
| الرئيس المدير العام | بسام فريحه |
| نائبة الرئيس المدير العام | انهام فريحه |
| رئيس التحرير المدير المسؤول | جورج ابرهيم الخوري |
| مدير التحرير | جان شاهين |
| المدير التنفيذي | انطوان فرنسيس |

# الحاجز

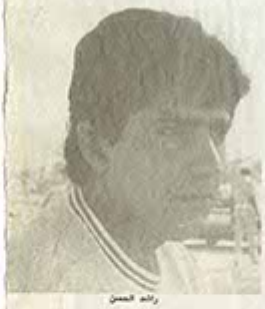
## اول فيلم بحريني صراع بين الانتاج والاخراج والعقد النفسية

البحرين - اميمة الشيخون

بعد مرور حوالى العام على العرض الاول للفيلم البحريني الطويل «الحاجز» الذي اخرجه وانتجه المخرج البحريني الشاب بسام الذوادي، فلا يزال موضع الاهتمام بصفته التجربة الاولى في البحرين، ولا زالت الاسئلة تطرح حول ما اذا كانت هذه التجربة ستتكرر.. وحول مدى نجاحها.. فماذا يقول المخرج والمنتج؟



بسام الذوادي مخرج الفيلم



راشد الحسن

ول تجربة الانتاج، يقول بسام الذوادي: «اعترف بانني منتج فاشل. ولن اكرر التجربة». والسبب انه الفيلم حتى الان لم يغط تكاليفه البالغة ٢٥٠ الف دينار. ولا يزال في مرحلة التسويق الخليجي. بينما الخطة تتطلب التسويق في الوطن العربي وبعض القنوات التلفزيونية الاجنبية.

ويضيف: «انا مخرج، ولست منتجا. اضطررت لخوض تجربة الانتاج من اجل ان تدخل البحرين صناعة السينما، التي تأخرنا عن خوضها كثيرا. وبتنا في العقد الاخير من القرن العشرين».

اما من الناحية الاخراجية، فيجد بسام بان فيلم «الحاجز» قد ادى رسالته. حيث انه طرح خارج البحرين، لبيئتها وبالفعل عرف الاعجاب بالخليج. ابان عرضه في مهرجانات خارجية. فقد تعجب بعض النقاد، وهم يتابعون الفيلم من وجود مشاكل نفسية واجتماعية في حين انهم



سعاد علي



السحلي القصيبي



حنون قاسم

اعتقدوا بانه مع النقد يعيش الناس حياة رخاء...

### التجربة القادمة

ويوضح بسام الذوادي بان التجربة القادمة ستكون للمشاهد في الداخل. وستكون خلال هذا العام. حيث ندرس الان اختيار الموضوع فاما ان يكون حول ازمة الكويت، او قصة اجتماعية. ويتوقع ان تكون التجربة التقنية اكثر نجاحا. اذ ان التجربة الاولى كانت ناقصة. بتقصها الدعم من المؤسسات الوطنية. ووجود مصورين ومهندسين وفنيين.

وعندما نتحدث عن ردود الفعل الجمهور، يمكننا ان نقسم هذه الردود الى شرائح. الشريحة الاولى اعجبها الفيلم، والثانية لم يعجبها، لانها لم تفهم ما كان يجري - الحديث لبسام - اذ لم يكن «الحاجز» يعتمد على السرد الذي تعود المشاهد عليه. وانما كان معتمد على المشاهد ويتطلب قدرة على الربط.

اما النقاد، فان الذين تحدثوا عن الفيلم بشكل تحليلي وبناء كانوا خارج البحرين. وان كنت اعتقد بان عدم التنوع في الاقلام العربية وقلة الفيلم المصري ادبا الى تأثر النقاد بهذا النمط مما اوجد محدودية في النقد السينمائي. هذا الى جانب التصور في الثقافة السينمائية لدى بعض النقاد.

### الحاجز

وتجدر الاشارة الى ان فيلم «الحاجز» يتناول الحواجز الاجتماعية والنفسية المفروضة بين الفرد والمجتمع، وبين الفرد وذاته. وشخصيات الفيلم تعتمد القدرة على الاتصال فيما بينها وفهم بعضها البعض. لانها تفتقد الحب. وتعيش في محيط لا يتيح للعلاقات النمو. فبطل الفيلم «محسن» يضع حاجزا بينه وبين الآخرين وبينه وبين نفسه.

وهذا يتمثل في كاميرا الفيديو التي يمتلكها. ومن خلالها يرى العالم كما يتخيله ولا يأبه بمشاكل الآخرين. ويخسر حبيبته بسبب هذه السلبية. انه الفرد الممزق بين الواقع والخيال.

صديقه «مصطفى» يعاني من ازدواجية ناتجة من علاقة معقدة بينه وبين ابيه. لا يستطيع ان يحب لان احدا لم يحبه ولا يستطيع الانسجام مع نفسه بسبب تركته لمفهوميات الخاطئة.

الام «محمد» انسان يهمل زوجته حتى تنهار نفسيا ويسعى لتحقيق ربح مادي.

الاب عاجز عن التواصل مع ابنه رغم انه هيأ له متطلباته. ولكن بلا حب...

وهكذا فان الفيلم يهتم بسبر العلاقات المتوترة بين الشخصيات في اطار درامي. ويعاكسها على الصعيدين الاجتماعي والنفسي.

كتب قصته وسيناريو امين صالح. واعد الحوار بالتعاون مع علي الشرقاوي. وقام ببطولته كل من راشد الحسن. ابراهيم بحر. فحطان القحطاني. مريم زيمان. لطيفة مجرن. سعاد علي. وطفول قاسم.





Achabaka-Lebanon-1-8-July-1991-Issue-1843-Page02.jpg

# عودة للحاجز بعد صمت طويل

بعد انقضاء مدة طويلة جدا على انتهاء عرض فيلم الحاجز ، ونشر بعض من المقالات والتحقيقات على موضوع الفيلم ، وظهور نخبة لا بأس بها من المؤيدين والمعارضين باختلاف وجهات نظرهم ، كل هذا جعلني أتتبع الموضوع بروية ، فاتحت لنفسي الفرصة الكافية قبل أن أقدم وأفكر بكتابة أي تشجيع أو نقد لفيلم البحرين الأوحد ، وفي وسط هذه الظروف المتضاربة والأحداث المشتعلة ، أتمنى ألا يكون هذا الفيلم البحريني الوحيد من نوعه .

فللأسف ... اكتشفت بأن كثيرا من جمهور البحرين قد فقد مفاهيمه الأصلية وأفكاره السالفة ، وأصبح مجرد جمهور أسمى ، لا يفهم معنى لتحليل الأمور وتصوير الأحداث وتتابع الحياة اليومية والتطورية .

لقد كانت قصة الفيلم جيدة ، وذات معنى ، وأشكر كل من قدم طاقته الجيدة ، فالمخرج أجاد اختيار القصة والفيلم ومكان التصوير ، ولكنه لم يحاول أن يستنتج كيفية القيام باجادة اختيار جمهور واع متفهم وجيد .

بصراحة لم يقبل مثقفونا على تشجيع هذه التجربة وذلك لجهلهم ، واستهتارهم بمعنى الثقافة ومعناها الصحيح ، فأصبحت مقاعد السينما وساحات النقاش النقدي خالية أو بالأصح لا يوجد أي جمهور ليتحقق من خبايا الفيلم وأحداثه المتداخلة ، لذلك فقد الفيلم روحه الأصلية باختفاء الجمهور .

وفي اعتقادي ان سلبيات الفيلم تكمن في التطويل في مقاطع لا تستحق ، اضافة الى غموض لا يتساوى مع وعي الجمهور ، فقدان بعض اللقطات من التتابع الفكري وأخيرا حاجة الممثلين لزيادة الدقة في التعبير .

أما ايجابيات الفيلم فتكمن في انه جيد من ناحية اختيار القصة ، ومركز بمواضيعه ، شامل بأحداث المجتمع ، اضافة الى ان التصوير والاخراج واداء الممثلين كان جيدا .

الخلاصة ... ان الحقيقة المرة هو اعتياد جمهور السينما على الافلام التي لا تجعل المشاهد يجهد فكره للتحليل ، لذلك أصبح جمهور السينما مجرد صورة لا تعلق ولا تفقه ... ومع ذلك أرجو أن يعرض الفيلم مرة أخرى لعل وعسى .... فمشاهدة الفيلم مرة ثانية قد تعطي توضيحا أكثر لبعض الأفراد المستطلعين لتفهم أحداثه .

ولهذا لا يسعني الا أن ألخص كلماتي هذه بالتعبير عن افتخاري ولو بعد مرور وقت طويل ، لكل من أقدم على المشاركة بهذه التجربة الفذة النادرة التي يحتاج اليها مجتمعنا الصغير حتى يكبر ، ويترعرع بالمفاهيم السليمة !!!

وتساؤلي الأخير ؟.. متى سنسمع عن الفيلم الثاني بقصة جديدة وممثلين مقتدرين ومخرج ممتاز ومصور محترف ، ومستوى رفيع . ومهما سيكون الفيلم الثاني ، لن يسبق الأول فالتجربة الأولى تظل في الطليعة مهما كان مستواها ، لانها الباب الذي كسر كل القيود وحطم الصعاب وذلل المستحيل لأجل المحاولات المستقبلية القادمة ؟؟

أمل داود

أخبار الخليج
جريدة يومية سياسية جامعة
2/9/1990
Issue 4549

Akhbar-Al-Khaleej-2-9-1990-Isuue-4549.jpg

# البحرين تعبر اليوم « الحاجز » الى عالم السينما

يقام هذا المساء في قاعة سينما اوال العرض الافتتاحي لفيلم « الحاجز » اول فيلم روائي بحريني الذي انتجه واخرجه المخرج بسام الذوادي وكتب قصته القاص أمين صالح . وبلغت تكلفة الفيلم ٥٠ الف دينار .

وقاد الذوادي فريق عمل من الشباب البحريني بمساعدة وزارة الاعلام لاجل تصوير الفيلم الذي بدأ العام الماضي . وقد تم تصوير بعض



○ اثناء تصوير مشاهد من الفيلم في اخبار الخليج ○

المشاهد في مكاتب « أخبار الخليج » وقد وفرت الجريدة في هذه المشاهد خلفية العلاقة بين صديقين احدهما يعمل صحفيا .

Akhbar-Al-Khaleej-6-6-1990-Isuue-4461.jpg

# بريد القراء

ص . ب : ٥٣٠٠ ـ المنامة

تقديم : عبدالله سلمان

## اطلالة

### خطوة جديدة

في (اطلالة) السابقة عرضنا عن القراء الاعزاء مشكلة الفتاة المتأخرة (سن) والتي تريد حلا لمشكلة الضياع الذي يتبدى في كل وقت وكل حين.

وليس غريبا ان نجد مجتمعنا المحروس بحبهم وتعلقهم ان يتدعم بمعالجتهم مع المشكلات الاجتماعية. وقد تجسد ذلك من خلال المكالمات الهاتفية العديدة التي تلقيناها من القراء والقارئات بخصوص هذا الموضوع راجين ان يكون هناك حلول لمثل هذه الموضوعات من المشكلات التي لم تجد خاصة في اجتماعنا فعلا ما كبيرا من افراد هذا المجتمع.

ومن بين هذه المكالمات مكالمة لاحدى الاخوات المتخصصات في علم النفس.

وقد تساءلت الاخت في معرض مكالمتها قائلة: لماذا لا يتم تكوين لجنة استشارية تضم نخبة من المتخصصين من اهل الثقة الاجتماعية الخاصة. وتم قالت الاخت على طريق الهاتف بدلا من عرضها هذه المشكلات العراء ليتطل عليها كثير من القراء الكرام غير متخصصين وليست لديهم خلفية في ابعاد المشكلة وجوانبها. كما ان هناك بعض المشكلات قد يجدل اصحابها من نشرها قائلة لو رمما تحول ظروف النشر دون ذكرها !!

والحقيقة اننا نتبنى هذا الاقتراح الاخت الفاضلة ـ ونعتبرها مكلفة الآن من بهمه الامر هل وهي ان يجد من يتخصص له ويستعرض او لابنائه هذا الموضوع.

ولكن هناك ملاحظة يجب الوقوف عليها وهي ان اقتراح مثل هذه اللجنات من شأنه مشكلات من نوع آخر. فالمشكلة التي يحتاول بها للتطرق في مجال الخاص يعرفون طبيعة المشكلات الاجتماعية الخاصة في مجتمعهم. كما ان قاعدة النشر الخاصة لا تتطرق في مجال الخاص ان تكون مقرا على صاحب المشكلة من يستفيد منها اخيرون من بعضون من نفس المشكلة لو ما ينتابهما. فضلا عن ان في النشر قلة الرقابة والروتين التي تعاكس الصحيفة عنه.

وقبل نهاية المكالمة الهاتفية مع الاخت الفاضلة عرضت عليها مساهمتها في مجال حل بعض هذه المشكلات مع الرجوع فيها الى ذي الاختصاص والخبرة حسب طبيعة كل مشكلة. علما لا يوجد حلولا من يقوم بذلك الدور. بحيث يأتي مثلا نشر المشكلة مع التعليق في الواحد. واذا ما رغب صاحب المكالمة في مزيد من التوجيهات فعلا عليه الا الاتصال بالخبير نجده عن طريقه سنتناه.

ولقد تلقى عرض الاخت الاخير. القبول من ادارة الجريدة. وتأمل ان يجد سبيله الى حيز التنفيذ في القريب القريب.

عبدالله

## همسة في آذان القراء..

بعض الاسئلة الحيت توجيهها الى من يكتبون عبر هذا الدين. ولكن الاجابة عليها في منتهى الصدق والصراحة. بعيدا كل البعد عن روح المجاملة. والكلام الخارج عن منطق اعتارات الحقيقة والصواب.

والسؤال الذي يقدم نفسه باستمرار. عندما يكتب الفرد عما للجريدة ويظهر اسمه بارزا بين سطورها. هل معنى ذلك انه قد قمة المجد والرفعة؟ واصبح في طليعة فئة المثقفين والكتاب المقلين بمشروب الثقافات والمعرفة المختلفة؟

هل معنى ذلك انه قد وصل الى اخر الطيف العلمي والشهري لكون شخصيته قد برزت في المجتمع. وتم اسمه في سماء الله الرحبة. وسعد الآن الناس بمتابعتهن القراءة لسمه بين ثنايا الصفحة فقط دون انتظار ان مضمون ما يكتب. ودون ان يدون لمتابعته قيمة تذكر في المجتمع؟ ... هل معنى ذلك ان كل من يكتب يعتبر نفسه حكيم عصره. فيلسوف مجتمعه. وبالتالي فان حوله بأنه دائم الكتابة. كل ذلك لانه كتب مقالا. او مقالتين سطورهما قليلة وبرز اسمه في نهايتها؟؟

هل كل من يكتب مقالا اياما كان نوعه يصبح مؤهلا مجبرا له الدخول في متاهات سائمة ومجادلات حادة مع من يشهد لهم المجتمع بسعة اطلاعهم وغزارة ثقافتهم؟؟

على حقيقة الامر احيانا كثيرا عندما اشاهد تلك الفتوس الرخيصة وهي تتعالى بيننا. وانحسر ان ذلك في الحقيقة اشد مرارة بالغم من المتاعب العاصفة وستار الاحلام الخيالية التي نتعلق في التعبير والاراء فيها. والغوص في سبر اغوارها المتشعبة بين المين والاخر.

انبا ايها القراء الاعزاء ـ عندما نشرق الى قضية ما وقع اي اطار كان. لا بد ان نضع في اعتبارنا اننا لا نجعل هذه القضية حرفة نحترفها. يقتال نحمل الى ذروة الايام الزاهية التي نتمناس ونسعم بشراقة شموسها الباهرة. بل هي مجرد كتابات سطناهم ـ بإذن الله ـ في تحقيق امل نتعلقنا ونحبو اليها. وهي بداية حقيقية لانطلاقنا في دروب الصداقة الانسانية التي نجعلها اسمى استطلاعا بمعاشنا ومرتبتنا واصرارنا.

ومن هنا يجب الا نلتفت الى صغار الامور التي قد تعيق تقدمنا وانطلاقنا. فيجب ان نحترم مضمون ثقافاتنا قبل اعتمام. ونسعى الى انتقاء الفكرة بدل ما نعتك من جهد ومصيرة لان نوهم انفسنا من اننا من امير المثقفين في البلاد. فنحن مهما عملنا فلن يجبرنا على ذلك الكلف الخطم الذي من المستحسن ان يطلق على من هم اعلى في منزلته.

والى من اشكوا ضائقته الصحفية المقول. يجب الا يكون الهدف الذي كتبت من اجله سوى اسعاد. في الكتابة وسبر اغوارها. فدعك امير بعشير من الشكليات وقد يستغني عنه باي حال من الاحوال. ولزاما ان نتبنى وجهة النظر لتنوع الفكرة وتنوعها. لا يبالي بعد ذلك لاي جانب مصطبح.

كلامنا يطول اذا جلسنا نتناول كل نقطة على حدة. احببت ان اقول كلمة اخيرة. اذا اردنا ان نصل الى مرتبة المثقفين. فيجب ان نتعلق بالدماء الدائم الذي لا ينضب معينه. وهو عداء لقاء الفكرة وتنوعها وتنشع في اغوارها اننا مازلنا مبتدئين. نعم ذلك دون فتور صارمة. وعلينا ان لا ننتظر ان ما هو ادق منا. لانها حينها سوف نسقط ونحتضر الجولة الحاسمة الى الابد ولنبتعد دائما عن الغوص في خبايا الفخر والاعتزاز.

بدر علي قمبر

## ما سبب نقص اطباء الجراحة بقسم الطوارىء

في يوم الجمعة الموافق ٢٧/٧/٩٠ حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء اصيب ابن اخي بجرح عميق في ظهره البالغ من العمر ٣ سنوات و٣ شهور ونقل فورا الى قسم الطوارىء بالسلمانية والغرب في الامر تأخر فلاحه الى الساعة العاشرة والنصف وهو يتألم والدماء تنزف وكل ما هنالك انه تم وضع قطعة قطن على الجرح.

وانا سأل عن سبب التأخير قيل انه لا يوجد اخصائي جراحة الا واحد فقط وفي نفس الوقت مشغول بعملية جراحية أخرى.

وبعرور الوقت اشارت الساعة الى الحادية عشرة والنصف وبعد هذه المدة الطويلة جاء الطبيب نفسه لاجراء العملية اللازمة وقبل ان الطفل ينتظرون في القسم حتى اليوم التالي السبت ٢٨/٧/٩٠ الى الساعة الثانية صباحا تقريبا وهو في اشد التعب والقلق بسبب طول السهر وعدم الاستقرار.

ومايزيدني استغراب كيف ان قسم الطوارىء والذي يعرف اهميته بخصوصة لحياة الناس لا يزود باطباء جراحة بعدد كاف لتغطية مثل هذه الحالات. بل والحياة تكون هناك حالات اخطر مما يطلب تدخيف الام المصابين وعلاجهم على ما يرام وفي اسرع وقت ممكن. فما راي من يهمه الامر؟ مع تمنياتي للجميع بدوام الصحة والعافية والبعد عن اي مكروه.

محمد جعفر الماجد

## انصفوا ( الحاجز )

قرات في جريدة ـ اخبار الخليج ـ راء لبعض المتاصيين لقيام الحاجز. والحقيقة وجدت ان كثيرا مما ذكر لا وجود له في الحقيقة ونحن نلومهم على استخدام هذه الاساليب الحادة في النقد.

انتم تقولون بان بلدنا الاسلامي سالم من كل هذا. انا لا ادعم الراي ولكن السائل هل يوجد في امريكا تبيع جون رامبو؟ ويوجد في امريكا شخص يضربونه بالكي رصاصة ولا يموت او من يوجد شخص من الفضاء لمعلص السماء كل هذا بالطبع غير موجود ولكن اهل تلك البلاد يشجعون على انتاج الافلام بمختلف انواعها.

اما عن قيام الحاجز بالنسبة لنا هو اول فيلم وهو تجربة فريدة ـ فلماذا لا نحبه ونشجعه بالرغم استقبال فلا يمثل الا يوجد في الفيلم مشاهد ايجابية عديدة ـ الا نشجع هذه المشاهد لتعليقكم عليها والاشادة بها.

ان الفلم البناء لا يكون بهذه الصورة المجحفة ـ فشجعوا الخاجز ولا تظلموه.

هنادي عبدالوهاب علي

## نقطة حبر

### نحو صناعة نظيفة !

عندما نقرا ما كتب حول تلوث البيئة بشكل عام نجد ان الصناعات الكيماوية هي المسئول الاول عن هذه ؟ وما هي الصناعات التي يجب ان نقيمها ؟ وهل استفدنا من تجارب الاخرين ؟

فبعض المناطق الصناعية في العالم وصل التلوث فيها الى درجة لم يعقولة معا اثر على البيئة بشكل ملحوظ. واذا كانت فكرة تنظيم الصناعة ومدى واردة فيجب ان نختار الصناعات التي لا تضع ثمنها من ارواحنا وصحتنا مستقبلا ان تقام الصناعات النظيفة والتي يمكن احتواء مخلفاتها وتاثيراتها السلبية على البيئة وخاصة اننا نعيش في منطقة تتصف بصغر المساحة والكثافة السكانية

احمد الشارخ

### بوكيه سريعة

ارجو من ادارة المرور والترخيص التعاون مع بلدية مدينة عيسى دراسة وضع ـ سور حديدي ـ او قوائم حديدية امام المناورة الخلفية عن الجانب الايمن من شارع الشيخ سلمان ( شغل اسفلت مدينة عيسى ) وذلك حرصا على ايقاف من الدهس ـ او لا سمح الله حينما يحدث تصادم على هذا الشارع السريع بين سيارتين ويحاول صاحب السيارة الخلفية تفادي الاصطدام فانه سوف ينحرف نحو اليمين ومن ثم الى المفاور وبذلك خروج ارواح بغير طبيا

لذا نرجو دراسة الطلب مع وافر الشكر

ام حسين

### تعليقا على الخبر

نظرا للصورة التي نشرت مع خبر الحادث المروري للمبير صدقي الموسوي بتاريخ ٩٠/٨/٤ بالصفحة الاخيرة مخصوص اطلاب سيارة عز شارع الملك فيصل احب ان اوضح للاخ الموسوي بان السيارة ليست تويوتا كرونا كما ذكر في الخبر بل هي سيارة ( داتسون ) ١٨٠ب لو ١٦٠ب طراز ١٩٨٩ وسعودية من التصنيع

يوسف احمد

خبير في اسماء السيارات

## لعل تردّد حول "خريجات الخياطة"

ردا على ما نشر مجريدة ـ اخبار الخليج ـ لصفحة بريد القراء في ١٩ يوليو ١٩٩٠ والعدد ( ٤٠٤ ) تحت عنوان خريجات الخياطة بين العاطلة والعمل

نود الافادة بالمعلومات الاتية

● يتم تخريج اعداد كبيرة سنويا من مشرعات مشاغل التفصيل والخياطة التابعة للمراكز والنوادي وقد تم التنسيق مع ـ قسم التوظيف ـ بمارة العمل لالحاق بعض الخريجات المتميزات والرغبات في العمل في مصانع اعداد المطبوعات الجاهزة. وهناك عدة اجتماعات تمت مع اصحاب هذه المصانع وقد تم التحاق عدد من الخريجات الذين وافقن على شروط العمل والتزاماته

● هناك اعداد كبيرة ترفض شروط العمل لاعذار التالية

ا ـ فترة المسئوليات الاسرية للخريجات وخاصة ان معظمهن من نساء القرى والذين يعتبرن لاسر متعددة الافراد والاطفال

ب ـ طلب العمل في نوام صباحي واحد فقط مع دفع راتب كامل لهن وليس العمل بنوامين كما هو معمول في المصانع ومحلات الخياطة الخاصة

جـ ـ طلب العمل في محموعات عشاء فقط دون الاختلاط مع الرجال وهذا لا يتوافق مع العمل في محلات الخياطة حيث يعمل فيه خياطون اسيويون او باون صاحبه رجل في معظم الحلات.

د ـ طلب توفير مواصلات لنقلهن للعمل ذهابا وايابا

هـ ـ طلب تخفيض ساعات العمل اليومية بحيث تكون صباحية فقط "

● بعض اصحاب المصانع وافق على هذه الشروط وتم انضمام بعض الخريجات الاخرى ماران يعملن في بعض المصانع الا ان محلات الخياطة لم توافق اصحابها على هذه الشروط لان العمل فيها بالتجزئة مما ادى الى احجام الخريجات عن العمل في هذه المحلات

في الصوم استطاعت كافة المشرفات والخريجات من اعداد ملابس كافة افراد الاسرة وذلك وفورا اضافي للوفرة الخياطة. كما ان هناك من اصبحت اسرة منتجة في داخل القرى وذلك بالخياطة بالجرة للتجر ان ما وفر لهاد خلا شهريا يتراوح ما بين ٢٠ ـ ٨٠ دينارا شهريا

ولابد في التقرب على التفصيل والخياطة بشهد اقبالا سنويا من قبل كافة النساء من مختلف المعمرين نظرا للحاجة الملحة لهذا النوع من التدريب لما توفره للخريجة من حرفة نافعة توفر لها رزقا يقدر ما تنتجه من انشغال.

العلاقات العامة

بوزارة العمل والشون الاجتماعية

## فلاش

اندهشت كثيرا عندما رايت في بعض المحلات التجارية انه يتم بيع بعض الفصائل والفاكيات وقد طبعت عليها صور للمغني الامريكي مايكل جاكسون (مغني الروك)

وحسب علمي ان هذه المشاهة تم منعها من قبل وزارة التجارة والزراعة ، اذ لا تليق بنا وبالكرامة انا

لذا نامل من لجان الرقابة تكريس جهدها لضبط هذه الانواع من المخالفات.

خالد علي الخالد

## تلكسات سريعة

### الى الجهات المعنية

لا يرحم ـ كما لا يوجد امكنة لهم ملائمة لوقوفهم

ونناشد ان يتم تقديم بعض المكسلات والمشروبات الخفيفة (كالدرب الزلوق) والعصير كمرة) ، وتقديم برنامج ما يطلبه المشاهدون والا فما راي القراء في ذلك .. اعتقد انهم معي

### الى ادارة المرور

نحن مجموعة من الموظفين نقطن مدينة الخليج ونعمل في رأس الحمر نشعا كل صلم مبرك بعد المسافة ومرارة الجو التي لا ترحم . حتى ان مكيف السيارة يصبح كانه مروحة تبعث الهواء الحار . ولنا طلب خاص الى ادارة المرور والترخيص راجين منها مراعاة ظروفنا الخاصة والسماح لنا بوضع ملصق الزوجة والزوجين من النوع الشفاف غير الملون ـ ولو لفترة مؤقتة حتى ينقضي الصيف الحار.

### الى الهيئة البلدية

تكرر شكاوانا بشان ماء الزراعة الخارج من دوار مجلس التعاون بشارع الملك فيصل . والذي يصيب السيارات اضرارا بفدور . اذ ان هذا الماء من المحتمل ان يتسبب في وقوع الحوادث لان السيارات تكون في حالة دوران والماء يجعلها عرضة للانحراف عن المسار وعرضة للتعرض للحوادث فضلا عن ان الماء يؤدي السلق والصدارة .

وملاحظة اخرى عند هذا الدوار الهام والسياسي هي انبعاث الروائح الكريهة من بعض المطاعم المجاورة . لذا نرجو تدارك الصيف ذلك . مع وافر الشكر

بوعبدالله

أخبار الخليج
جريدة يومية سياسية جامعة
العدد (٤٤٦٢) السنة الخامسة عشرة ● الخميس ١٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ
AKHBAR AL KHALEEJ, Thu. June 7, 1990. No.4462 ● ٧ يونيو ١٩٩٠م

# العرض الأول .. لأول فيلم بحريني



○ جانب من الحضور ○

حضر الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم والسيد جواد سالم العريض وزير الصحة العرض الاول لفيلم « الحاجز » وهو من انتاج بسام الذوادي بالتعاون مع اذاعة البحرين وذلك مساء امس بصالة سينما اوال .

حضر الحفل عدد من المسئولين بالدولة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي واعضاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وعدد من المدعوين . وبهذه المناسبة القت الدكتورة هالة احمد العمران وكيل وزارة الاعلام المساعد للاذاعة والتليفزيون كلمة رحبت فيها بوزيري التربية والتعليم والصحة . وقالت ان تجربة فيلم « الحاجز » تعلن دخول البحرين الى عالم الانتاج السينمائي مع بداية العقد الاخير من القرن العشرين . واضافت ان هذه الانطلاقة للطاقات الوطنية الشابة التي تصبو لايجاد مكانتها على خارطة الابداع انت نتيجة للدعم والتشجيع الذي توليه الدولة للشباب في كافة المجالات .

واشادت في كلمتها بدعم وتشجيع السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام للفنانين والمبدعين والذي يأتي مكملا لدعم الدولة لمساعدة ابناء هذا البلد المعطاء . ونوهت في كلمتها بالجهد والمثابرة الذي بذله المنتج وفريق العمل لابراز اول تجربة سينمائية بحرينية يجب ان تحظى بالاهتمام والمتابعة . ثم تناولت دور اذاعة وتليفزيون البحرين في تقديم الدعم المعنوي وتمنت في ختام كلمتها لادارة الانتاج وفريق العمل التوفيق والنجاح في تجربتهم الاولى .

وبعد ذلك القى الفنان ابراهيم بحر كلمة ادارة الانتاج وفريق العمل قال فيها ان الفيلم الروائي الاول « الحاجز » الذي حققته مجموعة من الفنانين جمعهم الحلم والطموح والرغبة في دخول مجال فني جديد سوف يقود الى افق سينمائي ثقافي مفتوح . وتحدث عن المراحل والصعوبات التي مر بها انتاج الفيلم والتي من بينها الشعور بالمسئولية في تقديم عمل سينمائي جدير باحتلال موقع متقدم ومتميز في نطاق السينما العربية والسعي للحصول على المنتج الذي كاد ان يؤخر مسار التجربة واتمام المشروع .

واوضح في كلمته ان تنفيذ فيلم سينمائي طويل يقتضي الى جانب الطاقات الفنية امكانيات مادية ليس من السهل توفيرها . وقال ان هذا الفيلم هو انجاز ثقافي نأمل ان يشكل بداية لمحاولات سينمائية اخرى قادرة على اثراء المناخ الثقافي والتفاعل مع الحركة الفنية والادبية المتقدمة لابداع تجارب اكثر عمقا .

ويعالج فيلم « الحاجز » العلاقات الاجتماعية في اطار درامي يهتم بسبر العلاقات المركبة بين الشخصيات . والفيلم من انتاج واخراج بسام الذوادي كتبه للسينما امين صالح وحوار امين صالح وعلي الشرقاوي وتمثيل راشد الحسن وابراهيم بحر وقحطان القحطاني ومريم زيمان .

Akhbar-Al-Khaleej-7-6-1990-Isuue-4462-Al-Hajiz-Opening.jpg

# بريد القراء

ص . ب : ٥٣٠٠ ـ المنامة

تقديم : عبدالله سلمان

## عندما يكون الأهل سبب الانحراف !

ردا على الفتاة الحائرة

نشر في جريدتكم الغراء بالعدد (٤٥١٠) في عمود الحيرة (اطلاقا) رسالة للحائرة (س ح) تريد حلا لمشاكلها

والحقيقة مثل هذه القضية تعد قضية اجتماعية بحتة يطلب الكثير مما لا شك فيه بيان الحائرة قد مرت بظروف صعبة مجعلتها تلجأ الى هذه الظروف وقاد والدها رحمه الله . وهذا الظرف جعلها تعيش في دوامة من اليأس والضياع وفقد مسار حياتها الى الأسوأ حتى سقطت في متاهة الضياع . وذلك بسبب صداقتها لرفيقات السوء . وهذا الأمر اظهرها هويتها وشخصيتها لتتبع ريحان شيطانها وزمور عمرها في مرافقة الأشرار والتمرد على عاطفتها .

ما حدث اليك في حياتك هو درس كن شديد الحذر لتتخلص عن سيارته بسرعة . والتأكد لهوى النفس . وما حدث لا يعني اصلاحه الا بالتوبة والغفران والدعاء الى الله عز وجل . عسى ان يكفر عنك سيئاتك وهو الغفور الرحيم .

عليك يا ابنة بالإبتعاد عن رفيقات السوء . ومطلقاتهن تماما . وصادقة الفتيات الصالحات الصالحات . حيث ستجدين صعوبة في بداية الأمر ولكن صدقيني بأمان الله ستجدك وثقة من نفسك . وانك على يقين وتلك النية الصادقة في محاربة الماضي والعزم على تصحيح الخطأ . فقل انسان بشرا في دنياه ونحن ليسوا معصومين من الخطأ ولكننا لا نواظب على الخطأ ونسير على منواله . فلنحذا درس من يريد ان يتعلم بشرط الا ينسى نتيجة الخطأه .

وختاما اثير للحائرة (س ح) نصيحي بالتوبة الصادقة والعودة الى الله ولا تنسي ذكر ربك فهو المنجي على كل حال . واحرصي على استماع الأشرطة المفيدة والمؤثرة وتلاوة القرآن فهو شفاء للقلوب . كما ندعوك الى الإلتحاق بالحلقة الصالحة وان شاء الله ستكونين من الصالحين في دنياك .

ياسر الملا

الأم كثيرة تحدثن . وستتحدث عن الفتاة المتمردة والتي القضيع لم المرغوب فيه وعن الوان العنف ( طعوا ) التي تمارس والاضطهاد . لكن عندما يقتل الحديث عن الفتاة المتمردة المنحلة فلن تجد الأم تتحدث عن الفتاة المستقيمة .

هناك حقيقة هامة يجب ان ننوه لها وهي ان انحراف بعض الفتيات عن الطوق وخروجهن بمظهر المتبرجة والظهور بملابس عجيبة ( موديلات غريبة ) فهن ليس المسؤولات فقط عن هذا الانحراف فهناك بعض الأهل يساعدون بناتهم على الخروج بهذه الزينة المبالغ فيها

موقف حدث امامي وعلى وجهي علامات الإستغراب والتساؤلات . لا حدود لها . فتاة ( شبة ) فلت تريد الذهاب الى السوق مع صديقة لها وهي ترتدي ملابس قصيرة والوان الطيف ( الفلاش ) تلعب دورا فيها والمتاج الصارخ وشريحة الشعر . كان الهدف المقصود ليس السوق إنما الى حفلة عرس . قلت لها صديقتها وهل سخرجين بهذا المنظر الى السوق والفستان القصير . طبعا قالت الأخت ( كيف ) واعتبرت كلام صديقتها لها تخلوا وتدخلا في حدود حريتها . عرضت هذه الفتاة المتبرجة الموضوع على والدتها . وكان رد الوالدة وعلى هدوء وبرود . افعلي ما تريدين ولا عليك منها انها تغار وهي محسودة .

وصف فتيات يقلن احاديث عديدة ومختلفة هذه تقول امي انتشرت في هذا الزمن ( صحيح هو شوبه قصير لكن امي قالت هو حلو عليك )

وتلك تقول امي واخواتي الكبار دائما يختارون لي ثيابي لا يهم ان كان قصيرا او طويلا المهم الموديل حلو . على العموم امي تحب تتسوقني دائما حلوة ومتزينة

وبالمقابل هناك فتاة عداها الله فقد رفضت في الحجاب وكم تمنت الحجاب وهذه الأمنية بالنسبة لها صعبة المنال تخرج من البيت دون حجاب وتذهب بنفسها الى احد المحلات الشهيرة وتشتري حجابها وتخرج منها الحجاب وتلبسه وتغير طريقها الى المدرسة هي لا تراها والدتها او صديقة الوالدة والأمر مرحب بالنسبة لها .

عندما عرفت الأم بالأمر انتهالت ضربا على هذه المسكينة وذاتها ارتكبت اثما كبيرا . ثري من هو سبب الانحراف ... ؟

مدرسة الفيزيعة المدينية ( غير محجمة ) في احدى مدارس البنات قامت نحن فتاة ملكية عندما حيث عرفت هذه الفتاة بالجمال والسلوك الحسن . فبدأ تحول الحب الى كراهية وانتهج بعد فترة ليست طويلة ان السبب هو ان الفتاة الجميلة تحدثت واتفقت مع ازين المحبة في القلوب وتقول المدرسة للفاتنة وبسخرية وغلب ( حتى انت بعد تحجبت ) واخرى تقول ( ضع حرام تشتين هذا الشعر الحرير ... ؟ )

مثل اخر لو موقف اخر من مجتمع رجالي . رجل قال لزوجته . اذا تحجبت وليست لوبا طويلا ساطلقك . . .

مازال العديد من المواقف الموجودة في سيطلات محافلنا تخرج نفسها على خشبة الحياة . ؟ فشل وبالحاح شديد ترى هو من سبب الانحراف الحقيقي الام ام هموى البيت .. ام عيوك والعواء الاخرين

في مقابل هذه المواقف . هناك مواقف اخرى تكاف حول الفتاة المتزمة منها الحسن ومنها غير الحسن وان كان غير الحسن قليلا نسبيا بالنسبة للحسن اما البقية التي تنار حولها هي اقرب من الموقف نفسه

يا ايتها الإقلام التي تكتب عن انحراف الفتيات عن مسار المدين الطويم انصحوا الاهالي قبل نصح الفتيات . فالاهل هم الاساس في بناء بيتهم . والبيت هي الصورة الاخرى من التجربة المصغة . البنات والاولاد والابناء بصفة عامة هم جزء لا يتجزأ من الاباء فليختار الاباء لانفسهم اي جزء ان كان حسنا كان ثمره طيبا وان كان سيئا كان ثمرة رديئة

واي ذلك الاقلام التي تكتب عن الفتاة المتزمة . هناك رجاء . اذا كان الموقف السيء صغيرا لا تضخروا انتظاره الى المعيد . الانسان العاقل يحاول قدر المستطاع ان يلم المتعثر . لا ان يبعثر المتعثر ويلون حوله الاشاعات فقد تكون الحقيقة ثمرا مُرا ( الفريج ) وترجع وهي باع اذا ما صارت مُرا

نجمة سروانى

## مطلوب قرار ضد المخالفات الاجنبيات !

تعليقا على مقال حسناء لا يحترض انسانين لفكرة احمد عبيد اول لقد الجنس الآخ احمد في موضوعه وعلاجه هو للنساء الاجنبيات اللاتي لا يحترض انفسهن في بلاد تدين بالاسلام فيخرجن عارياتٍ الصدور والظهور و . ونحم انهن لا يحترمن انفسهن انهن في بلد شعبه مسلمون مسلمون وعلى المشرعات لا يطعن ما يلتن به هؤلاء الاجنبيات في شوارعنا

اتمنى الواحد منا يستحيي من دخول السوق لا نراه من تتسع فوق العادة فان لم يستطعن انهن شيوف على بلدنا فان الضعف لا يرضي بالاساءة الى هو في ارضه واسنهم واعلهم وابت ذلك محصور على الاموال بل تعداه الى شواطئنا واماكن السياحة وما يدريك لعل الاعراض ستصفه منهم يريدون ان يبلوها علينا ونحن صامتون .

طبعا الشباب المراهق لا يرضيه تلاعبي هذا ولا قلام الآخ احمد في مقاله السابق لانه لا يجري مصلحته اين

فقراء كالمجنون وراء هذه وعند تلك ونحن الخاسرون وشيعتنا هم الضحية .

لذا يجب ان نحرك الساكن ونضع حلولا تناسب هذه المعدات الوارية وتم حذرنا منها ولكن القاس مازال مرفوعا واذا تزل القاس على الرغم تكون القادة هناك معدومة .

لذا نقترح على اصحاب القلمان بان يشرعوا هؤلاء المشرعات بالتزام الحشمة في اسواقنا على الاقل .

وان يفرضوا عقابا على كل من يعالي بهذا التماس الفاضح والا فالاحتلال سيعم والامراض والاسقام الجنسية معروفة وشاهدون العصر ..الايمن بهيدنا

فريقنا بتجباب مقام يستشاطة المسئولين تعالي ذلك يفرض قانون تاليفي في الاماكن العامة وكل صعب بسهل ونعلم لحفظ شعب الثلم الحبيب

ابراهيم الحادي

## للمشاهد رأي

نرجو من تليفزيون البحرين القناة ( ٥٥ ) اعادة الفيلم الهندي ( الحية )

سلوى محمود

## بدون زعل

كثير من الشباب المتعلم ـ خاصة في القرى ـ يعانون حالياً من مشكلة التعرف على شريكة الحياة قبل الاقتران الرسمي بها . ويرجع ذلك في كثير من الاحيان الى تقاليد مجتمعنا المحافظ التي تمنع الفتاة من الاختلاط وتظهر حرية خروجها من البيت . كما ترجع الى شخصية الشاب نفسه وعدم قدرته على العثور على الفتاة المناسبة بمفرده . حينما لا يجد هؤلاء الشباب بدا من الاذعان والتوجه الى الطريقة التقليدية في الخطبة . ويجدلون التجربة مثل حظ الباخصيب . فإما ان تنجح . واما ان تفشل .

ولنا هنا بصدد انتقاد تلك الطريقة او تأييدها . لكننا ازاء مشكلة البحث عن الطرف الآخر . ومرابنا التواصل الاجتماعية الاهلية والاندية الوطنية القيام بدور الوسيط لمساعدة الشباب والفتيات في ايجاد النصف الآخر لهم

اذا تسهم في تقارب الشباب والفتيات لاتصال نصف بنصهم . وبذلك تؤدي خدمة نافعة وجليلة للمجتمع . والفضلات من التوانى يتشين ان يفوتهن القطار

وقد جاءت السنة النبوية بحث المسلم على مساعدة اخيه المسلم عن الزواج . وسامدوحا .

مهدي عبدالله

## واجبنا نحو الانتفاضة ..

في كل يوم نسمع الجديد عن اخبار الانتفاضة الباسلة على ارض عربية . انها الارض المحتلة ارض فلسطين التي تقاوم جاهدة للحصول على استقلالها وتطهيرها من اليهود الذين يدنسون كل بقعة فيها .

ولن يتحقق هذا الاستقلال الا بايدي ابنائها الصامدين .

لقد استطاعت الحجار الارانبي المحتلة ان تتساوى مع تكنولوجيا الاسلحة الحديثة بتواجهها المختلفة وان تلقن الرعب في قلوب الاعداء . واثبت الطفل الصغير بسلاحه الجداني انه كبير الحقل . مفعم بالمواهب . واعيا لقضيته والسبيل لحلها واستطاع هذا الطفل مع سلاحه ان يجذب انظار العالم اجمعه وان يحقق ما لم يحقق .

لقد اثبتت الانتفاضة ان ابناء فلسطين يسعون وراء الحرية وان قلب كل منهم مليء بالأمل ولم يستطع اي تجاوز من اليأس التسلل لا عماله بشأن تحقيق حرية بالاهم التي طالما كانت منبعا للجمال والعلوم والثقافة والمعرفة .

وسيعيد اليهوديا بقين الله هذا المجد الذي قرب ان ينتشر بفعل هذه الحرب والتضوح من كم ذنب يكثر .

ان الأم الفلسطينية تستحق بكل جدارة ان تلقب بالام المثالية فهي تضحي بفلذات اكبادها في سبيل الوطن فهي منذ ان تلدهم ومنذ دعوة انظارهم تفهيم حب الوطن والولاء له وتجعل من كل نسمة هواء يستنشقونها معنى تقيمة الحياة الحرة واجبرت في عروقهم حب التضحية في سبيل العزة والكرامة

ولنهاية علينا نحن العرب ان نتحد ونقف صفا واحدا مع ابناء فلسطين . نساندهم بتدعيم بالمعنى ما نستطيع من المال والاسلحة والأدوية والرجال . وبالروح في سبيل اعادة الحرية لهذه الأرض . علينا ان نقف جسدا واحدا وقلبا واحدا نصد العدو الغاشم .

ولا ننس ما لدور الاعلام من اهمية في تثقيف الرأي العام العالمي وان نرحل من الصحف والإذاعة الرقيبة والمسموعة سدا للتضليل فنقل ما يجري غير الارانبي المحتلة والقسوة والوحشية التي يتسم بها الصهيونية الذين ازداد وا همجية عن المتزمة .

علينا ان ننقل هذه الاحداث للعالم لتقف جميع دول العالم في صف الانتفاضة بعيدا عما تشقه اليهم اسرائيل من معلومات مشوشة ومشوهة .

وهنيئا لك يشعلك الرائع . هذا الشباب المجاهد الذي لا يخل عليك بحياته . وهنيئا لكم ايها الشباب مما حققتموه وهنيئا لكم على رفعكم علمكم عاليا خفاقا . هنيئا لكم كل ذلك والمزيد من الانتصارات يا ابطال الانتفاضة نحو تحقيق حرية كاملة واستقلالا للارض المقدسة .

نهى حسن

## نهاية اختيار من غير مشورة

كانت وردة في حديقة منزلها جميلة جدا لون الثمر المتفتحها ولان منظهم تلك الاسواق التي حولها حتى رفعت الراية البيضاء في اول لقاء بينها واقفت حافية فاتي طالبة بينها وقبول طلبه بالرفض من قبل اهلها وكان مزارا ونكرارا ومع اصرارها وضعت والديها تحت الامر الواقع فوافقا بشرطين عليها بتكملة دراستها والا يتدخلوا في خطبتها مهما حصل فهي التي اختارته راضية عن والديها .

وتزوجته وهي لم تكمل دراستها الثانوية ولان فقيرا جدا لا يملك ثمن منزل سيارته واخبرت له الاطفال وبدأت تأتيه الاموال من كل مكان حتى اصبح شاغله الوحيد هو عد الفلوس واختيارها وعندما تطلب منه مالا يدعي الظر واصبح يضربها ويعيشها للمات من الضرب المبرح والسب والشتيمة ويغيرها باهلها ويقول لها عندما يتشارع معها ( اذهبي لاهلك ما تهم سوف يطردونك وترجعين ) .

وزاد الامر قد هبت الى والدها فلما راى تلك العلامات الزرقاء حول عينها ورفضها تلمة ولان التفاهم مع شخص مثل زوجها صعب للغاية فهو انسان جاهل . ولا يوجد احد متعلما فاقما للحياة يخاف الله يقوم بضرب زوجته الا في العصور القديمة المغيرة .

فقال لها والدها لما يقول الكل . خير خيرانه الظلمة بروحك . والذي مزيد من هذه المشكلة هو والدتها التي لا تذوق طعم الراحة والنوم فهي دائمة البكاء على ابنتها صحيح انها هي التي اختارته ولان قلب الام مهما كان فهو قلب حنون عطوف على ابنائه وتقول لها لو انك سمعت كلامي لما حصل ما يحدث الان ( ان قلت الفوت لا ينفع الصوت ) لو اشك اخذت النيفة وواصلتي تعليمك لحطلتي في احدى الوظائف واستكنت بنتك سلما تفاخرين به عن نفسك معززة مكرمة وما احتجت الى غيرك . ولان لا تقول الا الصبر

ام سلمان

## فلاش

بعض الأشخاص جميعا يتحدثون عبر الهاتف العمومي تجدهم يقضون اوقات طويلة ويتركون الآخرين ينتظرون تحت حرارة الشمس . وان حاولت مخاطبة المتحدث رد عليك بعصبية انتظر لا تنفي خمس دقائق وكان الهاتف العمومي شخصيا وليس للضروريات

حميد احمد الدرازي ـ

## ظلمتو ( الحاجز ) ينقدكم

لو ان فيلم الحاجز نطق لصرخ ـ ففي ظلمة ونهضاء ـ ضمد جراح الحاجز الاول وقبل ان ينطفي خطواته الاولى بل وقبل ان يحتو لاقاعته ايدي وقسمة الجمهور بالتقدم الرائع والهجوم غير البناء فاستله وهو مازال في المهد

فمهلا ايها الجمهور الا ترون ان هذه الطريقة ليست الفلى والحضارية في تعاملنا مع ما نراه جديد ـ اما كان اولى ان نشجع تلك التجربة بدل الوقوف بدلا عن رجمها بالحجارة وهدم الابواب وقطع خيوط الامل في وجهها . لم ان تلك البداية الفكرية والبلاوعي التفائل سيأتي بمبشر علينا

فإلى مزيد من الصبر والتفهم في نقد الافلام

تالية علي

## برقية سريعة

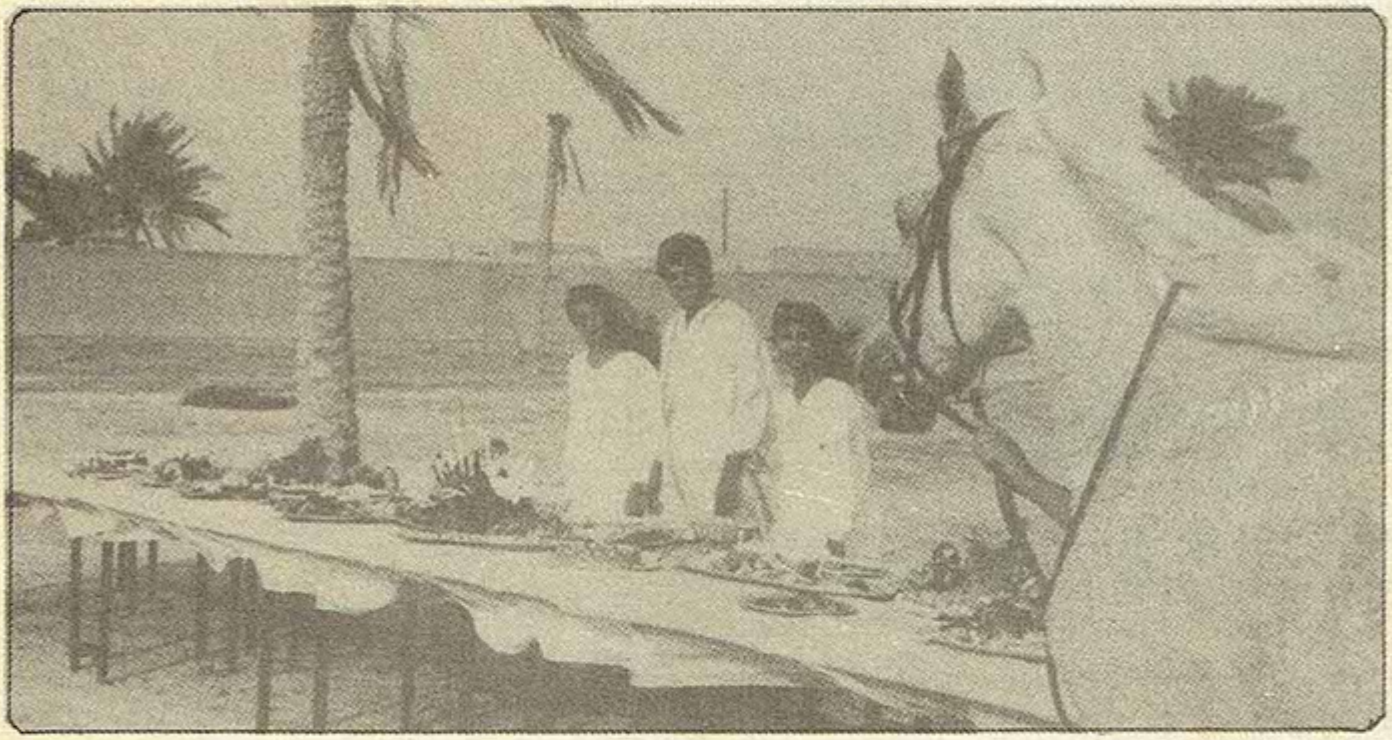
نحن اهالي منطقة مدينة عيسى مجمع ٨٠٨ طريق ٨١٣ نتقدم الى شركة البحرين للاتصالات المتكاملة والة محكمة بطلب راجين منهم ان وضع هاتف عمومي بالمنطقة المذكورة نظرا لان المنطقة تخلو من الهواتف العمومية وهناك كثير من الاسر لا تملك الهاتف اضافة الى ان المنطقة تقع بمحاذاة مدرسة مدينة عيسى الاعدادية الثانوية للبنات مما يحتم الامر وجود هاتف عمومي واحد . مع جزيل الشكر

اهالي المنطقة

# فيلم الحاجز يعرض في مصر

يعرض حاليا في عشر دور سينمائية في مصر أول فيلم روائي طويل بعنوان «الحاجز» للمخرج بسام الذوادي صاحب عرض الفيلم حماس جماهيري شديد بوصفة أول فيلم روائي تنتجه البحرين والذي يأتي بعد عشرين عاما على تصوير أول فيلم كويتي «بس يا بحر».

وأكد بسام الذوادي مخرج الفيلم ان مغامرته السنيمائية بدأت وسواء نجح الفيلم أو فشل فحتما سيكون هناك فيلم آخر حتى مع عدم توافر المنتج والممول من المتوقع ان يشارك الفيلم في ثلاثة مهرجانات دولية هي لوكارنو في سويسرا وقرطاج في تونس



○ مشهد من الفيلم ○

أخبار الخليج - ٤٥٢٥ - ٩/٨/١٩٩٠م.

أخبار الخليج ٩/٨/١٩٩٠ - ٤٥٢٥

# بريد القراء ص.

## رؤية في تجربة فيلم الحاجز

فيلم الحاجز كاول تجربة لفيلم روائي بحريني . فيلم جيد حيث اتخذ إطارا فلسفيا في تناوله مشكلات العصر . وارى ان الفيلم لا يعكس حاجزا بل عدة حواجز من خلال المشاكل التي طرحها الفيلم . واول هذه الحواجز هو ذلك الحاجز النفسي والهوة العميقة من اللاتواصل الفكري .

الحاجز الآخر حاجز داخلي مغروس في شخصية ( حسن ) وهو حاجز الهوية من انا ؟ ماذا اريد ؟ وكيف ابني مستقبلي ؟ والتردد في الاختيار حتى وصل الأمر الى تضييع حسن لحبيبته .

وذلك الوهم الذي احتوى جانبا من شخصية حسن حتى بات يرى اشياء بعيون الوهم ليست موجودة . وشخصية ( طفول ) وبالرغم من قصرها الا انها اضفت عمقا على ابعاد ذلك الوهم الذي يعيشه حسن وباطلاقها النار عليه انما قتلت حسن معنويا بقتلها الوهم داخله - واعتقد ان انتهاء الفيلم بصرخة حسن قد اضاف ابعادا على الفيلم - بما تحمله تلك الصرخة من معان عديدة .

الحاجز الثاني فهي شخصية الصحفي والذي اتسمت شخصيته بالتقلب بين الرضا والغضب والسخط الذي جرفه الى الجريمة وبالرغم من وجود جوانب حسنة في شخصيته الا انه طغى عليه الجانب الآخر من شخصيته السلبية المعادية حيث عمل رفض ابيه له وصده إياه بالرغم من طلبه بالصفح عنه والشرخ في شخصية الصحفي جعلت موازين الأمور تنقلب لديه .

اما الحاجز الثالث فهو الحاجز بين الزوج والزوجة حيث حاجز الصمت والشقاق واللا تفاهم .

شخصية الزوجة عكست ابعادا عميقة في شخصية المراة التي بلغ بها اليأس الى ان ترفض خلق حوار حتى مع نفسها . وبالتالي الصد النفسي والمعنوي الذي خلقته اصبح حاجزا يفصل الزوجين عن بعضهما البعض . على خلاف الاسقاطات الاخرى كشخصية الأب وحنينه الى الماضي .

الا ان دور الأم اتى سطحيا وهشا ولم يعكس ولم يضف اي بعد وان الفيلم لا يخلو من سلبيات احبذ طرحها .

اولا : فيما يختص بالحوار - والذي له دور كبير في ايصال المعنى الى المشاهد - قد اتى في بعض المشاهد كانه قراءة لسيناريو اكثر منه تمثيل - على خلاف بعض المقاطع التي كانت بحاجة الى مزيد من التبسط والايضاح والبعد عن التركيز الرمزي .

ثانيا : ان الفيلم يفقد بصمة المجتمع البحريني بعاداته وتقاليده حيث سرت العديد من الاحداث على نسق بعيد عن المجتمع وتقاليده فعلى سبيل المثال : ابتداء الفيلم بالبطلين في مرقص ليلي ما بين احتساء الخمر ومطاردة الفتيات فهل يتوجب اظهار انحراف ومرض شخصيهما الى اظهارها بهذه الطريقة المثيرة .

مطاردة الصحفي - ابراهيم بحر - لامراة في العمارة التي يقطنها الى شقتها ومغازلتها - هذا التصرف طبعا بعيد ومتنافي لتقاليدنا العربية الاصيلة .

سمة اللا تفاعل واللا مسئولية والذي عكسه مشهد امينة حسن في - السوبرماركت - عند قولها لصديقتها عند رؤيتها - لعبدالله ملك - يسرق - قالت - ما لنا كار اشعلينا - . لا اعتقد اننا وصلنا الى هذه الدرجة من اللا مبالاة والسلبية .

الغالب الذي صيغت فيه شخصية المراة - اتى بصورة سلبية حبست المراة في اطار واحد - الا وهو الاطار الجنسي .

اما عن دور الأم وتصرفها فلا اعتقد بانه توجد ام بهذه السلبية تترك ابنها وزوجته في هذا العراك وتقول لابنها عندما اراد فض النزاع بينهما - اتركهم ما نتدخل بينهم - طبعا تصرف غير منطقي .

العلاقة بين حسن وحبيبته - هدى - التي وصلت الى ان يقف في منتصف الليل امام منزلها ويصرح بحبه وهيامه دونما اعتبار لابيها او القيم وتقاليد مجتمعه - اعتقد ان هذا التصرف تصرف غير منطقي ولا يصلح لمجتمعنا البحريني المحافظ .

ان الفكرة الجيدة والمعنى الهادف لا يعني بالضرورة ادخال تلك التوابل في الفيلم .

وختاما ان الفيلم بإطاره العام فيلم جيد ويشكر عليه اصحابه - والى مزيد من الافلام الجيدة .

**ندى علي عبدالله**

Akhbar-Al-Khaleej-9-8-1990-Isuue-4525.jpg

# إعلانات أخبار الخليج المبوّبة هاتف ٢٩٣٦٠٠



























Ibn Khuldoon National School

Applications are invited for the position of

FINANCIAL CONTROLLER

A Chartered Accountancy qualification is an absolute minimum requirement, as well as several year's experience in similar positions.
Bahraini Nationals will be preferred.
Apply in full confidence enclosing full C. V., photo and telephone number to:

Director of Finance, Ibn Khuldoon National School,
P.O.Box 20511,
Bahrain




Akhbar-Al-Khaleej-11-4-1991-The-Film-Video-Cassette-Add.jpg

أخبار الخليج العدد ٤٤٦٦.







لقطات من فيلم تحت الصفر

# مخرج السيكودراما .. وما تحت الصفر

● عادل عوض ●

عادل عوض زار البحرين لكي يحضر الفيلم البحريني الاول (الحاجز) والذي كان يتمنى ان لا يفوته هذا الحدث اذ انه مهتم بالسينما العربية والفيلم البحريني يعد رافدا جديدا في تاريخ السينما العربية .



وبسؤاله عن رايه في الفيلم قال : ان الفيلم جيد وهو محاولة جيدة وليس غامضا للدرجة التي سمعنا عنها بل ان الفيلم غير متوقع فالجمهور كان يتوقع فيلما من نوع افلام التليفون الابيض التي ظهرت في العشرينات ولكن الحاجز عبر هذه النوعية وتقدم بخطى اوسع نحو فيلم نقد اجتماعي لكل شروخ وآلام واحلام الشباب . والفيلم من النوع الاجتماعي النفسي يتحدث عن الشرخ الكامن داخلنا نحن العرب .. هل نرجع للاصالة او نتقدم الى الامام .. نعمل او نتوقف .. ننتحر او نجاهد حتى الموت . والنظر الى اخطائنا هو اهم سبل التقدم وليس الوقوف عند حدود التجميل . اما الممثلون فقد كان نصفهم من الهواة تنقصهم الخبرة والبعض الآخر من المحترفين المخضرمين .. ولكن في النهاية رايتنا تناغما بين هذا وذاك . وعن الاخراج فقد مزج المخرج بين نهاية الواقع والتحليق في افق الخيال والاحلام وتصوير لعيوب المجتمع والجمع بين الالوان المزيفة . كما ان الحقيقة المصورة بالابيض والاسود كانت دون افتعال .

ولم اردنا ان نستفسر عن افلام التليفون الابيض التي ورد ذكرها في حديثه فقال : انها تسمية اصطلح عليها النقاد في السينما وهي افلام ذات قصص بسيطة وتصور البطلة التي تصحو من النوم متاخرة وتطلب حبيبها بالتليفون الابيض الذي يوجد بجانب السرير دليل على الترف والرفاهية . ثم تكتشف ان عند الحبيب فتاة في المنزل فتصاب نفسيا وتشكي (للداده) (اعمل ايه يا داده) . وهذه النوعية من الافلام اسقطتها الواقعية الايطالية في فيلم (روما مدينة مفتوحة) واسقطتها الموجة الفرنسية الحديثة بفيلم (كراسة السينما) (Cahier de Cinma) لجان لوك جودار .

ثم طلبنا منه ان يحدثنا عن نفسه فقال : انا خريج معهد السينما عام ١٩٨٦ ومشروع تخرجي كان فيلم (ممنوع الانتظار على هذا الجانب) وطلعت الاول على الدفعة وحصل المشروع على جائزة ابيه فريد في التصوير .. وعرض في عدة مهرجانات في روما وفالنسيا ونيودلهي . وقد كان كل الابطال من الطلبة بالمعهد ومنهم الفنان مدحت صالح .

ويتابع حديثه قائلا :

كان اول فيلم في باسم العقرب بطولة شريهان . كمال الشناوي . صلاح قابيل . والفيلم ينتمي لنوعية السيكلودراما اي الدراما النفسية ويتكلم عن نزعات الشر الكامنة داخل النفس البشرية . وقصة الفيلم تدور حول هبة او رهام المتمزعة التي اصابتها شروخ الحياة . تعيش كابنة متبناه لطارق فودة هذا الرجل الصياد المحترف والذي يجيد اقتناص فرائسه سواء في العمل او الحياة او النساء . وام ناهد شخصية لا تستطيع ان تقرر لنفسها اي شيء ولكنها سلبية تترك لزوجها حرية القرار فيها اي ان يحضر الغائب العائد من الخارج الذي يقلب اوضاع هذه الاسرة . الفيلم ياخذ الى حد ما الشكل السريالي في معالجة الصورة ويأخذ التداعي الطليق في سرد الوقائع . وقد عرض الفيلم في مهرجان القاهرة واخذ جائزة احسن فيلم لعام ١٩٨٩ من بين احسن خمسة افلام وحصل الفيلم على جائزة ١٠٠٠٠ جنيه (واخذهم المنتج .. والله العظيم) ثم انتقل للحديث عن فيلمه الثاني وهو فيلم تحت الصفر فقال :

في هذا الفيلم اردت ان اخوض في عمق الشارع او مجتمع ما تحت الصفر ولذلك اردت ان اناقش هذا المجتمع لاني ارى انه مجتمع الغالبية في عالمنا العربي .

وتحت الصفر كما قال اسامة أنور عكاشة مؤلف الفيلم هو ليس بدرجة حرارة الاجسام ولكن الاصفار التي زادت فجاة في مرحلة السبعينات وظهور طبقة جديدة في المجتمع كالطفح الجلدي على جسم المجتمع العربي من خلال رجاء السيدة التي ترمز لاي سيدة عاملة عربية تحاول ان تدافع عن اسرتها الصغيرة التي ترمز لمجتمعنا العربي ككل . تبحث وتحاول وتسدد ديونها . تحاول ان تراب الصرع الموجود . في صراع مع ثلاث شخصيات كلهم يحبونها ولكن ليس بالمنطق الكلاسيكي ولكن بمنطق سياسي واجتماعي جديد اي ان كل واحد من الثلاثة يمثل فترة تاريخية معينة وان كانوا في نفس السن . عبدالعزيز مخيون في الفيلم يمثل فترة الستينات . الفترة الناصرية بكل ما فيها من ثورة وقوة وتحد للاستعمار فترة تمثل الوحدة العربية بكل ما فيها من ثورة وحب تجاه العالم العربي الواحد .

وصلاح السعدني يمثل فترة السبعينات السادانية والانفتاح وظهور الاقاقين والحرامية وتفسخ العالم العربي . اما شوقي شامخ يمثل الثمانينات من حيث اللامبالاة وعدم الاكتراث واللاانتماء فلا يستطيع ان يحل مشاكل عائله او مشاكل زوجته لان يديه في الاغلال وفي النهاية يطرح الفيلم (اين هو الحل ..؟ اين هو الامل ؟؟) الفرسان ماتوا والزعماء نبحث عنهم . اين هم في التسعينات . ولا اجد انا كمخرج الا اني اقول ان الحل في يد اطفال جدد يولدون ويعمرون الارض العربية ويصنعون الامل والوحدة فينقشع الظلام ويذهب في طي النسيان ولم اجد الا هذه الكلمة اقولها في نهاية فيلمي تحت الصفر الذي غصت به في اعماق المجتمع بعد ان غصت في فيلمي الاول في دروب النفس البشرية .

وفي نهاية الحديث سألناه عن حياته الشخصية فقال انه متزوج من الفنانة رندة وسعيد في حياتي الزوجية ومتزوجين منذ عام . ورأيي انها ممثلة جيدة ولكنها لم تاخذ فرصتها جيدا في السينما وان كانت قد حققت بعض النجاحات في التليفزيون .

واخيرا كان رايه عن البحرين في زيارته الاولى لها ان شعبها طيب وكل من قابلهم قابلوه بحفاوة اكثر مما توقع . فهم يتميزون بالكرم في التعامل وقد وجد ان هذا الشعب له عمق حضاري وتاريخي . ويعتقد انه جزء لا يتجزأ عن الشعب العربي . ولذلك فقد شعر انه في بلده .

Akhbar-Al-Khaleej-11-6-1990-Isuue-4466.jpg

# بريد القراء

ص . ب : ٥٣٠٠ ـ المنامة

تقديم : عبدالله سلمان

## هل من حل لمشكلتنا

سبق لنا نحن اهالي منطقة عين الدار قبل عام واحد ان نشرنا مشكلتنا في صفحة الجريدة فيما يخص حالة الطرق الى شبكة المجاري وتبليط الطرق وانارتها

وقد تفضل المسئولون وأكرم علي المنهلي من بان ما يخص محطة المجاري سيكون ضمن الخطة الموضوعة لعام ١٩٩١ / ١٩٩٢م.

اما فيما يخص مشاريع الطرق فقد تعهدوا بان بعض تلك الطرق تدخل في أولويا تخص اهالنا خاصة

وقد تفضلت دائرة الاشغال قسم الطرق بالاهتمام بالامر ووضعت الخرائط لتطرق المطلوب تبليطها وصممت الوضع مع الاهالي حيث تفضل المسئولون بالاهالي بمواقفة نهائية في رسالة تحت رقم ٤/٨٠٤ / ١٩٩٠ مؤرخة في ٩٠/٧/١٢ P.P.D ILE والخاصة بتلك الطرق التي قامت موضع ع الاعتراض.

لهذا نرجو من المسئولين بوزارة الاشغال قسم الطرق التكرم بالمرور بالمنطقة والتخفيف من المشكلة التي نعاني منها قبل حلول فصل الشتاء . وسنقدم بالشكر الجزيل لجميع المعنيين بالامر.

عن اهالي المنطقة
ابراهيم المنوب

## ردود من وزارة الاشغال

الحاقا بخاطبنا السابق رقم ٧٤٥/ش.ن ـ ٨٩/١٠ بتاريخ ٨٩/١٢/٦ بخصوص طلب انشاء مرتفعات لتخفيف السرعة على الطريق ٣٦٥ مجمع ١٢٣ بجدحفص

نود الافادة بانه قد تمت زيارة الموقع ودراسة الطلب المذكور من قبل لجنة المرتفعات إنبثق قسم الطرق وادارة المرور والتخطيط الرئيسي والهيئة البلدية (المركزية) حيث أوصت بعدم الموافقة على الطلب المذكور.

***

الحاقا بخاطبنا السابق رقم ٣٦٦/ش.ن ـ ٩٠/١٠ بتاريخ ٩٠/٢/١٨ بخصوص طلب انارة الشارع المجمع بالقرب من الاسكان المجمع بالقرب من الاسكان المجمع الطريق ٣٠٣ مجمع ٩٣٧ الرفاع الشرقي

نود الافادة بانه قد تمت زيارة الموقع ودراسة الطلب المذكور من قبل لجنة المرتفعات إنبثق قسم الطرق وادارة المرور والتخطيط الرئيسي والهيئة البلدية (المركزية) حيث أوصت بعدم الموافقة على الطلب المذكور.

**مكتب شكاوى المواطنين**
**وزارة الاشغال والكهرباء والماء**

# رداً على "المحاماة.. هل هي ضالة الطلاب؟"

اشارة الى المقال المنشور في جريدتكم الغراء في عددها رقم ٢٥١٢ الصادر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٧/٢٧م وتحت عنوان "المحاماة .. هل هي ضالة الطلاب" نحن بها الدعوى . بل على العكس اذا قارنا الى مهنة اخرى يلتحاق فيها العاملين في هذه المهنة تتطلع عقليتهم الذهنية والفنية بالمعلومات التي مرت عليهم اثناء ممارستهم للمهنة بمجرد انتهاء وقت العمل

اما بالنسبة للمحامي فان كل قضية قيد الدراسة او مستورة امام المحاكم فانها تعيش معه في فترة طوال الوقت وتفكره حتى في اوقات راحته ان لم نقل في الاحلام ايضا فيقال المحامي فقط هو مصرفها حتى تحسم

اما بالنسبة للمحامي الناجح فالمحامي يقترم عمل جهد وليس مشعان نتيجة فهو يبني موقف موكله امام القضاء ويستجوب في محاولة تحقيق النتيجة المرجوة من موكله . اما شعار الكسب او الخسارة فهو امر خارج عن ارادته في كل عمر امور منها . ظروف كل قضية على حدة . فضور بعض القوانين الخليفة حاليا والتي تسعى الوزارات المعنية سعيا دؤوبا في تعديل استكمالها باصدار القوانين والتشريعات اللازمة . السلطة التقديرية المطلقة والممنوحة للقاضي وغيرها

رابعا من الواضح انه ينقصك الاطلاع المفترض منك قبل ان تنشر هذه الهجمة على مهنة المحاماة ان تبحث عما اذا كانت هناك قوانين او قرارات او مؤتمرات تحكم هذه المهنة قبل هناك يأمه لا يمكن رفع قضية ضد اي محام لمطالبته في الدعوى فاعيدك علما بان قانون تنظيم مهنة المحاماة الصادر بموجب مرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٠م خصص فصلا كاملا هو الفصل السادس بعنوان "التاديب". وقد قضى بانشاء مجلس لتاديب المحامين ويعلن لدى الشان بموجبها تعقد جلسات سرية لمحاكمة المحامي والنظر في الشكاوى ومدى دعوى ما له عدة اسباب عادة ما يكون الموكل احدها

اخيرا: قد يكون انطباعك هذا عن المهنة ناتجا عن تجربة شخصية مع محاميا . فلان حريا بك ان توجه دفاتك هذا الى ذلك المحامي الغبي . لا ان تستهدف المهنة بأسرها معمما رايك على جميع المحامين الجديين منهم والمبتدئين فهذا امر يتطوى على اجحاف لنقطاع الاثير من المحامين الذين قرصوا حياتهم لمحاولة ارضاء موكلهم وتلمهنة ذاتها فلل مهنة لا تخلو من المتطفيل الحسن والسيء فلا يعني ذلك ان نشجب صفة معينة على الجميع نتيجة لخطأ فردي

صفية المحاماة تحظى بمرتبة متقدمة في الاهمية بالنسبة لبقية المهن في الدول الاوروبية وامريكا نتيجة للوعي القانوني المتشري في هذه المجتمعات . وانا بدوري ارى ان الصواب هو انه يجب على كل فرد ان يكون له محامي مرجع اليه في جميع شؤونه بالنظورة القانونية

المحامية
هادي الجودر

## لكل فيلم ظروفه

ردا على ما كتبه الاخ راشد الجراف في العدد (٢٤٠٢) تحت عنوان "لغة" (فيلم عربي) كان بعضها عن الحجاب :

يا اخ راشد لا تستطيع اطلاق كلمة "سلبي" على فلم لان هذه الكلمة تطلق على الطعام الذي بدون ملح . واذا اردت ان تنقد اي عمل فني فانت بالموضوع الفني .

واخر كل هذا : فقط لعدم وجود العمل الذي انت تنتظره فنان البحرين الاول ! صحيح انه ممثل جيد ولكن ليس معنى هذا ان يتواجد في كل عمل فني يجب ان نكون هناك فرصة لوجود وجوه جديدة وليس من حقك ان تحطم عملا جديدا بهذا الاسلوب. كل يجب علينا كجمهور بحريني واع ان نشجع هذه المواهب الشابة في الاعمال سواء من الجرأة التي سميتها . ثم ان هذا الفيلم ليس كوميديا حتى يحظى البطولة للضحك كوميديين . ثم اننا في البحرين وليس بالضرورة ان نقتدي بغيرنا من الدول لان الظروف ليست واحدة

أمل عبدالله

## وهضة .. ونبضة

● قضية البث التليفزيوني الفاشر والتي تناولها الاخ احمد ابراهيم عبده في عدد سابق من جريدتنا الغراء . قضية هامة تحمل بين طياتها امورا كثيرة تستدعي ان نقف امامها وقفة طويلة . خاصة اذا علمنا اننا في عصر التقنية وقريبا سنتحول الى واقع ملموس . وسيصبح البث بما يحمل من اخذ وعطى . يصاحبه وظائفه

في الواقع انها قضية هامة جدا وتستحق من الجهات المعنية ان تلاقيها الخصيصة كل شؤونها على اهتمام ومتابعة . وبتسخير كافة طاقاتها لاجراء الابحاث والدراسات الخاصة على اصول علمية . وذلك قبل ان يصل الينا ذلك البث الذي قد تفوق سلبياته على ايجابياته . ويجب ان كل مواطن البحرين من سلبيات هذا البث . والخذ الحيطة من جميع الجهات الذي لا ندري ما هي نتائجه !!

● عجبي من بعض الاصوات الغريبة المتسترة وراء ستار الثقافة والعلم الحضاري . والتطور وهم حلوس على الكراسي المخرملة دون ان تكون اصواتهم مسامعة بالمقابل في اعتقاد ذهب البعض المتخلفة والمقيدة في العقوس الصورة . عجبي عندما يعتبرون العمارة الداخلية التي يخوضها ابطال الجهاد الافغاني هي السامة الحربية ما هي الا معارك وهمية . وان الانتصارات التي حققها المجاهدون ما هي الا محض صدفة . وسخافة سخيف وتضليع

عجبي عندما نقول تلك الاصوات اننا يجب الا نعطي الجهاد الافغاني اي اهتمام او اعتبار . ويجب ان نوجه جل اهتمامنا بمعارك قوام الصوم العيسوي . بعد كل هذه الصدمات نتكونوا تكونون هذا اللاعم الغريب !! بعد كل تلك الصدمات التي حطم من كبريائها الجهاد الافغاني افضل الاكتشارات بفضل الايمان الخالص الشامخ في نفوس المجاهدين . تقولون انها معارك وهمية ؟ والله انه لكلام كبراء

وتساءل ترى هذا قامت هذه الاصوات الاعلام الحضارة في معاركهم الطاحنة مع اليهود . وبعدا سامعت وهي حاضرة في ذاكرتها . وترجمتا ان نسي الجهاد الافغاني ومتطاطئه ونوجه اهتمامنا لاسطبلية

لذا اوجه لمثل هذا السؤال بعراحة . فنحن مستعدون بتقديم مطالعام وان كان مستحدما في الواقع ولكن ومهما كان سنتقل هذه الكلمات التي يرتبطها البعض هراء سابحا في فضاء الاوهام والخيال الفرط . وسيعرف اصحابها ذلك فيما بعد

بدر علي العبر

# لا للمدخنين في الأماكن العامة

عندما وقع القانون الذي يلزم بمنع استخدام حزام السلامة وبغرض عقوبة على من يخالفه تعالت الاصوات بمطلب ولازلنا نقول اخر بمنع المدخنين من التدخين في الاماكن العامة والجميع لديهم امثل بقرب ظهور هذا القانون . ولهذا السبب فقد التقينا ببعض المواطنين لمعرفة ارائهم واعلهم وكانت اجابتهم مختصرة . فتح الكلام ما قل ودل . والاهم من جوهر ما قالوه هو اتفاقية بالقانون الزجو باصرخ وقت ممكن . والحكم مقالوه .

● نحن بانتظار قانون يمنع المدخنين بالاضرار بصحتنا وذلك بمنع التدخين في الوزارات والمؤسسات والاماكن المغلقة بالعلس

● من ابسط حقوقنا ان نستنشق هواء نقيا بعيدا عن دخان السجائر . والنبيب بالاشارة بهم !

● لك ايها الدخان حرية التعبير ولكن لا تتجاوز حريتك الاضرار بنا

● التدخين بحطلة سفر بنك ايها الدخان بسبب الضيق الذي يتلقامنا من جراء الروائح غير المستحبة العالقة بك فابتعد عن التدخين .

● ما الذنب الذي جنيناه لنستنشق ما يبعثه المدخنون من سموم .

● عندما شرع الاسلام الحرية قيدها بشروط ( لا ضرر ولا ضرار ) ولكن المدخن في الاماكن العامة هو ضد على حريات الغير ونحن بالمقابل قانون يحمينا

● ان ارتئم ايها المدخنون ان تشروا بصحتكم فافعلوا ماتشاءون ولكن ليس على حساب الاضرار بصحتنا التي هي اغلى ما نملك

● بقلق ان الصمت تاج على رؤوس الاصداء لا بقدره الا الرفض ونحن لا نريد ان نفقد هذا التاج من جراء الغازات الخانقة الخارجة من دخان سجائرهم ايها المدخنون

● باقي البقية ما وصلت اليه حالتها من جراء التلوث الشرايه ولمسنا بحالجة لعصر جديد يمنع من دخان السجائر لبلوث اجواءنا وقبل ذلك طوث رئتنا

● التدخين هذه الآفة الآخذة في الانتشار لم يجد من ثرايدها الا قانون يمنع التدخين في الاماكن المغلقة بالنافي وهذا ما نتمناه

● ايها المدخنون ان كنتم لا تشعرون لرئة سليمة ولا ترجون التخلص من السعال والغرغرات الشعبية فاعلموا اننا نشاطر للصحة والعافية فدخنوا في بيوتكم معبدا عنا

نهى حسن

## بدون زعل

كلامنا اليوم موجه الى اسرة الاعلام والكتاب وبرجع في تشيع صدور توجه جل اهتمامها بمعارك قوام الصوم العيسوي . بعد كل هذه الصدمات تتكونوا تكونون هذا اللاعم الغريب !! بعد كل تلك الصدمات التي حطم من كبريائها الجهاد الافغاني افضل الاكتشارات بفضل الايمان الخالص الشامخ في نفوس المجاهدين . تقولون انها معارك وهمية ؟ والله انه لكلام كبراء

وتساءل ترى هذا قامت هذه الاصوات الاعلام الحضارة في معاركهم الطاحنة مع اليهود . وبعدا سامعت وهي حاضرة في ذاكرتها . وترجمتا ان نسي الجهاد الافغاني ومتطاطئه ونوجه اهتمامنا لاسطبلية

لذا اوجه لمثل هذا السؤال بعراحة . فنحن مستعدون بتقديم مطالعام وان كان مستحدما في الواقع ولكن ومهما كان سنتقل هذه الكلمات التي يرتبطها البعض هراء سابحا في فضاء الاوهام والخيال الفرط . وسيعرف اصحابها ذلك فيما بعد

بدر علي العبر

## قلاش

ندعو المسئولين بادارة المنتزهات الى زيارة خاطفة لبلاج الجزائر فالملاحظ تكبس الاوساخ من عاب وزجاجات فارغة في بعض اجزاء الساحل . فضلا عن ان العرشان لم تحظ بصيانة منذ مدة طويلة !!

فيصل شهاب

## أزمة مواقف

يضطر اغلب الموظفين في بعض الاحيان للتاخير عن حضور الدوام الصباحي وذلك بسبب انشغالهم بالبحث عن موقف لسياراتهم وبالتحديد في محلون بدارات المنطقة الدبلوماسية لتموجيتها لكثرة الوزارات والادارات الحكومية .

ولحبذا بدلا الوقوف لاستخدام موقف بعيد عن مقر عمله مما يضطره للسير على قدميه في لهيب الجو الحار فراه بعد عناء من مشقة الازدحام المروري الذي يلاقيه يوميا وهو في طريقه الى العمل تنشره الشقاة المتأخرة الا وهي قضية الموقف . والذي يضيع فيه اوقاتا من اجل ايجاد الموقف

لذا ارى ياعد على الوزارات ان تقوم بعمل مواقف خاصة لموظفيها ليتسنى لهم ايقاف سياراتهم بكل يسر وراحة وخصوصهم مباشرين الى العمل لصلبيتهم من بعض الوزارات والادارات ممن عملوا مواقف خاصة للموظفين متلما قامت به وزارة الاسكان والمؤسسة العربية المصرفة وبقي الادارات وبهذا نكون قد خطونا شدة الزحام وقضية المواقف .

ياسر الملا

## نظافة وجمال السواحل والاماكن العامة واجب الجميع

## للمشاهد رأى

نرجو من مقدمي البرامج بتلفزيون البحرين تلبية طلبنا بعرض المسلسل الرمضاني (ام هلال) الذي سجل في عام ١٩٨٨/٨٩ . نزولا على رغبة قطاع كبير من الاطفال في منطقتنا والمنطقة الشرقية بالسعودية .

نبيل عبدالله عبدالرحمن

# الحاجز ! الحاجز ! الحاجز !

## في ظل الظروف الثابتة دراميا كان لابد أن يغامر السينمائيون

**محاولات كثيرة بذلت للدخول في مجال الصناعة السينمائية في السبعينات و اوائل الثمانينات لكنها توقفت في منتصف الطريق . وموروث هذه الرغبة ممارسة حرة بدائية معتمدة على انتشار الكاميرا المتحركة . وعبر سنوات ظل هذا الحلم مضطربا . لا يأخذ له شكلا محددا . ولا نمطا تصاعديا .. حلم اخراج فيلم بحريني .. وقد ساهمت في هذا الاضطراب وفشل الأماني الجماعية عدة ظروف موضوعية مثل صعوبة تكاليف الانتاج السينمائي . وصعوبة الكتابة والاخراج والتمثيل . وضعف الخبرة . خاصة واننا لم نبدأ في اختبار امكانياتنا في الدراما التلفزيونية .**



● ابراهيم بحر



● مريم زيمان



● قحطان القحطاني

عندما بدأنا وكان ذلك بتجارب اشد اضطرابا . وكلنا يعرف ما صادف هذه الخبرة الدرامية التلفزيونية من توعك في « ام هلال » و « الكنز » وغيرهما .. وهكذا فكل الظروف تقف ضد الصناعة السينمائية . لذلك فنحن عندما كتبنا سابقا في هذه الصفحة مفضلين أن نسبق خبرة الدراما التلفزيونية الدخول في عالم السينما كان هدفنا أن (نستطيع) تجاوز مشكلات البداية .. لكن - في ظل ظروف - ثابتة دراميا كان لابد أن يتحرك الشباب المهتمون بالسينما الى المغامرة حاملين معداتهم وأمنياتهم وحبهم لنداء الفن الهائل .. هذا البحر الواسع الأغوار .. اذن لا نستطيع ان نقول بأن بسام الذوادي قد « تسرع » في الفيلم ذلك لأن الدراما التلفزيونية قد تأخرت عن ميعادها كثيرا . ولا يمكن الانتظار اكثر .

أستدل بهذه المقدمة التي تشوزع شظاياها على امور عدة كثيرة أبان حديثي عن هذا المولود الجميل الذي احتفلت فيه وبه الأسرة البحرينية المثقفة - على صالة سينما أوال - من ادباء وموسيقيين ومسرحيين . وصحفيين ومثقفين .

### وجهات كثيرة ودروب متفرعة

من مستويين اثنين سنجد انسانا لهذه التجربة . وفسحة للكلام تطول عنها ولها . فاولا يخرض الشباب من خلال هذه التجربة مغامرة « كبيرة » مترعة بالمشاكل والصعوبات . وثانيا فالفيلم في حد ذاته كسيناريو وحوار واخراج وتصوير وتمثيل فيه الكثير من المنحنيات التي يمكننا التحدث عنها . هذه المنحنيات خدمت الفيلم - ولم تخدمه في نفس الوقت . وشكلت أسباب نجاح . وأسباب قصور فيه .. ولاننا نقف أمام تجربة صعبة ليس من المبالغة ان نصفها بالكبيرة . ولعدم وجود نقاد متخصصين في السينما . فبامكاننا ان نستفيد من الملاحظات الكثيرة التي ستردد على شفاه الكثيرين . وستكتب بأقلام الكثيرين . وهنا نحن في امس الحاجة لنجاح التجربة الثانية والثالثة - لان نأخذ المعالجة النقدية بموضوعية . فرأيان لن نستفيد منهما التجربة : الراي الذي يصفق للتجربة مثل جمهور كرة القدم . والراي الآخر الذي يقذف « المجتهدين » بالبيض .. فالاول - لن يفيد هذه التجربة . التي تحتاج الى دراسة . ونقد . وتحليل . فهذا الأول لا يستطيع الا أن يصفق طول الوقت . أو يصفر . أو يزمجر !.. والثاني لن يفيد أيضا لانه لا يقدر . ولا ينطلق من « حب » للتجربة واصحابها . وكل عمل يخلو من الحب فاشل .

اذن كيف يوسعني أن اكون من الفريق الثالث المحلل . الناقد . المكتشف ما هو سلبي وايجابي في نفس الوقت . وانا لست ناقدا سينمائيا . ولا أمتلك ثقافة سينمائية الا ما تتيحه لي الثقافة العامة . في المسرح والأدب .. اذن « سأغامر » كما غامر الشباب بقيادة بسام وامين صالح وأقول ولا افتي ففي هذه المناسبة الجميلة يصعب علينا الصمت !

### النص والسيناريو والحوار

كما يبدأ المسرح نجاحه من النص فان السينما ايضا تحتاج الى نص سينمائي .. والنص السينمائي هو ذلك النص الذي يلائم السينما كفن . وهذا يحتاج الى خبرة ليست سهلة بالسينما اضافة الى الخبرة الكتابية . امين صالح أمضى زمنا طويلا صديقا للسينما يشاهد وينقد أو يترجم أو يكتب عن السينما . ويكتب السيناريو السينمائي . والذين يعرفون امين صالح ادبيا يرقبون تأثير السينما فيما يكتب من قصص . أي انه شخصية ادبية سينمائية بشكل عام . فقد اختلط لديه الأدب بالسينما . والعكس . اذن فقد كان امين - لهذا السبب - موفقا في السيناريو والحوار الذي ساعده فيه الشاعر علي الشرقاوي .. كيف نرى هذا التوفيق ؟

بحكم تعامله الطويل مع القصة القصيرة . ومعرفته بطبيات السينما العربية (الشرشرة البالغة) فقد استطاع امين



● لطيفة مجرن

ان يتجاوز ذلك في جمل مركزة . اضافة الى كونها جملا ادبية . أي ذات معنى . وظلال . وابعاد . لكن نفس هذه السمة

الايجابية جاءت - في بعض المشاهد - غير متفقة مع الموقف . فرأيت - وهذه وجهة نظري - أن الصياغة الأدبية (في الحوار) تغلب على الصياغة الفيلمية (التي تفترض

ان اثنين من الاشخاص يتحدثان في الحياة . لذلك بدأت حواراتهما بعض الاحيان وكانهما يقرانها من كتاب ولا يتحدثان به . وطبعا تتدخل طريقة اداء

الممثل في تضخيم هذه الحالة من خلال النطق . او في تخفيفها . بطبيعة الحال . انا افترض ان ذلك أمر طبيعي من كاتب هو اديب لديه خبرة مضاعفة في الأدب عن

الكتابة للسينما . لذلك فان الكثير مما قراه سلبيا في هذه التجربة سوف يتلاشى تدريجيا مع الكتابات القادمة . هذا ان سمحت الملاحظة .. من جانب اخر

- موضوعيا - فقد غطى الفيلم مساحة واسعة من الحياة الاجتماعية والنفسية لهذا الجيل .. فالفيلم لا يؤخذ على الطريق الدرامية الشائعة : القصة الواحدة . والحبكة الواحدة . والبداية والوسط والنهاية .

### لوحات وحواجز

وعلى طريقة امين صالح في الكتابة القصصية قدم لنا هنا لوحات .. مجموعة من اللوحات المختلفة والمرتبطة ببعض الخيوط . في كل لوحة حاجز . ووراء كل

حاجز قصة . سنلاحظ ان هذا التنوع في الموضوع قد سمح للكاتب أن يقتطع مجالا متسعا من حياتنا الاجتماعية . فالصحفي (ابراهيم بحر) وحواجزه والاسرة . والبطل (راشد الحسن) وحاجزه الخاص الداخلي . ثم الحاجز الذي بينه وبين حبيبته . ثم الحاجز القائم بين قحطان القحطاني ومريم زيمان . اضافة الى الحاجز الذي بين الاباء والابناء (اجيال مختلفة) . في نفس الوقت فان كثرة الحواجز قد اثرت على التشكيل الدرامي العام . فالانتشار في اللوحات وزع اهتمام المشاهد . ووادي الى هبوط الجذب الخاص لكل لوحة . اذ ان كثرة الدوران حول اللوحات كان يخلق لدى كمشاهد الاحساس بأنني ابدأ من جديد . او ان انسى اللوحة الأولى او الرابعة .. لان النص يعود اليها بعد فترة تطول . حبذا لو حذفت بعض اللوحات . ليتم التركيز على لوحات أقل . ولامكننا بذلك أن نختصر الكثير من المشاهد . وبالتالي حيازتنا على فيلم اكثر تركيزا . وقدرة على جذب المشاهد . من ناحية اخرى استطاع النص والاخراج بشكل عام أن يقتربا كثيرا من الحالات النفسية لابطاله من خلال الحوار والمشاهد الاخراجية والبقع السريالية التي خدمت كضرورة الوضع النفسي الملازم للأبطال .

### الاخراج والتمثيل

الجرأة أولا .. هذا ما نلاحظه في اخراج بسام الذوادي . في ابراز اشياء كان غيره يتحاشاها . فتفقد العمل الفني الصدق والعفوية . وهنا لابد أن نشيد ونشكر الرقابة التي سجلت موقفا ايجابيا في اعطاء هذه المساحة من الحرية للمبدعين . فقد اضفت هذه المشاهد الواقعية درجة من الصدق والتفاعل بين الجمهور والفيلم .. وبهذه المناسبة نريد ان نؤكد ان حرية التعبير تدفع الابداع قدما في كل المجالات . فالمجتمع الجميل المثالي الافلاطوني او المدينة الفاضلة التي تخيلها الفلاسفة غير موجودة في خريطة العالم . وقد حاول بسام الذوادي الاستفادة من خبرته بقدر الامكان للاقتراب من النص . والخروج منه والاضافة اليه ايضا . فتركيز الكاميرا اثناء السيناريو كان ذا تقنية سينمائية جيدة بدت فيه ثغرات مثل اطالة الكاميرا على لوحات واسماء المطاعم والفنادق والامكنة . وعادة ما نرى هذه اللوحات في لقطات سريعة في الافلام الأخرى .

ايضا نلاحظ في احدى اللقطات عندما تقترب الكاميرا (اللقطة قريبة) من وجه راشد الحسن فجأة (التجاعيد) اكثر من العين وهي المقصودة بالطبع .. واشعر أن الانسجام بين الاخراج والنص غير كامل وهذا (طبيعي) في التجربة الأولى . - ولا نتوقعوا مني ان اتحدث طويلا في الاخراج -

التمثيل كان له حضور خاص في الفيلم . وقد كشف عن خامات فنانينا وقدراتهم على الابداع . وليست وحدي من لاحظ ذلك فقد كان حضور ابراهيم بحر قويا في دوره كصحفي ومثقف . مأزوم . ومشوتر . وانساني . كذلك جذبت مريم زيمان انتباهنا في دور الزوجة المضطهدة التي تعيش في أسر الخضوع للزوج الشرس . وهي في صمتها كانت اشد نطقا وتعبيرا . وكانت البطلة سعاد على كثرة العفوية في ادائها . وكذلك لاحظنا هذه العفوية عند الام لطيفة مجرن . كما تمكن قحطان القحطاني من اداء دوره بإتقان . وقد بذل راشد الحسن وطفل قاسم حداد مجهودا طيبا ليجاريا خبرة هؤلاء الممثلين . اضافة الى ذلك فان الفنانين الذين قدموا ادوارا قصيرة لم يقلوا جودة عن الابطال الاوائل . مثل سعد الجزاف وعبدالله ملك ومحمد عواد . وحسن الوادي . وعبدالرحمن بركات وآخرين .

وقد كنت اتصور هؤلاء الممثلين وهم مزودين (بخبرة) التمثيل ويزدين افلاما فيها خبرة اخراجية ونصية . وارجو ان يتحقق ذلك مع بسام الذوادي وامين صالح في افلام اخرى افضل فقد ملانا (اصرار) بسام الذوادي طموحا حين كتب على نسخة الفيلم « افلام بسام الذوادي » . أي انه سيدخل مغامرات اخرى كثيرة اذا وجد من يقف جانبه ويدعمه . واتمنى على وزارة الاعلام ان تضاعف اضافة الى ما قدمت - عطاءها وتعاونها . فهي الجهة التي نستطيع ان نحل المشكلة الكبرى .. مشكلة التمويل المادي .

محمد



● طفول قاسم

أخبار الخليج العدد ٤٤٦٧ الثلاثاء ١٢/٦/١٩٩٠

# فيلم الحاجز

# وعودة الى الأضواء

**اقامت جمعية اللغة العربية والدراسات الاسلامية عرضا لفيلم الحاجز وبعد ذلك ندوة حول الفيلم حاضر فيها د . صلاح فضل وشارك فيها امين صالح والمخرج بسام الذوادى بتاريخ ١٩٩١/٣/١١ .**

**في هذه الندوة تحدث د . صلاح فضل عن الجوانب السلبية في الفيلم واشاد بجهود العاملين فيه ...**



● امين صالح



● بسام الذوادى



● د.صلاح فضل

فماذا قال

في البدء :

لابد من الاشادة بهذه المغامرة الرائدة لاختراق حاجز الصمت والاستقبال ودخول عالم الانتاج والابداع بلغة العصر الجديدة . بالسينما

البحرين مهيأة لتلعب هذا الدور الطليعي في الخليج لوفرة طاقاتها الثقافية وعراقة تقاليدها الابداعية . وهامش الحرية والمعاصرة المتسع فيها بالمقارنة مع غيرها من دول الخليج . وان كانت مشكلة التمويل والاجهزة عقبات كبيرة ينهض العاملين على اجتيازها بنجاح

النقلة من الانتاج التليفزيوني الى السينمائي تعني اشياء كثيرة من اهمها دخول مجال المنافسة العربية والاسهام في تطوير اشكال الحياة الفنية في المنطقة

الطابع الادبي :

المشكلة الاولى التي تواجهنا في هذا الفيلم بعيدا عن المجاملات . هي غلبة الطابع الادبي عليه . خضوعه للغة الرواية الشعرية بدلا من استثماره للغة اللقطات السينمائية وما تقتضيه من بلاغيات خاصة بها . ولاوضح ذلك في عدة نقاط :

١ ـ السينما بنت المسرح . الكلام فيها يتميز بالاقتصاد الشديد دون اية زوائد او حشو لابد ان يكون مترجما للفعل والحركة . تغني عنه لقطة او زوم او حبل اخرى ضوئية وصوتية عديدة ولم يكن مجرد نقص في تسجيل الاصوات انها ولدت اولا صامتة حتى تتمتع بحياتها بعيدا عن الكلام . بتكوين لغتها المستقلة قبل ان تلجأ للدرجة المعتادة . وهذا الفيلم محشو بمادة كلامية فائضة تكاد تخنق الحركة فيه حوار الصديقين امتداد المحاضرة ما بعد انتهائها . مناقشات لا ضرورة لها .

٢ ـ من ابرز مظاهر غلبة الطابع الادبي على الفيلم هذا الحضور المتواصل للعوالم الداخلية للاشخاص . هذا التجسيد المطرد لاحلامهم واشواقهم ومخاوفهم هذا الولع الشديد بالباطن مضاد لحركة الكاميرا . بالرغم من محاولته لاستثمار فوارق الابيض والاسود مع الملون بشكل ناجح وموفق . ولتتبعه عن طريق الموسيقى التصويرية للخلجات النفسية المضطربة للشخصيات والمواقف الا ان شدة بروز هذا الجانب كمعادل للواقع ومفسر له فيه طغيان للغة القص الادبي على لغة السرد السينمائي التي تتميز بالتلقائية والتركيز على ما هو خارجي للدلالة على البواطن . السينما حصرت المونولوج الداخلي والنجوى والحلم الى اقصى درجة ولم تسمح لهذه الادبيات ان تمثل الا من خلال اللقطة المركزة البليغة .

٣ ـ كذلك من ابرز مظاهر هذا الطابع الادبي في الفيلم الولع بالمبالغة والاستطراد والحشو . وهي من العيوب التي تتحملها الروايات . لكنها قاتلة للافلام السينمائية اذ تؤدي الى تحرك المقاعد وانصراف التركيز وتميع التأثير .

مثال المبالغة : المطر في مشهد نداء البطل المجنون على حبيبته المضيعة .

مثال الحشو : السرقة التي لا تفسر شيئا في «السوبر ماركت» .

مثال الاستطراد : الجزء الاخير للفتاة البديلة «طفول قاسم» .

مشاهد من الزوائد ايضا :

١ المحاضرة

٢ ـ الاغتصاب المختزل

النسق الثنائي

لابد لنا من تحليل مظاهر النسق الثنائي في البنية الروائية للفيلم على المستوى الموقف بكفاءة بالاضافة الى ملاحظتاه من جدلية الداخل والخارج والقول والفعل .

وعندئذ نتوقف عند امرين :

ـ اختيار الشخصيتين والتوازي الذي يقوم بينهما على مدار العمل كله دون ان تتشابك مصائرهما وان تشابهت بالتضاد احيانا احوالهما .

حسن شخصية سلبية ومستلبة . بدءا من التصوير بالفيديو كبديل للمشاركة الحية في العمل والانتاج . يفشل في الحب ويغرق في الوهم .

مصطفى الصحفي المحبط والعاشق المفتون بالجنس اكثر حيوية وخصوبة لكنه يتمزق بدوره نتيجة لتكوينه النفسي المعقد في علاقته بابيه ومجتمعه .

ان الفيلم الواحد لا يتسع لهذين النموذجين معا . كان يكفي احدهما بمشكلاته النفسية على ان يصبح الثاني الوجه المعاكس والمبرز له . انهما قصتان منفصلتان

ب ـ الثنائية الاخرى المرهقة في الفيلم هي التقابل المنتظم بين الرمز والواقع ساكتفي بدلالة امثلة :

١ ـ فكرة الحاجز ذاتها . ذهنية ومبالغ فيها . انعدام التواصل كان الموضوع المفضل لمسرح العبث لكنه ليس مشكلة المجتمعات العربية الجوهرية . ربما كان العكس نحن محتاجون الى استقلال الفرد عن المجتمع . الى احتفاظ المرأة بمسافة تفصلها عن الرجل والاب عن ابنه والجار عن جاره مشكلتنا اننا متداخلون اكثر مما ينبغي نراقب انفسنا بقسوة شديدة .

٢ ـ الكاميرا القاتلة . هذه مبالغة اخرى كانت معقولة ومدهشة عندما تسببت في احباط لحظة المتعة عند الصديق مصطفى . لكنها تصبح كاريكاتيرية عندما تنتهي الى قتل الاب بل تنتهي الى قتل الشخص ذاته . افظن هذا غير دقيق .

٣ ـ في مقابل ذلك نجد ان المثل الثالث لعب فيه الرمز دورا ايجابيا في الكشف عن الموقف بكل ما يحيط به من ملابسات اجتماعية وتاريخية واعني بذلك مشهد انتحار الاسيوي او شنقه لنفسه والذي حاول الصحفي ان يتلمس اسبابه فكان جزاؤه الطرد من عمله . ثم الحلم الرمزي ـ عن طريق تبادل المواقع ـ الذي رأى فيه مصطفى نفسه مكان هذا الاسيوي المقيم .

هنا يقوم الرمز الحلم المروي بدور كاشف عن طبقة هامة في النسيج الاجتماعي والتكوين النفسي للابطال .

مما لا نجد في هذه التجربة السينمائية

الارتباط الحميم بالمكان :

فهو فيلم صور في البحرين يعرض بعض مشاهدها بدور في قاعات بيوتها وبعض فنادقها وشطآنها ورمالها . لكنه يتزلق فوق كل ذلك بخفة واضحة . لا يتجذر في اي مكان لا يتسلل الى احشاء مدينتها او قراها . لا يشغل باكتشاف جماليات خاصة وحميمة وغير مكررة .

يمكن لنا ان نتوقعه في اية منطقة اخرى من الخليج دون خسارة كبيرة .

ان المكان في السينما ليس مجرد خلفية تشكيلية للصورة المتحركة ليس الشارع الذي تعبره السيارة بالليل او النهار . انه مثل ذلك المقهى الذي صحا العجوز ليطل على الدنيا عبره لابد ان تعبق رائحته داخل وخارج الجدران . خصوصية الحاجز

مهما كان التفسير الرمزي الشفاف الذي نعطيه لدلالة الحاجز القائم في هذا الفيلم بين الرجل والمرأة من ناحية وجيل الابناء مع الاباء من ناحية ثانية في المستويات القريبة او لاقتحام عالم الكلمة وتجاوزها الى عالم الفعل او حدود الفواصل الفردية والعنصرية الى الاتساق والتناغم الجماعي في المستوى العميق مهما اعطينا من دلالات مقصودة وغير مقصودة لفكرة الحاجز التي تمثل المشكلة الجوهرية في الفيلم فانه في نهاية الامر ليس مشكلة خاصة بنوعية الحياة في البحرين اعرف ان تناول هذا النوع من المشاكل الحساسة يصطدم بعقبات كثيرة بعضها بالغ القسوة لكن هذا هو الطريق الوحيد لانتاج ابداع انساني حقيقي يحتضن الواقع بتكهته المميزة .

الاخراج

مع ان مسئولية المخرج عن الجوانب التي اشرنا اليها اساسية . باعتباره مؤلف الفيلم وناقل كلماته الى مفردات السينما هو الذي يحدد منطلق الكاميرا او زاوية التصوير ودرجة الضوء وحركة الممثل هو الذي يضبط الايقاع الضروري بين جميع العناصر ويعطي للعمل دلالته الاخيرة بالرغم من كل ذلك لابد ان نوفي الاخراج في حالتنا هذه اهمية قصوى لانه ابتداء من المشروع الطموح ذاته . وبالرغم من تصور الامكانيات التقنية والاقتصادية استطاع بسام ان يقدم نموذجا جيدا لبداية ناضجة للسينما في البحرين احتاجت السينما في بيئات اخرى لعقود طويلة حتى تنتج مثل هذا الفيلم . لقد حرق بسام مسافات كبيرة في سبيل انتاج عمل متميز ولكنه سيصبح اكثر قدرة على التطور لو انتبه لكل ما عاق عمله واجتهد في تلافيه مستقبلا فله ولكل المشاركين من ممثلين وفنيين تحية صادقة وامنيات باعمال اكثر نجاحا ونضجا .




اخبار الخليج - ١٩٩١/٣/١٧ .

## ت
## والنجوم

٢١/٣ ـ ٢٠/٤
الحظ سوف يجعل السعادة سجادة تفترش طريقك .

٢١/٤ ـ ٢٠/٥
انت بحاجة الى أحلام وردية . تنقلك من التذمر المستمر .

٢١/٥ ـ ٢٠/٦
اطرق باب من تحب ولا تخش المستقبل .. الاستقرار الاسري مهم .



● سمام الذوادي



● امين صالح



● علي الشرقاوي

□ تم مساء أمس بمبنى ومكاتب الجريدة تصوير بعض المشاهد الداخلية لاول فيلم سينمائي روائي بحريني وهو بعنوان « الحاجز » .

يطرح الفيلم موضوع العزلة في المجتمع وهو من سيناريو امين صالح وحوار امين صالح وعلي الشرقاوي واخراج الفنان بسام الذوادي ومدة الفيلم ساعتان .

تم مؤخرا الانتهاء من تصوير المشاهد الخارجية للفيلم ومن المنتظر الانتهاء من تصوير الفيلم كاملا خلال النصف الثاني من نوفمبر القادم .

## تضاريس

● أنا لا أفكر في المستقبل أبدا ، فهو يأتي باكرا جدا .

اينشتاين

□ تبدأ جوالات جامعة البحرين اليوم نشاطهم بحملة توعية صحية بالتعاون مع مركز أم الحصم الصحي ، يتضمن البرنامج محاضرة يلقيها الدكتور محمد الخطيب رئيس التثقيف الصحي بوزارة الصحة حيث

حلف الفضل



الشهيد ناجي العلي
قضية وموقف
(ص ٩)



قيام الدولة الفلسطينية
أمر حتمي
(ص ١١)



البحرين تقتحم الحاجز
الى صناعة السينما
(ص ١٢)


# أخبار الخليج

جريدة يومية سياسية جامعة

١٦ صفحة
١٠٠ فلس

السعودية ريال
مقر ريال
الامارات درهم
البحرين روبيه
الكويت الخليج ٤٠ فلسا





ميركوري كوغار • ال • إس
Ford
المؤيد للسيارات ذ.م.م. شارع المعارض. هاتف ٢٤٥٥٥



العدد (٤٢٣٣) السنة الرابعة عشرة • السبت ٢٢ ربيع الأول ١٤١٠ هـ • ٢١ اكتوبر ١٩٨٩م • AKHBAR AL KHALEEJ, Sat, October 21, 1989 No.4233




# البحرين تقتحم «الحاجز» إلى صناعة السينما



• بسام الذوادي



• علي الشرقاوي



• امين صالح

— كتب : عدنان الموسوى

**بأفقايس يعتبر فيلم الحاجز ، اول فيلم بحريني عرض سيدخل البحرين الى عالم صناعة السينما على الرغم من كثرة الحواجز . وبعد شهرين اذا سارت الامور على ما ينبغي ، سيكون الفيلم جاهزا ، لذلك ، فالمتتبع للنشاط المحموم الذي يقوم به فريق العمل الفني ، من اجل ان يرى ، الفيلم ، النور ، يرى ان الجميع يعطون بنكران ذات ، ويوم امس الاول تحولت صالة الصحفيين ، بأخبار الخليج ، الى استديو لتصوير بعض مشاهد الفيلم على الطبيعة ، وبالذات المشاهد التي تتعلق بدور الصحافة .**

ولكن ، قبل هذا وذاك ، من هو مؤلف قصة فيلم الحاجز ؟ ومن هو مخرجه ؟ هنا نكتشف ذلك ...

المؤلف : هو الكاتب القصصي المعروف امين صالح

الحوار : الكاتب امين صالح والشاعر علي الشرقاوي

المخرج المساعد : فتحي مطر

التكياج : ليلى مراد

والمخرج : بسام الذوادي

واما الممثلون فهم كالتالي :

من سيقوم بدور البطولة راشد الحسن ، والفنانة مريم زيمان ، وابراهيم بحر ، ومن سيشاركون هم الفنانون قحطان الشحاتي وعبدالرحمن بركات ، لطيفة مجرن ، محمد عواد ، سعد الجزاف ، ويبلغ عدد الممثلين ٢٥ ممثلا وممثلة .

ولو القينا نظرة سريعة على احداث الفيلم ، فماذا سنقول ؟

احداث قصة الفيلم تقول حسب ما اوردها المخرج المساعد فتحي مطر :

ان قصة الفيلم تدور احداثها ، حول شاب من عائلة ، وهو المشل راشد الحسن ، وقد عمد الاهل وصديقه هدى على تربيته على الدلال الزائد ، والحب المفرط ، والعاطفة الجياشة ، والدفء الذي لا حدود له .

ولما افتقد هذا الحب ، صار يعيش في عالم وهمي خلقته له وساوسه النفسية فصار يحمل وجه العالم الموجود فيه لاحساسه بانه مغامر ، دفعته المغامرة الى ان ينصور انه يقوم بجريمة قتل وقد سيطر عليه هذا الشعور لدرجة انه صار يعيش في هذا العالم الوهمي .. وهذا هو الخطر :

فيبدأ يبحث عن الحب ، والعاطفة التي افتقدها من الناس والاهل ، والصديقة ، الى ان التقى بزميله في البطولة الفنان ابراهيم بحر الذي هو ايضا يعيش نفس الازمة ، ازمة البحث عن الحب الذي ينشده من ابيه ولم يستطع الحصول عليه ، ومن منطلق الازمة نشأت بين الاثنين علاقة مصلحة ، البطلان على علم ودراية بها منذ ايام المدرسة ، وهذه المصلحة دفعت (راشد ، وابراهيم) الى التفاهم ، لانها تشكل قاسما مشتركا لهما ، وهو « البحث عن الحب » المهم ..

ان القصة بصورة شمولية تتعرض للحواجز التي يعيشها انسان العالم العربي ، والغربي بحكم ضغوط المجتمع وسلوكياته .

والمشاهد التي تم تصويرها في اخبار الخليج ، لتجسيد شخصية الصحفي المتوتر ، والثرثار ، والذي يحاول ان يبرز للمجتمع وجه العالم على العكس من زميله راشد ، حيث تنشب بينه وبين رئيس التحرير خناقات ! و .. و .. وتشركم تكي تكملوا ما تبقى وخفي من احداث الى يوم ، وساعة اعلان البشارة ، بشارة عرض الفيلم البحريني « الحاجز » .



• كاميرا التلفزيون في صالة التحرير باخبار الخليج



• بسام الذوادي يوجه المصورين



• ليلى مراد تقوم بعمل مكياج للفنان ابراهيم بحر

## الفيديو يقدم العالم العربي للطلبة الامريكيين

يساعد شريط فيديو جديد عن العالم العربي الطلبة الامريكيين على فهم النوع الشرى لتلك المنطقة من العالم .

وقد انتج هذا الشريط وهو بعنوان « مقدمة عن العالم العربي » مؤسسة خدمات التعليم والتدريب الامريكية ـ الشرق اوسطية ( اميديست ) لتلبية حاجة المربين الامريكيين الذين يدرسون العالم العربي في المدارس الثانوية وفي الجامعات

ويقول الدكتور ريتشارد ولسن ، منسق الدراسات الاجتماعية لادارة مدارس محافظة مونتجومري في ولاية ماريلاند ان « الفيديو يحفز على اجراء مناقشات عن الشرق الاوسط ، في الصفوف المدرسية ويقول جيري فيكس ، استاذ الدراسات العربية في مدرسة اروهيد الثانوية في مدينة هارتلاند بولاية ويسكونس ان الفيديو « يساعد المناقشات بالتاكيد ، الا ان الوسيلة الفيمة للمعلم هي الكيفية التي يساهم فيها الفيديو في تعزيز دعم ما يقوله المعلم عن العالم العربي .

ويصور الفيديو بشكل غني بالالوان ونابض بالحياة المميزات الفريدة للعالم العربي ، والخلفية التاريخية بالاضافة الى المبادىء الاساسية للاسلام والاهتمامات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الرئيسية للعرب اليوم


Akhbar-Al-Khaleej-21-10-1989-Issue-4233.jpg

# الحـــاجز .. جعل المشـــاهد عاجـــزا

بعد مشاهدتى لفيلم ( الحاجز ) البحرينى . وخروجى من الصالة بدأت أفكر هل يستحق الفيلم ما دفعته وهو ١,٥٠٠ دينار لمشاهدته .

أنا لست بناقد سينمائى بل مشاهد عادى دخلت السينما لمشاهدة أول مغامرة سينمائية فى مجال الشاشة الكبيرة .

ان كل ما شاهدته هو صراع نفسى واحباطات وتناقضات ، شاهدت أفكارا متناقضة عميقة غير مترابطة . ومشاهد موجودة فى بيئتنا وتم عرضها بتحفظ وغير تحفظ . أجاد بعض الممثلين ادوارهم ولكن غلب على ادائهم التمثيل المسرحى .

كل ممثل استطاع أن يؤدى دوره على حسب ما أراده المخرج حرفيا .

وهذه التناقضات والافكار والاهداف الغامضة جعلت من ( الحاجز ) يترك حاجزا بينه وبين الفيلم وبالتالى عجز عن فهم الفيلم ومقصوده وأهدافه .

ومع ذلك سيظل الفيلم رقم (١) فى عالم السينما البحرينية . وأرجو أن نشاهد أفلاما أخرى فى الاعوام القادمة تتجنب سلبيات التجربة الاولى . مع شكرنا الجزيل لطاقم هذا الفيلم .

مشاهد

أخبار الخليج ٤٥٠٧ - ٢٢/٧/١٩٩٠م

Akhbar-Al-Khaleej-22-7-1990-Isuue-4507.jpg

# فيلم بلا معنى ولا هدف واضح

دفعني الشوق لمشاهدة الفيلم البحريني (الحاجز) لكثرة ما كتب عنه فاتفقت مع الاصدقاء وأحد الضيوف الزائرين من قطر وذهبنا لمشاهدة الفيلم وكانت المفاجأة الحقيقية ساعة المشاهدة ..

ان الفيلم لم يتضمن أية قصة أو هدف كغيره من الافلام ، مجرد صور تتحرك ومسدسات وجرائم في الوقت الذي نحن فيه بعيدون عن الجرائم والحمد لله فمجتمعنا لم يتعامل مع المسدسات وانما مسالم جدا .

والفيلم يضم حوالي عشرين ممثلا لكن التمثيل كان بلا هدف .

أما أحد ابطال الفيلم عبدالله ملك فلم نشاهده الا للحظات قليلة جدا بخلاف توقعنا وهو ان ابطال الفيلم عادة ما يتكرر ظهورهم .

وكانت هذه انطباعات الكثيرين الذين دفع كل واحد منهم دينارا ونصف الدينار لدخول الفيلم الذي لم يخرجوا منه بشيء يذكر .

ولا أدري هل هذا الفيلم انتج لكي تفهمه القلة القليلة أم عامة الناس ؟؟

**محمد يعقوب**

Akhbar-Al-Khaleej-23-7-1990-Isuue-4508.jpg



## راشد الحسن:

# "الحاجز" جعل مني إنساناً

كتبت ـ مريم يوسف علي:

اسم الفيلم .. الحاجز

والاحداث تنطلق من قصة شاب سليل عائلة تتعمد تربيته على الدلال الزائد والحب المفرط تساعدهم في ذلك صديقته « هدى » من خلال عاطفة تلك العلاقة الجياشة . وفجاة يفتقد هذا الدفء ليعيش صراعا نفسيا في عالم وهمي خلقته له حواجز وساوسه النفسية فتتشكل لديه صورة اخرى للعالم الذي يعيش فيه وذلك لاحساسه بانه مغامر دفعته المغامرة الى ان .. وهو ما ستشاهدونه في وقائع واحد ث الفيلم .

وكانت للبراحة هذه الوقفة السريعة مع بطل الفيلم « راشد الحسن » وفي بداية لقائنا معه قال : ان اشتراكي في فيلم الحاجز يمثل في نظلة كبيرة في حياتي متمثلة في الفن والسينما . وقد كانت لدى رغبة ملحة في دخول عالم الفن لكوني انسانا احب ان اكسر الروتين اليومي باشياء تعود عليّ وعلى من حولي بالفائدة .

وعن سبب اختيار المخرج بسام الذوادي له فيقول : كان بسام يبحث عن خامة جديدة يستطيع ان يتكيف معها . وقد وجد في شخصيتي تقاربا كبيرا لشخصية الفيلم تمكنني من تجسيد الدور المناط الي بالشكل المطلوب .

وقد كنت في البداية متخوفا من خوض هذه التجربة الجديدة ولكن بثقة بسام استطعت ان اتغلب على هذا الامر .

وعن مدى تعاون من حوله قال : ان الطاقم الفني كان متعاونا معي لدرجة كبيرة فبعد ان لمست تعاون بسام تمثل في بعد ذلك تعاون الشخصيات الاخرى من الطاقم الفني سواء الممثلين والممثلات وغيرهم ممن هم خلف الكاميرا وكنا كالعائلة الواحدة وادركت من خلال احتكاكي بالطاقم الفني ان على الممثل ان يعيش الجو الذي يتطلبه الدور .

اما عن مدى تعاون الاهل والاصدقاء فقد لاقيت تعاونا كبيرا من قبلهم ورحبوا بمبدا انضمامي لحقل التمثيل كون هذا الفن يخدم المجتمع . وبسؤاله ان كان سيشارك في اعمال فنية مستقبلا اجاب قائلا : انه لجميل ان يقوم الفنان باعمال اخرى وخاصة اذا توفر الاندفاع والرغبة . ولكني لا احب ان اسبق الامور قبل اوانها .

وماهو احساسك وانت تقف امام الكاميرا لاول مرة ؟

حاولت التغلب على الشعور بالخوف بقيامي ببروفات حركية مما سهل الامر علي حين قمت باداء الدور بسلاسة دون خوف هذا الى جانب المتعة النفسية الناتجة عن قيامي بشخصية اخرى غير شخصيتي .

البعض ممن شاهد الفيلم يقول ان الفيلم غامض ورمزي زيادة عن اللزوم فما تعليقك على ذلك .

ان كل انسان له رايه الخاص وكل انسان يحلل الفيلم حسب اندماجه في الفيلم ومدى المتعة التي عاشها من خلال المشاهدة وهذا الفيلم لم يعمل للبحرين فقط وانما للوطن العربي لان المشاكل والقضايا التي تناولها الفيلم ليست خاصة باهل البحرين وانما تشمل الوطن العربي ككل .



○ راشد الحسن ○

أخبار الخليج
الأحد ٢٤/٦/١٩٩٠ ◦ صفحة ١١

# مرفأ

## بين تأكيد الهوية وتأكيد الحضور !

في الندوة التي اقيمت في اسرة الادباء والكتاب حول فيلم ( الحاجز ) كان الحضور في البداية عازفا عن الادلاء برايه وفجاة سخن جو النقاش وطرحت اراء كثيرة بين السلب والايجاب والقائمة من ( الحس ) النقدي لدى من شاهد الفيلم .. ولكن ذلك لم يعجب البعض :

احدهم قال في لحظة انفعال غير مبرر ما معناه ان ( جميع الملاحظات التي طرحت حول الفيلم تنقصها الاداة النقدية سينمائيا وان هناك فارقا بين ناقد السينما وناقد الادب وان هذه التجربة جديدة وهي لذلك بحاجة الى فهم جديد ورؤى جديدة ! ) .

وفي هذا الكلام كان يتضح ان اي حديث نقدي عن الفيلم غير جائز ونسي القائل ان :

• هناك فرقا بين الاداة النقدية وبين الحس النقدي خاصة ان الندوة كانت من اجل معرفة انطباعات المشاهدين بين متلقين وعاديين وهؤلاء ليسوا بحاجة الى دراسات اكاديمية في السينما ليعبروا عن مشاعرهم وانطباعاتهم وارائهم حول الفيلم .

• فيلم ( الحاجز ) يعتبر تجربة اولى وجديدة بالنسبة للبحرين وبالنسبة للمخرج والمؤلف والممثلين ولكنه بالضرورة ليس تجربة جديدة بالنسبة لذوق المشاهد البحريني الذي شاهد الفيلم لان هذا المشاهد سبق وان تعمق حسه السينمائي منذ عشرات السنين وبمشاهدة مئات الافلام العربية والاجنبية وتاكد وعيه وذوقه السينمائي عبر معرفة الفروق الجوهرية بين الفيلم الردىء والفيلم الجيد منذ ان نشات السينما غربيا وعالميا .

وهذا يعني ان التجربة السينمائية بالنسبة للمشاهدين في البحرين قديمة منذ ظهور اولى التجارب السينمائية ومنذ ظهور التليفزيون والفيديو فيما بعد ومنذ المشاركات الفردية والجماعية في مشاهدة الافلام العالمية خارج البحرين عبر المهرجانات الدولية .. فاي جديد يطرحه فيلم الحاجز حتى يتخطى كل ذلك ؟؟

وحتى تكون انطباعات المتلقين لا ترقى للوصول الى الحاجز المتلقي المفترض .

• بين الملاحظات التي ابديتها والتي لسبب او اخر فهمت ( بسوء نية ) ... ان التركيز في البداية يجب ان لا يكون على الاشتراك في المهرجانات الخارجية ( عربيا ودوليا ) بقدر ما يكون التركيز على تاكيد وتاجيل التجربة السينمائية عندنا بكثير من الاخلاص والصبر والحرارة وذلك لكلام لم يعن ابدا عدم الاشتراك في المهرجانات كما اراد ان يفهم البعض ولكن يعني ان لا نجعل هذا الهم يطغى على هم الصناعة السينمائية نفسها خصوصا خلال الفترة الاولى من التجربة والتي قد يحتاج فيها الفيلم الى العديد من المراجعات وربما التعديلات بين حذف وتكثيف حتى يخرج بالصورة اللائقة في الخارج .. وزمن الانتاج لاي فيلم لم يؤثر قط على قيمة اشتراكه في اي مهرجان وليس المهم ان يكون الاشتراك والفيلم خارج لتوه من تنور الانتاج وكان المسالة هو اقل الرغيف وهو سامان !

• ان روح التعالي التي يتصرف بها البعض تجاه زملاء لهم في ميدان الابداع والكتابة والاهتمام تطغى احيانا بشكل فاضح ومنها تتضح تلك العنجهية والنرجسية المريضة التي اصيب بها جونا الادبي والفكري منذ زمن طويل .

فاذا كان صحيحا ان لا نقلل من شان ما نقدمه فالصحيح ايضا ان لا نضخم من شان ما نقدمه بانفسنا .. المطلوب شيء من التواضع وليكن الحماس لانتاجاتنا الادبية والفنية صادرا من الخارج .

ومن ردود الافعال الاخرى وليس من صاحب العمل نفسه او المشاركة فيه .

هامش :

( ١ ) في حين كان يؤكد كاتب السيناريو امين صالح على ان المشاهد البحريني مشاهد ذكي حاول الحدهم ان يؤكد على ان جميع الحضور الذين تكرموا في الندوة ( رغم انهم متلقون ) لا يفهمون شيئا ..

( ٢ ) هذه الانطباعات هي حول الفيلم وليست حول الفيلم الذي سيتم شرح الانطباعات او ( الحس ) النقدي حوله فيما بعد .

فوزية

في أمسية رمضانية بجامعة البحرين :

# الطلاب يناقشون تجربة سوق المقاصيص والحاجز وتطور الأغنية الخليجية

## خالد الشيخ وعبدالله ملك وبسام الذوادي وعقيل سوار ضيوف الأمسية



● جانب من الندوة الفنية في الامسية الرمضانية لجامعة البحرين



● مشهد من مسرحية «ولكل مجتهد نصيب» ..

اقامت جمعية اللغة الانجليزية بجامعة البحرين امسية رمضانية منوعة امس الاول لم تقتصر على المسابقات الثقافية المفيدة وانما تعدت ذلك الى ما يشبه المهرجان الثقافي والفني . فالى جانب الفقرات الغنائية استضافت الأمسية ٤ من فناني البحرين في المسرح والغناء والاخراج المسرحي والسينمائي هم خالد الشيخ والزميل عقيل سوار والمخرج المسرحي عبدالله ملك والسينمائي بسام الذوادي .

كما قدمت عرضا مسرحيا ناجحا لمسرحية «لكل مجتهد نصيب» . شملت الامسية ندوة ناقش فيها الحضور تجربة عقيل سوار المسرحية وبصفة خاصة مسرحية «سوق المقاصيص» كعلامة لتطوير المسرح البحريني . كما قال خالد الشيخ رأيه في الاغنية الخليجية والعربية وتوقف بسام الذوادي عند تجربة الحاجز السينمائية وعرض عبدالله ملك تجربته في الاخراج المسرحي .

ووسط توهج الفكر والتماعات الفن جرت مسابقات ثقافية ووزعت الجوائز القيمة على الفائزين .. حضر الامسية حشد كبير من الاساتذة والطلاب وكان على رأس الجميع رئيس الجامعة الدكتور ابراهيم الهاشمي والسيدة فاطمة العريض مديرة ادارة شئون الطلبة .

وكانت امسية ناجحة اختتمت بها الجامعة النشاط الرمضاني هذا العام ..

Akhbar-Al-Khaleej-30-3-1992.jpg



# وزير الاعلام يستقبل مخرج فيلم الحاجز ويشيد بما لقيه من اهتمام المهرجانات السينمائية

استقبل السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام بمجمع الوزارة ظهر امس السيد بسام الذوادي المخرج بتلفزيون البحرين والفيلم البحريني الروائي «الحاجز» والسيد فتحي مطر المنتج المنفذ ومساعد المخرج وذلك بمناسبة انتهاء عرض الفيلم في المهرجانات العربية للافلام السينمائية .

وقد اشاد الوزير بالجهود التي بذلها الفريق الفني الذي ساهم في هذا الفيلم واكد اعتزاز الوزارة لابناء البلاد العاملين في المجال التلفزيوني مشيرا الى ان انتاج هذا الفيلم يعد التجربة الاولى وفرصة لاكتساب المزيد من الخبرات والتقنيات الفنية الحديثة . كما نوه الوزير بدور المخرج بسام من خلال عرض فيلم الحاجز في المهرجانات العربية وما حاز عليه من اعجاب وتقدير وثناء من المهتمين في هذا المجال مما اعطى صورة طيبة اظهر كفاءة وقدرة ابناء البحرين في مجال انتاج واخراج الافلام الاجتماعية الروائية الهادفة للمرة الاولى متمنيا لهما دوام التوفيق والنجاح . وقدم السيد بسام الذوادي درعا تذكاريا لوزير الاعلام تقديرا وامتنانا لما قدمته الوزارة وتلفزيون البحرين من امكانيات وتسهيلات ساهمت بشكل رئيسي في انجاح واخراج فيلم الحاجز من كافة الجوانب الفنية الاساسية كالتصوير والاضاءة والصوت وغيرها من المؤثرات الفنية كما قدم درعا مماثلا للدكتورة هالة احمد العمران وكيل الوزارة المساعد للاذاعة والتلفزيون وذلك تقديرا لدعمها وتشجيعها لمثل هذه الاعمال الفنية . حضر المقابلة الانسة رغدة الحداد من مكتب الوكيل المساعد للاذاعة والتلفزيون .

أخبار الخليج - ٤٦٦٧ - ٣٠/١٢/١٩٩٠م .

Akhbar-Al-Khaleej-30-12-1990-Isuue-4667.jpg



المخرج البحريني بسام الزوادي

## من واقعية قرطاج الى غرائبية مونبولييه

# مهرجانات دولية للسينما عبر العالم

يقام هذه الايام عدد من المهرجانات السينمائية الدولية في فرنسا وتركيا وتونس. وتختلف هذه المهرجانات في اهتماماتها ونوعية الافلام التي تقدمها. فمهرجان قرطاج يهتم بالسينما العربية والافريقية. ويولي مهرجان القارات الثلاث عنايته الى سينما العالم الثالث وسيخصص هذا العام تظاهرة خاصة للسينما الايرانية. وتحتفل تركيا باسابيع السينما الاوروبية. بينما يعرض مهرجان مونبولييه مجموعة من الافلام الغرائبية المنتجة في دول حوض البحر الابيض المتوسط.

### مهرجان قرطاج الثالث عشر

افتتح فيلم طويل من غينيا بيساو بعنوان «مورتو نيغا» من اخراج فلورا غوميس في ٢٦/١٠ في تونس الدورة الثالثة عشرة لايام قرطاج السينمائية.

ويشارك الفيلم «مورتو نيغا» (طفل الامل) الذي انتج قبل سنتين في المسابقة الرسمية وهو يبرز دخول اعمال الدول الافريقية الناطقة بالبرتغالية الى مهرجان قرطاج السينمائي في حين كانت نادرة جدا في الدورات السابقة. تجري قصة الفيلم بين ١٩٧٣ و١٩٧٧ في وقت كانت حرب الاستقلال ضد البرتغال تحصد الضحايا بين السكان المحليين وتثير انقلابا في التشكيلة البشرية لهذا البلد الصغير في افريقيا الجنوبية.

تبدأ القصة في فترة اغتيال قائد الثوار في هذه الحقبة املكار كبرال مما اثار اضطرابا بين قواته. الا انها لم تفقد الامل واحكمت الطوق حول المحتلين البرتغاليين. يروي الفيلم قصة ديمنغا وهي امرأة في الثلاثين من غينيا غادرت قريتها لملاقاة زوجها ساكو على الجبهة فاكتشفت فظائع الحرب والدمار والموت الحاضر في كل مكان... الا ان الامل يبقى رغم كل شيء.

عام ١٩٧٧ تغير المشهد. فالحرب انتهت الا ان الكفاح مستمر وهذه المرة ضد الجفاف والامية. تضامن سنوات المعارك اضمحل. يعاني المقاتل ساكو من جرح قديم لم يعالج كما ينبغي فلا يجد المساعدة لدى رفاقه القدامى الذين اصبحوا موظفين مهمين. يفضل ان يموت في قريته عوضا عن البقاء في سرير في المستشفى.

وجاءت اغلب الافلام العربية الطويلة المشاركة في هذه الدورة من الشمال الافريقي فقد قدمت الجزائر فيلمين هما «لوس او زهرة الصحراء» لمحمد رشيد بلحاج و«حسن النية» لغوطي بن ددوس. وشاركت مصر بفيلمين هما «الانتفاضة» و«المغتصبون» الاول من اخراج احمد الخطيب والثاني اخرجه سعيد مرزوق. وساهمت المغرب بفيلم واحد هو «المطرقة والسندان» لحكيم نوري، بينما شاركت تونس في ثلاثة افلام منها: «ليلة السنوات العشر» لابراهيم باباي و«برج الليل» لعلي العبيدي. اما الدول العربية المشرقية فكانت مساهمتها محدودة هذا العام، فقد غابت سوريا عن المهرجان بينما عرض العراق فيلما واحدا هو «في ليلة سفر» لبسام الوردي. وشهد فيلم «الحاجز» البحريني عرضه الاول في مهرجان دولي وهو من اخراج بسام الزوادي.

اما الافلام العربية القصيرة والوثائقية التي عرضت في المهرجان فهي: «الجار» اخراج بلقاسم حجاج (الجزائر)، «صيد العصارة» اخراج علي الغازولي (مصر)، «تراثنا الجميل» اخراج قاسم حول (ليبيا)، «علامة سؤال» اخراج جمال شمسوط (فلسطين)، «المحطة» اخراج الطيب مهدي (السودان)، «كسار الحصى» اخراج محمد زرن، و«تحت برج الحوت» اخراج توفيق رايس، و«فسيفساء تونس الرومانية» اخراج لطفي ثابت (تونس).

سيعطى اهتمام خاص لسينما العالم الثالث وخصوصا السينما الايرانية هذه السنة في المهرجان الثاني عشر لسينما القارات الثلاث الذي يقام في مدينة نانت الفرنسية وسيقدم بين ٢٠ و٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل نحو ٣٠ فيلما من آسيا واميركا اللاتينية. وتغيب هذه السنة القارة الثالثة افريقيا.

وستقام خلال المهرجان تظاهرة للسينما الايرانية منذ نشأتها الى ايامنا هذه اضافة الى الافلام التي تشارك في المسابقة الرسمية وهي من انتاج التشيلي والهند واندونيسيا وتايوان وفيتنام. وستضم التظاهرة الايرانية نحو ٢٩ فيلما ايرانيا منذ السينما الصامتة حتى الثورة الايرانية وبروز جيل جديد من السينمائيين في منتصف الثمانينات. وقال منظمو المهرجان ان ايران تنتج منذ ذلك الحين اكثر من ٥٠ فيلما في السنة.

وكذلك سيقدم مهرجان نانت تكريما الى مدير التصوير المكسيكي غبريال فيغيروي الذي يعتبر «استاذا في التصوير بالابيض والاسود». وعمل فيغيروي اكثر من ٢٠٠ فيلما من بينها «الهارب» للاميركي جون فورد (١٩٤٧) «ليلة الايغوانا» للاميركي جون هيوستن (١٩٦٤) و«الملاك المبيد» للاسباني لويس بونيبل (١٩٦٢).

ومنذ تأسيسه في العام ١٩٧٩ سمح هذا المهرجان باكتشاف عدد من المخرجين مثل سليمان سيسي (مالي) وشين كيج (الصين) وهو هسياوو هسيان (تايوان). وهذا الاخير حاز جائزة الاسد الذهبي في البندقية في العام ١٩٨٩.

### افلام الغرابة في مهرجان مونبولييه للفيلم المتوسطي

وافتتح مؤخرا في فرنسا مهرجان مونبولييه الـ ١٢ للفيلم المتوسطي الذي يعرض مجموعة افلام لبلدان حوض المتوسط برزت من بينها مجموعة افلام درامية اجتماعية ناقدة من تركيا وفيلم غرائبي هو الاول من النوع ينتج في اليونان.

وافتتح المهرجان في ٢٦/١٠ بعرض فيلم «من هوليوود الى تمرسنت» للجزائري محمود زموري والذي سبق وشارك في مهرجانات ولقاءات عدة كان اخرها مهرجان سينما الثقافات المتوسطية الذي اقيم في باستيا (فرنسا) بين ٨ و٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واكتشف المشاركون في هذا المهرجان اول فيلم غرائبي ينتج في اليونان هو «بصمات الليل» لبانوس كوكينوبولوس. وهو من بين ثمانية افلام مرشحة في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان للحصول على جائزة «انتيغون الذهبية».

ويروي الفيلم قصة شاب يخرج من السجن ويتوجه الى جزيرة يونانية بعيدة حيث يلتقي شابة تبحث عن تعويذة غامضة. ويقوم الشاب على اثرها برحلة مليئة بالسحر والسحرة.

### اسابيع السينما الاوروبية في انقرة

ينتهي في العشرين من الشهر الجاري في العاصمة التركية انقرة مهرجان «اسابيع السينما الاوروبية» الذي يعرض افلاما مختارة من مختلف الاقطار الاوروبية بالاضافة الى تركيا.

افتتح المهرجان بالفيلم السويسري «رحلة الامل» للمخرج كزافييه كولير الذي يروي مأساة عائلة كردية هاجرت خلسة من تركيا الى سويسرا وتعرضت الى انواع المحن وقتل طفل لها في اثناء عبور احدى السلاسل الجبلية. وفي الوقت الذي يصور فيه بواقعية تفاصيل الرحلة الشاقة فانه ايضا ينتقد السلطات السويسرية التي لم تقبل بادخال هذه العائلة الى بلدها ومنحها حق اللجوء. وساهم في تمويل الفيلم المجلس الاوروبي، وسبق له ان شارك في مهرجان لوكارنو الاخير. وذكر ان الفيلم لم يجد له موزعا داخل تركيا وان عرضه سيتوقف على ايام المهرجان فحسب□

لقطة من الفيلم الايراني «السمك»



## الدورة الاخيرة لمهرجان قرطاج السينمائي

# مشاركة ضعيفة واعتراضات على النتائج



انتهت في العاصمة التونسية وقائع مهرجان قرطاج السينمائي الدولي واعلن عن فوز فيلم «الحلفاويين» او «عصفور السطح» للمخرج التونسي فريد ابو غدير بجائزة التانيت الذهبي وهي اعلى جائزة توزع في المهرجان. وذهبت جائزة التانيت الفضي الى الفيلم الجزائري «لوس او زهرة الصحراء» لمحمد رشيد بلحاج. وحصل فيلم «مورتونيفا» للمخرجة فلورا غوميز (غينيا بيساو) على جائزة التانيت البرونزي. وفي سلسلة الافلام القصيرة حصل فيلم «صيد العصاري» للمخرج المصري علي الغزولي على جائزة التانيت الذهبي. وفاز فيلم «المحطة» للمخرج السوداني الطيب احمد بجائزة التانيت الفضي. واعطيت جائزة التانيت البرونزي للفيلم الفلسطيني «علامة استفهام» وهو من اخراج جمال شموط.

ومع ان فوز فيلم «الحلفاويين» كان متوقعا فانه لا يعني حصول الاجماع على قيمته الفنية ومضمونه الاخلاقي. وقد سبق للفيلم ان شارك في عدد من المهرجانات الدولية منها مهرجان كان في شهر ايار (مايو) الماضي ومهرجان باستيا السادس للافلام المتوسطية ويشارك حاليا في مهرجان لندن السينمائي الرابع والثلاثين. والحقيقة ان عرضه في هذه المهرجانات والاهتمام الغربي به ليس غريبا فهو فيلم اباحي يقدم للمشاهد الغربي صورا من الجنس في عالم يعتبره مشغوفا بالحس ولا يمتلك صفات الحضارة وتهذيبها. واما المشاهد العربي فان موقفه من الفيلم يختلف بحسب التزامه الخلقي ورؤيته للمجتمع. ويروي الفيلم قصة صبي يدخل حمامات النساء ثم يأخذ بإخبار الرجال عما يشاهده فيها. وقال المخرج في دفاعه ضد حملة الانتقادات التي وجهت الى الفيلم بانه عمد الى الواقعية التي يصور فيها الاشياء كما هي عليه في الحياة اليومية. وقال نقاده ان المشاهد الفاضحة مقحمة على الفيلم ومستهدفة لذاتها. واعتبر البعض ان تناول الامور الهامشية في المجتمع والسعي الى افساده فكرة لها توظيفاتها السياسية في تونس التي تشهد صراعات سياسية وفكرية مهمة. ولا شك ان عرض الفيلم في الخارج لعب دورا في تقييمه وهذه ظاهرة ينبغي التنبه لها والحد من تأثيراتها السلبية.

ومن جهة اخرى، اثار عرض فيلم «الانتفاضة» وهو من اخراج احمد الخطيب (مصر) انتقادا عنيفا من قبل الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرته مسيئا للتحرك الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واعتبر الفيلم الذي شاركت فيه نخبة من اشهر الممثلين المصريين مثل فريد شوقي وأمينة رزق وجميل راتب بأنه لا يتجاوز حدود الانفعال الذي تثيره الميلودراما والافلام التي تستدر العطف الساذج وهو سطحي في تناوله لقضية الانتفاضة. وقال الخطيب مدافعا عن فيلمه انه لم يصوره ليشارك به في مسابقات دولية وانما اراده ان يكون فيلما موجها للاطفال الفلسطينيين.

ولم تثر الافلام الاخرى نقاشا يذكر. وأجمع النقاد على ان الافلام التي فازت في المهرجان كانت متوسطة الجودة ان لم تكن اقل من ذلك. ولم يحصل فيلم «الحاجز» للمخرج البحريني بسام الزوادي على اية جائزة ولكن النقاد توقفوا عنده باعتباره عملا اول لمخرج شاب، ولانه اول فيلم سينمائي طويل في البحرين. وكان فيلم «المطرقة والسندان» للمخرج المغربي حكيم نوري أقرب الى الفيلم التلفزيوني الذي يعالج قضية البيروقراطية منه الى العمل السينمائي المتكامل. واشاد النقاد بعدد من الافلام الافريقية منها فيلم «بابا» وهو من اخراج ادريس ودراو وغو وسبق له ان شارك في عدد من المهرجانات الدولية.

ويمكن القول، بشكل عام، ان موسم قرطاج لهذا العام كان باردا ولم تقع فيه عين المشاهد على فيلم متميز. ويعكس هذا حالة السينما العربية والافريقية خلال العامين الاخيرين، وهي المدة التي تفصل بين دورته السابقة والدورة الحالية. وقد سبق للمهرجان ان قدم افلاما واسماء لمعت في الفن السينمائي، منها فيلم «مخيم تياروي» للمخرج السنغالي عثمان صنبين الذي شارك في الدورة السابقة، وفيلم «احلام المدينة» للمخرج السوري محمد ملص وغيرهما. ويبقى مهرجان قرطاج نافذة يطل منها المشاهد على حالة السينما في البلدان العربية والافريقية. واصبح وجوده كمجال لعرض الفيلم الافريقي لا غنى عنه في توثيق الاواصر بين العرب والافارقة. وقد راعت اللجنة القائمة على منح الجوائز هذه النقطة في تقديرها للافلام الفائزة. وربما تأتي الدورة القادمة بفيلم يتجاوز عثرات الدورة الحالية ويثير الاهتمام بقرطاج مرة اخرى□

الأضواء ١٢٧٤

١٦/٦/١٩٩٠

١٥

## صورة صورة ٥

المخرج بسام الذوادي .. سجل مغامرتين سينمائيتين في فيلم (الحاجز) فيهما من الطموح والجرأة ما يحسب له .. ويحسب أيضا لموضوعات السينما البحرينية في محاولاتها الأولى للدخول في عالم الشاشة الكبيرة .

- المحاولة الأولى وهي دخول بسام عالم الانتاج وهي محاولة تحتاج الى مبالغ كبيرة وتضحيات .

- الثانية هي التصدي لهذا العمل من ناحية الاخراج . وبسام استطاع ان يقفز من فوق (الحاجز) بفكرة جيدا للكاتب أمين صالح عندما تناول الحواجز الاجتماعية والنفسية المفروضة بين الفرد والمجتمع .

وبين الفرد وذاته أيضا وهي القصة التي دار حولها فيلم (الحاجز) ولكننا مع بداية ونهاية الفيلم وجدنا أنفسنا أمام سيناريو يبذل محاولات كثيرة للربط بين جوهر الفيلم وأساسه وبعض المواقف الغامضة من خلال رتم بطيء في العديد من المشاهد . بدليل اننا لم نحس على الاطلاق ان بعض المشاهد تدور داخل مؤسسة صحفية .

كذلك الفيلم قدم الحواجز المفروضة بالرصد دون أن يحاول تقديم الحلول لهذه الظواهر النفسية .

أمين صالح اعتمد على حرفيته ومهارته ككاتب ولكنه لم يعط الواقع المتحرك ورقعته الفسيحة حقه ليحدد كيف تتحرك الشخوص عليها دون ان تبدو غريبة وذلك من خلال «السيناريو» تحركت الكاميرا كثيرا في مشاهد يعيب عليها التطويل مما أفقد بعض النقطات حيويتها . وتجسيد المعنى المطلوب حتى في بعض المشاهد الاعلانية تحرك المصور باندفاع وكأنه يريد أن يقول انها اعلانات (مدفوعة الاجر) .

نعود الى ابطال الفيلم الذين قدمهم بسام فنجد ان البطل الحقيقي لم يقدم شيئا . بعكس الفنان ابراهيم بحر فقد كان كتلة من الاحساس الرائع والتعبير البسيط واستطاع ان يكسب اعجاب الجمهور .

● سعاد علي أعتقد انها من اكتشاف بسام فقدمت دورها وكان لها حضورها المشع طوال الفيلم .

● قحطان القحطاني قدم دوره حسب السيناريو وان غلب عليه الاداء المسرحي في بعض الحركات .

● مريم زيمان . فنانة تشق طريقها عن جدارة واستحقاق .

وبرغم بعض الاخطاء الفنية في (الحاجز) الا ان بسام الذوادي قدم بداية طيبة وناجحة للسينما البحرينية وانطلاقة في عالم الانتاج السينمائي تميزت بالجهد والاخلاص والمثابرة كما استطاع ان يكون فريقا فنيا متكاملا بطاقات محلية ومتفهما لطبيعة الفيلم الذي يشاركون فيه وهذا التعاون والاخلاص .. بالتأكيد سوف نرى له ثمرات أخرى في مجال السينما . ومبروك لبسام .

**جمال جابر**

Al-Adwa'a-16-6-1990-Issue-1274-Jamal-Jaber-Colum.jpg

الأضواء ١٢٧٤

ثقافة وفنون

قضية فنية

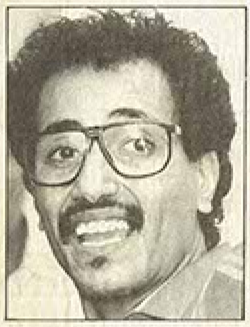
# الحاجز

## حدث فني في منطقة الخليج

كتب: عبدالله خليفة

نستطيع أن نقول بحق أن فيلم «الحاجز» لمخرجه بسام الذوادي، وكاتبه أمين صالح قد حقق نقلة الفن البحريني إلى السينما بكل جدارة. فليس هو محاولة ولكن عمل فني جميل تجاوز مسألة البدايات والمحاولات ولم يحدث ذلك إلا عبر الإمكانيات الفنية - الأدبية المتعاونة والمتجمعة، وبفضل روح فريق العمل الواحد بدءاً من المخرج إلى الممثلين والفنيين.





• بسام الذوادي

## فيلم يؤسس للسينما البحرينية الجادة والجديدة

## الطابع السلبي للشخصيات يترك بصماته على العرض



Al-Adwa'a-16-6-1990-Issue-1274.jpg

# «الحاجز» بين السينما الأوربية والعربية



● بسام الذوادي ●

قال المخرج بسام الذوادي أثناء عرض فيلمه «الحاجز» في مهرجان القاهرة السينمائي ان البحرين تغزو السينما بـ «الحاجز».

وحول آراء الجمهور الذي شاهد الفيلم قال ان هناك تفاوتا في آراء الجمهور .. فالبعض أطلق عليه «ميتافيزيقا» وتجريب .. والجمهور العادي لم يستوعبه والمثقف أخرج ايجابياته وسلبياته ..

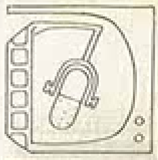
فيلم الحاجز عرض يوم الأحد الماضي مع أفلام من ايطاليا ومصر والمجر ويوغسلافيا وانجلترا وسوريا .

Al-Adwa'a-22-12-1990-Only-Bassam.jpg

# .. وداعا للطرب في زمن النسيان !!

## فن زمان « رسالة وطرب » وفن اليوم « مجرد أداء » !!





## عالم الأضواء

### الجسمي يشارك في «سامحيني يا كويت»



## صوت وصورة

معظم مكتبات الفيديو الشخصية والمحلات عندما تدخلها تجدها بنفسها الكثير .. فالكثيرون مازالوا يعتقدون ان جهاز الفيديو والأشرطة الفيديو هي مجرد وسيلة لعرض الأفلام السينمائية والمسرحيات والحفلات الغنائية أو أعياد الميلاد .. ولكن عندما تبحث عن برامج عامة أو اجتماعية أو ثقافية أو وثائقية تجد أن الأفلام التعليمية قليلة .. والأشرطة العلمية ناقصة .. وهذا يعود لاننا نظرنا الى الفيديو على انه مجرد تسلية فقط دون النظر الى فوائده الأخرى الهامة العلمية والثقافية والتاريخية .. الخ .. أتمنى أن نغير نظرتنا للفيديو .. للأفضل والمفيد ..

ج . ح

### ايمان الطوخي صحفية

## (القناة ٥٥)



● (موت شوت) بطولة بيليه وجيم بونج

## «الحاجز» بين السينما الأوروبية والعربية



● بسام الشواري

## الشيخ الشعراوي ٤٦ حلقة جديدة

## سهير البابلي تريد الزواج

## المـرأة



● نورا

## ذكريات

### الوجه الآخر

خالد الشيخ



## الإذاعة



## دموع أمينة رزق



● أمينة رزق

## القناتان «٤» و «٤٤»





● إسماعيل ياسين

## بنك البحرين الوطني وأمريكان اكسبريس يبرمان اتفاقا يتيح الاستخدام المشترك لشبكة أجهزة الكترونية متقدمة





## المدراء يضعون خطط المستقبل

## خطوبة مباركة



## خدمات صحفية



## هدى في سنتها الأولى

١٩٩٠/١٢/١٠

# البحرين تغزو السينما بالحاجز

المخرج البحرينى بسام الزواوى الذى قام باخراج اول فيلم روائى بحرينى ويشترك به حاليا فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر

العمل الروائى سواء كان فى البحرين او فى اى دولة اخرى هو نفس العمل وتبقى هناك قضية وهى عدم وجود الفنيين والمنتج الممول

دولة البحرين وقفت بجانبى من خلال وزارة الاعلام والتليفزيون وحصلت على اجهزة ومعدات وفنيين مجانا لكى يعملوا معى

اغلبية الاشخاص الذين عملوا معى فى هذا الفيلم تعتبر اول تجربة لهم منهم مدير التصوير والممثلون وكاتب السيناريو الذى قام بعمل درامة لتليفزيون البحرين ومهندس الصوت ومدير الاضاءة كذلك كان مطلوب منى بذل جهد اكبر لكى اوضح لكل منهم عمله الذى سيقوم به

فى نهاية الثلاثينات كانت توجد فى البحرين شركة نفط تسمى بابكو تقوم بعمل جريدة سينمائية تعرضها على الجمهور فى شوارع المدينة ويتجمع الناس لمشاهدتها واستمر ذلك الى الاربعينات وابتدا بعدها انشاء دور العرض السينمائى

كان هناك تفاوت فى اراء الجمهور الذى شاهد الفيلم .. البعض اطلق عليه ميتافيزيقا وتجريب .. الجمهور العادى لم يستوعبه والمثقف اخرج ايجابياته وسلبياته

محمد نصر

# المهرجان .. والناس ..

سعيد عبد الغني

العالم .. الخليج قلبي يحيي ظهور هذه الاعلام بشكل مشرف وقوي على شاشات العرض .. وقلل تركيبة دور هام في عدم الحماس او حذف مشاهد ..!

ولقد اطبق الناس على مشاهدة افلام المهرجان .. فالقاهرة كوزمبو .. بها الجميع .. بحيث تجعل اغراء المهرجان الآن لأصدار المصداقية رقمية عن عدد من شاهدوا افلام المهرجان .. باعتبارها قاهرة واحدة التسجيل .. في جميع حفلات العرض .. ودورها .. وقد اشترك في المهرجان هذا العام نجوم لم يرهم المشاهد المصري في جميع افرع السينما فقد اشترك اكثر من مخرج عربي في اول تجاربه السينمائية واكثر من مخرج امريكي من خارج دائرة هوليوود، انتاجا وأخراجا وتمثيلا .. مما جعل للمهرجان طعما جديدا ونداء جديدة تغري عالم السينما الآن بلوغ .. تعلن عن وجودها باصرار .. واقبال وزيارة سينمائية تحدث تيارا جديدا في مجال السينما

ومع نهاية الحفل الختامي يوم الاربعاء القادم .. الذي ستعلن فيه اسماء الافلام الفائزة .. بالجوائز الفنية .. ونهدهات التقدير من المهرجان .. نرجو ان يصدر شكل عن المهرجان .. يحتوي كل جوانب النجاح .. واسل المهرجان باستمرارها كقاهرة واحدة التسجيل .. للوصول بمهرجان القاهرة الى ١٥ الى تقديم جوائز عالمية .. ويجب ذلك النجاح .. سميو الخوتس برئيسو .. سكرتير عام المجلس الدولي للمتحجين بالاعتراف بدولية مهرجان القاهرة .. وان مهرجان القاهرة ١٥ القادم مقعد في الصالة

## إننا نظلم السينما المصرية !!

■ امراة جميلة .. الفيلم الذي حقق ١٧٠ مليون دولار .. لقد جاء الفيلم بطلين غير معروفين للعالم وقد صدق مع فيلم قصة حب .. رقم الخلاف الكوشوميين كان النجاح الفيلم قصة بين امراة من بائعات الهوى وملبونير .. الاثنان يجمعهما ان الاثنان هو هيم الاول .. ولكن الفارس عما في الحقائب (الحقل) ليعلن حبه لشراة الجميلة التي يستطيع الحياة بعيدا عنها .. رغم وبطلي الفيلم وقاته قصة حب الفيلم قصة بين الثنائي .. الاسطورية لحقائق مشتركة والاسر بنهاية سعيدة .. يهفو اليها المشاهدون

■ عندما يتكلمان مصادفة وتتذكر بينهما علاقة بدأ كل منهما اكتشاف نفسه .. وايضا بدأ الاثنان اعادة حساباتهم في أسلوب حياتهم فيقرر البطل التخلي عن رفضه الدائمة في شراء الشركات الخاسرة لتساهم في بناء او صناعة مفيدة وتقرر البطلة تغيير حياتها وافكارها تماما

ماجدة حليم

## كلام قالوه في المهرجان !!

### كارمن مورافيا زوجة الكاتب الايطالي البرت مورافيا

■ هذه اول زيارة لي للقاهرة التي احببتها جدا .. وفيلمي اول فيلم روائي لي وجزء من تكفيم عالمه شخصية وهو من تجاربي ولكن ان الاول لهم اي جزء منه ..

■ عرض فيلمي ( ارفع الصوت ) ليديكم كاملا وتم تعرض لنص الرقيب بينما حصل على درجة R تسبة في امريكا وهذا معناه انه ممنوع لاقل من ١٨ سنة وفي فرنسا ممنوع لاقل من ١٠ سنة وفي بريطانيا ممنوع لاقل من ١٣ سنة وهذا نظم التقييم على الرغم من وجود النقد الاول للسطور الامريكي الخاصة بحرية الراي

الفلمي القاهرة الثلاثي واحد من مساحي الدماء والاخر عن قصة روحانية

## الان مويل مخرج فيلم «ارفع الصوت» الأمريكي

■ لم تعرض لتواقعية الجديدة على الرغم من وجود موجة جديدة في ايطاليا تعرف «الواقعية الجديدة الثانية» تعتبر تجديدا للواقعية في السينما الايطالية ، ومنك مخرجون جدد قد تجمع بينهم اهداف خاصة ويحاولون تغيير السينما ويبقون مشاهد الناس من خلال رؤية جديدة

قليس من الجمل البقاء والحياة في ظل نقافيه قديمة ، والسينما ليست تتعرض للشلل ان يشاهد الاطفاء ٢٠ فقط من الايطاليين بينما يشاهد ٢٨٠ منهم الافلام الامريكية

## المخرج اليوناني جورج كاروبيدس

■ رفض عقد مؤتمر للصحفيين لمناقشة فيلمي ـ لانهم لم يحضروا موعد المؤتمر الصحفي وعليت ١٠ دقائق في انتظار دعوتي للمؤتمر ولكن من الايعقوم وقلي لايستطيع التحدث اليه ـ وتلقي الرحب باي احاديث فردية عن عرية ..

الفت الشبيني

## ٣ أفلام تسجيلية عن الطيران

يقوم المركز القومي للسينما بالتعاون مع انتاج ٣ افلام سينمائية تسجيلية ٢٥ دقيقة عن مدة عرضها ٦٠ بقيمة باللغة العربية والانجليزية وهي من الانشطة الخاصة بمهنة المعهد القومي للتقريب على الطيران المصري ( اعلامي وتسويقي )

### أسباب الاعتذار

تم بتعلن محمود ياسين من المشاركة في مهرجان هذا العام ـ في احد مشاهد فيلم ( الشيخان ) قام بالقفز من دور علوي دون الاستعانة بدوبليير ـ فتعرض يده عما منعه من حضور المهرجان ـ وهناك بالقيام عدة حروق من مشاهد التفجيرات الفيلم بطولة محمود يس ونبيلة سلامة والشراح طارق العشري

## الأفلام المترجمة

الأفلام المصرية المترجمة بالانجليزية هي ، صراع في الميناء ، ليوسف شاهين ، و ، في بيتنا رجل ، لصرقات ، و ، الراجيوز ، لهاني لاشين ،

## لاتعويضات

١٠ الف دولار دفعتها شركات التامين العام الماضي بسبب الشلف الذي اصاب بمعظم الافلام المعروضة .. هذا العام لم تحدث اي اضرار نتيجة لآلات العرض الجديدة .

## ٤ مشاهد = ٤ ملايين دولار

□ فيلم ، موسم جف ليبس ، الذي تدور احداثه عن العنصرية في جنوب افريقيا لعب فيه الممثل الاسود مالون ايانو دورا ظهر فيه على الشاشة لمدة دقائق في اربعة مشاهد بـ ٤ اربعة ملايين دولار .

## عروض سينمائية

من بين الافلام التي عرضت في الاسبوع الاول للمهرجان وسيتم عرضها في الاسبوع الثاني اكثر من مرة ، الهروب ـ الهجانة ـ تصريح بالقتل ـ زوجة مجرمة ـ المشاغبات والتفكيك ـ الجزيرة والجاه ـ بجانب الافلام الاجنبية ، موسم الصيد ، جاف قصة حب ، الملوخة ، نهاية الزمن القديم ، الفرد الجيون الصرخة الصامتة الجيل الثائرة ، الحرب والسرطون ، الجنيسم ، القلوب المتوحشة ، على الجواد ايام الفرنسال ، الرغبة المتحطمة ، حب حقيقي ، حر الحمم ، تبديل الاماكن ، الطريق المجنون ، راجي ، الجرس ، القلعة ، ملكة الشرق الاخير ، ولاصحات ثائرة المهرجان على تصاريح من المنتجين لاكثر من فيلم يتم عرضه اكثر من ثلاث مرات التي يشترطها نظام المهرجانات ، الميل الجماهير على هذه الافلام

## فيلم واحد للنمسا !

السينما النمساوية تنتج ١٥ فيلما في العام لـ ٨ ملايين نسمة وعرض لها فيلم واحد في المهرجان هو ، الحب الخطيئي ،

## صور متحركة

### من كواليس المهرجان

■ شركات الكويت في احداث المهرجان بافلام تسجيلية عن الغزو العراقي للكويت عبنية كيفية الغزو وحتى الدمار الشامل الذي لحقه هذا العدوان بارض الكويت وشعبها ومنها ( كويت ) اخراج بدر الشاف وفيلم ( الخميس الاسود ) اخراج عبدلي قطب و ٣ افلام اخرى تنص العرض ـ جهوه طيبة للمركز الاعلامي الكويتي والعاملين فيه .

■ على هامش احداث المهرجان الاعلان عن تشكيل لجنة تحضيرية لدراسة مشروع ميثاق اتحاد المهرجانات الناقطة العربية الدولية والتي شارك فيها اكرم مصطوة ـ حسن يوزربه ـ اسعد قطبة ـ د . محمد بركات ـ د . فوزي فهمي وادريس ذوبلية وبمشاركة سهير عبد القادر مديرة عام الاسفة العامة لمهرجان القاهرة الدولي وايلي صلاح الدين مدير مهرجان سوان للفنون ـ وتلت الجمعية التاسيسية للاتحاد الجديد قد اجتمعت لوضع الخطوات الجدية لهذا الاتحاد العربي المتلاق ـ خطوة كانت واجبة منذ سنوات .

■ اعلان انضمام لبنان و الجماهيرية الشعبية الليبية للاتحاد العام للفنانين العرب بعد الاجتماع الذي شارك فيه سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد ومندوبا ليبيا ولبنان ، وتوقيعهما على القانون الاساسي والائحة الاتحاد من سمير درويش ( لبنان ) والفيتوري العساب ( ليبيا ) فهذا الانضمام دعم كبيرة الاتحاد .

■ اثير ضجرة ، في المهرجانات ـ شغلي الاثير ـ والمون السينما ؟ ؟ ؟

## كرم عبد المقصود

### ■ ندوات ■

■ لقاء مع الوفد السوري قبل ظلا من مروان حداد مدير عام مؤسسة السينما السورية ، وعبد سرميني غرفة صناعة السينما ورفيق الاتاسي ناقد فني وبعض الفنانين حول ( السينما السورية اليوم ) وادارها فوزي سليمان .

## البحرين تغزو السينما بالحاجز

الخبر الخريني بسام الزواوي الذي قام بانتاج اول فيلم روائي بحريني ويشارك به حاليا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر

العمل الروائي سواء كان في البحرين او في اي دولة اخرى هو عمل فني وتقني هناك اضافة وهي عدم وجود تطبيق والفتح الصول

دولة البحرين وقفت بجانبي من خلال وزارة الاعلام والتكنيكيون وبعضات على اجهزة ومعدات وتقنيين مجانا اثني ، يقول ؟ معي

الغبية الاشخاص الذين عملوا معي في هذا الفيلم تعتبر اول تجربة لهم منهم مدير التصوير والمقاتلون وكاتب السيناريو الذي قام بعمل مراسة لشخصيات البحرين ومهندس الصوت ومدير الانتاج هناك كان مطلوب مني عمل جهد اكبر لكي يوضح لكل سينما عمله الذي سيقوم به

في نهاية التصريحات كانت توجد في البحرين شركة فقط تسمى بابكو تقوم بعمل جريدة سينمائية تعرضها على الجمهور في شوارع المدينة ويتجمع الناس لمشاهدتها واستمر ذلك الى الاربعينات وانذا بعدها انتهاء دور العرض السينمائي

كان هناك تقدير لي اراء الجمهور الذي شاهد الفيلم البعض انتقل عليه ملاحظاتها وتجريب ـ الجمهور العادي لم يستوعبه وانتقاد اخرج ايجابيات وسلبيات .

محمد نصر

## الأفلام الفائزة في مهرجان القارات الثلاث

■ نانت من / عواطف صادق

فاز بالجائزة الكبرى ٣٠ الف فرنك فرنسي ، في مهرجان القارات الثلاث في مدينة نانت بفرنسا الفيلم البيلغي ، مفتاح الاعلام ، انتاج ٨٩ ، وهو رابع فيلم للمخرج ، جوتوكوبين ، كما حصل ايضا على جائزة الحسن موسيقى تصويرية للموسيقار ، فيسنيو لوتو ،

والفيلم تدور احداثه في غابة مجهولة في مكان ما على جزيرة صغيرة في البحار حيث كانت تدور قصة حب من عامل زراعي واحدة صاحب الارض وكانت هذه علاقة اجتماعية ، ويروج محكم تدخل فيه معتقدات اسطورية قديمة حيث ان الفتاة هي تجسيد لـ ، حرير ، أما الغني فتتاثر بروح شجرة تحتها حجر مقدس يجعله يملك سلطات ليصبح ملك ، روبين هود ، الذي يسلب من الفقراء ليعطي الاغنياء ويتدخل من اجل البسطاء حتى انه

ويطلقان العديد من الاشخاص ، منهم مجنون يقرأ للفتاة الطالع ويقول لها ، انك ستاتي الى المدينة حاضرة ومستقرتها حاضرة ، وبطلان ايضا تقاطع طريق واحدة سحرية وربطة قرية يحاول شراء الفتاة بالمال ، ثم تبحر العجوز من جديد ثم تفقد هذا النور حتى ترمي نفسها في الهاوية .

■ جائزة لجنة التحكيم فاز بها الفيلم الكوري ، هم مثلنا ، للمخرج ، بارك كوان سو ، انتاج ٩٠ والحداثة تدور في شقاء فارس في مدينة صغيرة يعيش محل الفيلم ثياق سوداء مارة بقلبل فتاة ليل وبلعب معها علاقة اساسها الحصول على النور الذي تبحث فيه المستحقات عنه بسبب نشاطه السياسي ويقبض على صديقه ويهرب هو ليبدا حياة جديدة الفيلم تعبير عن حياة الفصيحة وسياسية في كوريا الجنوبية

ويرحل الطفلان معا دون علم احد للبحث عن امل يرى ، ضدا تعاليم الشارع عن مخاوفات ومفارقات مأساوية مضحكة تثير على الطفلين قبل رجوع كل منهما الى اهله ، الحوار صحيح في منتهى الدقة بالاضافة الى الروح المرحة ، فيلم مليء بالاحداثات استخدق عليه بجدارة ، سلامتين ،

هذه الجائزة وان كان استقبل الجمهور له برشحه لجائزة الاولى

■ اما جائزة الجمهور التي تعطي تحت عنوان ، جمهور نانت يحب السينما ، فقد ذهبت الى فيلم ، الحياة الحلوة ، للمخرج ، امو نجول اليسروف ، وتدور احداثه في الفين ١٥ عن فتاة عمياء بتنمية تحول في الظلمات لتقابل شابا يتيما متجولا ويطلان الطريق معا ، ويقبل الشاب شخصية لكن يحول الاضطراء عليها ، ويهربان معا



## حفل الختام

مساء الاربعاء القادم يختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٤ وسيقام الحفيس حفلا لتوزيع الجوائز على الافلام المصرية القاهرة لهذا العام من خلال الـ ٩ افلام المتسابقة ومن المنتظر ، كما يقولون ، ان الثلاثة الافلام الاولى هي [ فانون ابدا ] ـ [ الهروب ] ـ [ الهجانة ]







مشهد من الفيلم الفرنسي ( أيام واقمار )

مشهد يجمع ليلى علوي وسيسوجيل ( الهجانة )



مشهد من فيلم ( الهجانة )



مشهد من فيلم ( المشاغبات )








































□ ١٩٩٠/١٠/٢٢ □

# اخبار عربية

□ بدار سينما « اوال » بالبحرين تم عرض اول فيلم سينمائى روائى بحرينى بعنوان .. « الحاجز » وبذلك تدخل دولة البحرين مجال الانتاج السينمائى الروائى الطويل وتعتبر ثانى دولة فى منطقة الخليج العربى فيلم « الحاجز » بطولة راشد الحسن وابراهيم بحر وقحطان القحطانى ومريم زيمان وتاليف امين صالح واخرجه للسينما البحرينية بسام الذوادى وقام بعمل المونتاج له يوسف الملاخ الفيلم سيشترك به مخرجه فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى والذى سيقام اوائل شهر ديسمبر القادم .

Al-Ahram-Egypt-22-10-1990-Only-The-Film-News.jpg

# الفن .. الساحر !!

## سينما

### نوادى السينما

يعرض النادى الفلم السوفياتى اليوم فيلم (فنان عظيم) ويعد عبد العليم المصرى (الكفيوس) اخراج محمد شبل بطولة محمود ياسين وبسرا

يعرض نادى سينما القصر غدا فيلم (اغنيوس) اخراج ميلوش فورمان وبطله ندوة يديرها الناقد احمد الحضرى

### الفيلوف .. الطاهه !

هناك مشاهد سينمائية وجمل حواريا لايمكن ان تنسى .. بل معظم جماهير السينما والتليفزيون والاذاعة يحملونها عن ظهر قلب من هذه المشاهد مامر عليه اقل من ثلاثين عاما .. ومنها مامر عليه زمن اقل .. ومنها مازال يظهر على شاشة هذه الايام

هذه المشاهد جميعا جميعا فى حياتنا رمزا او شعبا او اشارة الى شىء ما .. او قصدا لاحياء ذكرى او عدة اسباب يشترك فيها وجدان الجمهور

عندما يقيب ذلك القرص الدامى فى الافق البعيد .. اذكريني .. جملة قالها عمة حمدى من زمن بعيد .. ومازالت

- اذهبى انها يا ابنى تعيش تاريخ .. حسين رياض

- اسمعنى دعوك بالحق دى من السينما .. حب موتهيها احسن خلصت خلاص .. خلصت خلاص

خطوات شكرى سرحان بطل الفيلم يسير امامها بارتباك تكرهنى قد ما يدبك .. جملة لقلق حماقة من زمن الحب الرومانسى الذى قلت تمثيلية السينما وتعبت الرومانسية وبقيت الجملة حتى الآن !!

نشأت يقلاع عن تلك عادة هل الى مستهولة .. لاستيقاظ روسكى زعيم العصابة الذى اصطاده احمد جملة .. مازالت تعيش معنا

انا .. ابن عمها !! انور وجدى فى غرام البنات مع الريحانى وابلى مراد امام محمود المليجى

اجمل بالطبع والشرب .. عمر الشريف وهو يقف فى مقدمة ان يضربه حمدى غيث فى فيلم صراع فى الوادى .. مادا له البنادقية !!

حتى كدة .. بحتى كده .. اول جنيه فى حياتى طلع براتى يوم ما اتولدت قامت زغرته فى البلد .. الريحانى، مرزوق العدى

ابنيله حاجة .. مرزوق العدى مقابلوش حاجة .. مظهران شجيب فى غرام البنات

ابه يعنى ٣٠ جنيه .. انا بوقله واربيه واحميه .. ولا البنى ادمين .. مرتب مرتبى الطلب فى غرام البنات

### اخبار عربية

- بدأ سينما .. اول .. بالبحرين فيلم عرض اول فيلم سينمائى روائى طويل يعتول .. الحايل .. وبطلة شغل مولة البحرين مجلى الانتاج السينمائى الروائى الطويل وتعتبر ذاتى دولة فى منطقة الخليج العربى فيلم .. الحايل .. بطولة راشد الحسن وابراهيم بحر وفتحلل الشطافى ومريم زيمان وتاليف امين صالح واخرجه للسينما البحرينية بسام الذوادى وقام بعمل المونتاج به يوسف للفلم الفيلم سيشترك به مخرجه فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى والذى سيقام اوائل شهر نوفمبر القادم

- للمخرج صلاح سرى يستعد لتصوير احداث فيلم .. البلايم والحجر .. تاليف الكاتب الفلسطينى سميل سرويش وقامت بعمل المعالجة السينمائية لها مالل الشافعى والسيناريو والحوار سعد الدين وهبة والالحان والاغانى عبدالعلم امين وسيقوم بعمل الديكورات التصويرية للفيلم محمد الوحى والبطولة سيشارك فيها نور الشريف والحجاز .. وسيدا وجميل راتب من مصر وذريد الحام ومنى واصف وغادة الشمعة من سوريا وكمال مطر من فلسطين ومى بازيك من لبنان ومحمود ياسين من الاردن

- كشفوا .. هو عنوان الفيلم السينمائى السورى والذى انتهى مخرجه مأمون البنى من عمل الموتاج له .. الفيلم عن قصة روسية اعدها للهيئة السورية الكاتب مصوح حوران وقام ببطولة ممثلون من سوريا ولبنان وتدور الاحداث حول رجل عجوز يحمى بوجوده اسرته الفقيرة

محمد نصر

- سيذيما بروفرز .. الصالة الوثائقية السابقة ووزيرة الثقافة حاليا سلطت الاضاءات التى جرت فى الموتمر مؤخرا .. وكانت قد رأست فيه الوفود المشاركة فى الموتمر الاشتراكيين والوفود التى ضمت السينمائيين

- اسرة الرئيس .. هو اسم اخر افلام الممثل الآن مايكل دوجلاس والممثلة الشقراء سيريام دايو ومن اخراج فيليب دى بروكا

- وعن اخبار الممثل الفرنسى الآن مايكل مشاركته فى تتجميع جائزة زوج الاميرة الروايين فى موت تارلو حيث انه من الاصدقاء الحميمين للاميرة الجميلة

- وجدت جملة الممثل الآخر تارلوس خوسون ( ٦٢ سنة ) وزوج الممثلة الايطالية ليلى مالور .. بعد ان ثبت انه مات منتحرا

الفت الشيبنى

### اخبار سريعة

- لاول مرة يعرض فيلم مصرى فى ٣ صالات عالمية فى وقت واحد .. فيلم (الهروب) فيعد حصوله على الجائزة الفضية فى مهرجان قرطاج السينمائى .. سيعرض غدا فى مهرجان باستيا الفرنسى والاثنين القادم فى مهرجان مونبلييه .. مما جعل منتجه مدحت الشريف فى حركة سفر دائمة

- مع ابطال الفيلم الهروب بطولة احمد زكى وممثلة صاعدة

- سيحتفى عبد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع وعرض العرض بمرور اسبوعين على عرض الفيلم .. وكان قد بلغ ايراداته ١٦ مليون جنيه .. وقد بلغ ايراداته ١٦ مليون جنيه .. وقد بلغ ايراداته ١٦ مليون جنيه

- وقال له وزير الثقافة على انتاج الخدمة





اسماعيل يس





























### سعيد عبد الغنى

- ... ومالقيناه الا مسرح

- يوسف وهبى

- جواز عفرتى من فؤادة بعقل

- مناظرة بقيقة يحيى شاهين

- صو عزيز جدو .. جدو

- عايدة الصيمانى

- محمودة .. رائعا !! عقل امام

- فراس جاى !! احمد بدير .. ع التليفون .. قل المحترم اول بأول

- وحياة ابوك .. فؤاد المهندس

- دى الاعراسات .. وده الشيل

- فى دى مصر ياحبيبة محمود يس فى الصعود الى الهاوية

- افتح يا .. يافيه دول

- المحلين .. افتح .. يفصون

- ياحسره .. سقيل عليه اللى يفتح

- يا .. محمد .. ابوه منصور .. صلاح منصور

- مع ياسمين .. جميل راشد

ابراهيم نصر

- لفان !! مافيش ولاحاجه .. الجوازه دى ملن لازم نلم .. فى اى فيلم عربى قديم

الكبير كبير .. والنص نص .. نص نص والصغير مافيهوش .. ابراهيم نصر فى السينما

ومشاهد وجمل كثيرة رسخت فى ذاكرة الجمهور قوية وحديثة ومازال يستخدمها الجمهور فى علاقاته والحقيقة ما اتى تبدأ بلغة من الجملة .. حتى يتمثلها الممثل محمك مامر رسوخ تلك المشاهد والجمل فى اذهان الجمهور بهذه الصورة .. هذا يعنى احتفاظ الجمهور بهذه المشاهد واستخدامها فى حياته اليومية حتى الآن وفى مناسبات عديدة

هل السر فى الجملة ام فى تلوين المشهد الذى قيلت فيه ام فى الطريقة الخاصة التى قيلت بها هذه الجملة ام الخاصة التى قيلت فيها ام المثل الذى قالها !! الى ان نتكشف سر هذه الحالة .. علينا ان نعترف بسحر الفن وتاثيره الكبير فى المجتمع











































### جمهور متحرك مهرجان قرطاج

من ٢١ اكتوبر - ٣ نوفمبر .. تعقد ايام قرطاج السينمائية الـ ١٣ وتتنافس فيه افلام العربية والافريقية بـ ١٨ فيلما منها ٨ تونسية و ٦ افريقية والمغرب بفلمين وسوريا بفلمين .. البحرين بفيلم روائى اول مرة ويزيارتها فاتنو بفيلم وعالى ٣ افلام والمنجر بفيلمين .. ومشاركة مصرية غير واضحة وهى (المغامرين) و .. اسكندرية عمان وكفاح .. و (التنافسية)

■ المشاركة الرسمية .. يدخل فيها فيلمان فقط من كل دولة للتنافس على جوائز المهرجان الثلاث (التانيت) الذهبى والفضى والبرونزية للافلام الروائية الطويلة والقصيرة .. بالاضافة لجوائز لجنة التحكيم والاول عمل سينمائى من خلال اصغاء المنظومة الرسمية .. الاعلام .. افلام الطفولة والشباب وقسم التكريم .. السوق الدولية للفيلم

■ قامت رعاية وزير الثقافة والاعلام بفلم المهرجان بمشاركة العديد من الهيئات ويدير دورته الثلاثة عشرة من الدين الفنى والمدير التحكيم برئاسة المخرج المصرى يوسف شاهين من الفلم الجزائرى رشيد بوجدرى .. المخرج التونسى حمودة بن حليمة .. المخرج الايطالى جيرى كالمو .. المخرج الفرنسى ايف بواسيه

■ ستقام ندوة دولية حول السوق السمعية البصرية بين تحولات الشمال والتعاون بين الجنوب والجنوب .. وسيحتفل من خلال احداث المهرجان بالفنانين المصريين تناسبس فتحة السينمائيين الافارقة .. هذا بجانب الندوات الخاصة بالافلام المشاركة

■ آخر صورة :-

لاحرية لمصور جميل فى قفص .. حتى ولو كان القفص ذهبيا !!

كرم عبد المقصود

### قضية

## السينما والبنوك .. والاستثمار .. !!

□ توصيات المجلس القومى للثقافة والاعلام بقيام بنك خاص يقوم بتمويل الاعلام السينمائية كما يقوم بمهمة الموزع الاجنبى والمصرى فترة تشجيع الاسراع بتنفيذها مع مراعاة كيف تلم التسهيلات والبنوك لهم شروطها وارباحها الحالية على الصالح

فالسينما فن وصناعة وتجارة ودخول البنوك فيها نوع من استثمار الاموال معان .. فعادة لاتدخل البنوك فيما لا تعرفه من الصناعات والاجنبية بعد ازمة الخليج شركات استثمارية لانتاج افلام تدخل بالتمويل فقط وبعلاقتين وقانين مصريين ويتدخل هذا بالتعاون مع وزارة الصناعة وهيئة الاستثمار ووزارة الثقافة

اما الكلام عن اجور النجمين فتطبيقها لا يأتى بقرار وقسمة عرض وطلب والسينما باعتبارها صناعة تخضع على سلعة العرض والطلب وعندما يعجب الفنان بسيناريو ودور معين سيقبله بلا مقابل .. اما عن اجور النجمين فهى تتاثر تكون ثقافة بتجميعها وتنقل فى تغير من الاجيال

اذن ليست المشاكلة هى الاجور والانخفاض ١٠٪ من تكاليف الاستديوهات والمعامل هى التى ستقلد السينما المصرية

عواطف صادق .





### تلغراف الى الممثل وائل نور



كنت سجين شخصيات معينة ولم .. السجين .. استطعت منك خلقات تلك سجينة فى السينما .. والخروج منها الشعراوين .. حافظ عليها فتحت الآن حر المشاهد والابداع الفنى

المرسل الجمهور

### قانون جديد للسينما

فى اطار الجهود التى تبذلها غرفة صناعة السينما فى الوقت الحاضر لانقاذ صناعة السينما من الشعور ثم يوم الاربعاء الماضى تلقاء بين وفد من الغرفة مكون من منيب شفقى رئيس غرفة صناعة السينما ومحمود عبدالتواب وعبدالهادى ابو طالب وعشرى مجلس الادارة وفؤاد الجبيرى رئيس قطاع دور العرض مع يسرى عمر وكيل اول وزارة الثقافة ورئيس مصلحة الضرائب العقارية وذلك لمناقشة تطبيق قانون ضريبة الملاهى بما يتماشى مع الظروف الحالية





AL AYAM
الأيام
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير : نبيل يعقوب الحمر
No. 423 , Thursday - May 3 rd. 1990
الخميس 23 شوال 1410هـ الموافق 3 مايو 1990م
في هذا العدد
16 صفحة
100 فلس

تلاميذ .. ضحايا آبائهم — ص٩
فيروس الديمقراطية بقلم: أحمد جمعة — ص١٩
ما وراء تلفيق الأخبار ضد السعودية؟ — ص٩
صفحة 13 أمين صالح يتحدث عن الحاجز
صفحة 10 الأرض تنتظر أسرار الكواكب الأخرى
مشكلات المنتخب السوفيتي في كأس العالم — ص١٩

أمين صالح يتحدث عن الحاجز:

# أنا حالم مهزوم وبسام الذوادي أكثر صدقا مع جنونه

حوار: فريد رمضان

يعتبر الكاتب والقاص امين صالح من أوائل المهتمين بعالم السينما في واقعنا الثقافي المحلي وذلك من خلال محاولاته الأولى بدراسة السينما في فرنسا او من خلال قراءاته المتعمقة لهذا الفن وشرحاته، ومتابعاته لكل ما تقدمه السينما العالمية والعربية وكتاباته عنها.

وقد التقى امين صالح بكتابة العديد من السيناريوهات لأفلام قصيرة وسهرات ومسلسلات تلفزيونية لم ينتج منها الا ثلاث سهرات هم العش بمشاركة خلف احمد خلف، والعربة ويرنس والآخرون، وها نحن نشهد له كتابة أول فيلم سينمائي بحريني من اخراج بسام الذوادي الذي وصل مؤخرا من معامل مصر للسينما بعد ان انتهى المخرج من مونتاجه.

ولأن هذا الفيلم اول انتاج سينمائي يتحقق على مستوى البحرين فإننا هنا نحاول ان نتعرف من خلال الكاتب امين صالح على ما يقدمه لنا فيلم الحاجز.

■ البداية .. هل يمكنك تحدثنا عن البداية وكيف تمت بينك وبين المخرج بسام الذوادي؟

○ عندما اسدى الصديق بسام الذوادي رغبته في تحقيق فيلم سينمائي طويل، وكان ذلك في صيف 1987 وبحضور الناصر علي الشرقاوي، حاولت ان اثنيه عن قراره هذا واقترحت عليه ان يبدأ بفيلم قصير، نظرا لامكانيات الفيلم الطويل من ناحية، كثرة مصاريفه، ونوعية هذه وجود كوادر فنية دارسة وتملك الخبرة العملية من ناحية التصوير والإضاءة والصوت وغيرها، لكن بسام كان مصمما على خوض التجربة وواثقا من قدرته على انجاز الفيلم، إزاء هذا الاصرار وافقت على المشاركة معه في هذا الجنون، وكنت في قرارتي متيقنا من ان عملا كهذا لن يرى النور، ومشاركتي كانت مجرد محاولة لإرضاء رغبة صديق الحميم واخرجت حلمه، في الواقع، كنت اعتبر نفسي حينذاك شخصيا ومجنونا حقيقيا في مجال الابداع الفني، لكنني اكتشفت فيما بعد اني حكم مهزوم ومجنون محتوم، وان الجنون الذي كان اكثر صدقا مع حلمه وجنونه.

منذ البداية استبعدنا اية قيود، سواء كانت فنية او تقنية او اجتماعية، لا تضلام مع واقعنا المعاصر ومع ما تختزنه، ماكنا من تجارب ومشاعر، وانفعالات وسلوكيات، بمعنى آخر، ان نحاول ان نعتبر عما يحدث في واقعنا اليومي، الآني، من صراعات وتناقضات، وفي منظورنا الخاص للعلاقات التي تحكم حركة الاشياء من حولنا، لذلك لم نرتكب في التوجيه الى الناس والى ايمام الخوص، ولم نرتكب في تقديم عمل يتمركز حول محور عاطفي او فكري لا جذور له في واقعنا، بل اردنا ان نتناول شخوصا راهنة ملموسة، هي مؤثرة وفعالة الى حد اننا نكسبها ونعايشها ونعانيها في حركتنا اليومية، وهي في الاساس نتاج علاقات اقتصادية واجتماعية، فضلا عن ذلك، فقد حرصنا ان يكون موضوع الفيلم قريبا ليس من الواضح البحريني فحسب، بل العربي ايضا، بحيث يقدر ان يستوعب ويتفاعل معه.

## نقطة الانطلاق

كانت نقطة الانطلاق فكرة الفيلم تابعة من شخصية بسام الذوادي نفسه، فقد كنت تأمل هذه الشخصية من زاوية علاقتي به، كنت اشعر دوريا الدون محطما في ذاته، يائسا منتظر الى العالم من خلال عدسة الكاميرا فيرقم مختلفا عما تراه نحن، لم يكن يمارس حياته بالمساويات الحقيقية وتتعلق الصارم والإحتفالات التافهة، كان يمارس حياته كما لو انه مصور فيلما، كان من اليوم بالقضية اليه ان يرى العالم ويحققه باية وسيلة، كانت شخصيته هي المنطلق لكن هذه الشخصية تتوارت تدريجيا حتى اختفت، وبرزت محلها شخصية اخرى تعبر نفسها عن الآخرين وتسجن نفسها داخل شرنقة خاصة بها، انه ينتظر الى الآخرين وال الاشياء وال العلاقات من خلال الكاميرا التي يحملها باستمرار، لذلك فإنه لا يرى جيدا، لا يفهم ما يحدث.


أمين صالح

## حالات .. ومشاعر .. وعلاقات

■ بالنسبة لفكرة الفيلم بشكل عام، الا تجد بأن الجمهور قد لا يتقبلها خاصة وأن هذا العمل لا يقدم لنا حكاية بالمعنى التقليدي، الذي نراه في السينما العربية بل يقدم حالات وشخصيات معزاة من نحو مصير غامض ومحير.

هذه الشخصية تشترك مع علاقات متداخلة وحالات معقدة وشخوص اخرى عديدة، والسيناريو لا يعتمد على السرد ولا يرتكز على حبكة معينة، بل يعرض موضوعه عبر تداخل العلاقات والمشاعر والتذبذبات .. مع الاهتمام بالشخصيات وعلاقاتها ومازقها وازماتها.

كتبت المعالجة الأولى في حوال ثلاثة اشهر في 1987 اما المعالجة النهائية فقد استغرقت شهرا تقريبا، وذلك في بداية عام 1989، وقد اشترك علي الشرقاوي معي في كتابة الحوار.

## معالجتان للنهاية

■ في المعالجة الاولى السيناريو ذكر بأن نهاية الفيلم كانت ذات رؤية فنتازية اكثر منها واقعية وهي خروج الشخصية الرئيسية في مشهد فنتازي كبالاذة جميلة، في حين نجد ان في المعالجة الاخيرة تكون الرؤية في النهاية واقعية مفتوحة .. اي دون تحديد او خروج الشخصية الرئيسية من مازقها النفسي، كيف تجد هذا التعديل وهل جاء في صالح العمل؟

○ في المعالجة الاولى اردت ان اعطي شخصية حسن «الرئيسية» فرصة استخدامها للتعبير عن مجموعة من القيمة التي اعتقد انها مهمة وجوهرية مثل: فقدان الاتصال بين الأفراد بسبب الحواجز الاجتماعية والنفسية المفروضة او تلك التي يختلقها الأشراد انفسهم، فقدان الإحساس بالحب والذي يؤدي الى شعور الفرد بالغربة او الاستلاب، الازدواجية التي نعيشها في سلوكنا وافكارنا، التباين بين الرؤية والتنفيذ في الشخصيات، تنظير الى توانها والعالم تفكها لا ترى .. اي لا تفهم، الكبت الجنسي، التفكك والتمزق في اشكال العلاقات الاجتماعية .. وغيرها.


لقطة من فيلم الحاجز


بسام الذوادي

## بالحب والطموح .. تفجرت طاقات العاملين في الفيلم

## في الحاجز نحاول ان نعبر عما يحدث في واقعنا اليومي

خلال سلوكها اليومي وتناقضاتها بشكل جانبي وخاص، كشخصية الصحفي، هذه الشخصية لمزدوجة وهو الشكف الذي يفترض منه موقف ثابت تجاه الأمور وعلاقته بها.

○ شخصيا لا أميل الى سرد حكايات، احب ان يعرض العمل حالات ومشاعر وعلاقات، احب ان اتوغل من خلوزن الذاكرة والحلم والمنطوقات، انا لا افضل الأفلام التي تهتم برواية حكاية ما، تكتفي التجلب الكثير الى الأعمال التي تشبع الشاعر الفنية والفلسفية، وتقلق من الجمعيات والأحداث العادية، ربما يجد القارئ هذي اعتام على الحكايات، صعوبة في تقبل عملتة ولا استطيع ان اضمن ما اذا الفيلم سيلقى استحسانا من الجمهور ام لا، لكني اشعر بأنني نطرح مسائل مهمة نعيشها جميعا كأفراد، ومن المحتمل ان يتعاطف او يتفاعل المشرع مع ما نطرحه.

الشخصيات المطروحة في الفيلم ليست غريبة عن واقعنا، انها موجودة بيننا، تتنفس معنا، وجذورها ممتدة في ترابنا، وربما يجد المشرع شيئا من ذاته وافكاره وسلوكه ليس في شخصية واحدة بل في مجموعة من الشخصيات، بمعنى انه يمكن التماهي مع الشخصيات الرئيسية او اجزاء منها، الشخصيات الرئيسية عادة ما تظهر اعاصيا عاريا، متفككا ومحروسة، اننا نستطيع ان نفهم دوافعها وبواعثها بسهولة، وهي تتحرك وفق قانون فني يحكم سلوكها وافكارها وارتباكاتها بالآخرين، بينما الشخصية الواقعية، التي نصادفها في الحياة اليومية، ربما تكون اكثر تعقيدا وتركيبا وغرابة، لكن دوافعها ربما لا تكون مفهومة لكل شخص، بل تظل مضورة ولا تبرز بوضوح ويشكل محدد.

وهذه الشخصية ليست مطلقة بأن توضح لنا مبرراتها وصيغها، ونحن لسنا مطالبين بالتوقف امامها لمساءلتها، بعكس الشخصية الدرامية التي تخضع باستمرار للاستجواب والتبرير.

ان مدى تقبل المشرع للشخصية، مهما كانت دوافعها وصيغ حياتها، مرهون بقدرة العمل على رسم الشخصية وقدرة المشرع هنا، وهي تصبح مرفوضة عندما تفقد مصداقيتها وتظهر بشكل هزيل وسطحي.

شخصية الصحفي هنا نموذج للمثقف الذي يعاني من ازدواجيته بين الفكر وممارساته، وهو يعي هذه الازدواجية ويدرك مصدرها، فهي لا يستطيع تغييرها او منعها من التأثير عليه، وهذه الصفة هي عبارة عن سلسلة متلاحمة من مؤسسات الجمع والقيم، تحاول بحكول ان يظل امينا لذاته، وهو يدفع ثمن ازدواجيته عندما يحس انه يمارس الاغتصاب الذي هو في جوهره انتصار، ان ماساة هذا الصحفي الخاصة انه لا يستطيع ان يصبح الحب لان الحب لم يمنحه الحب، ان علاقاته بالآخرين محكومة بثنائية الحب ـ الكراهية، انه يحب ويبغض في نفس الوقت، وكل فعل حب او اشتهاء يراقبه فعل عنف يسيل الدم من فقه بعد مغازلته، لقاء ما، بكليا بعد الحضارة الحدي صيدلانه الى شفاه، يعوي ويثير بعد الاغتصاب، وهو مشحون باشعره على الواقع لكنه يظل عاجزا عن احداث تغيير ما.

## فريق موهوب

■ كيف وجدت العاملين في هذا الفيلم من فنيين وممثلين، خاصة وانهم يخوضون التجربة السينمائية لأول مرة، وإلى اي مدى كانت مخاوفك عند انجاز هذا العمل؟

○ في البداية كنت خائفا من تنفيذ الفيلم بعناصر لا تمتلك خبرة سينمائية، سواء في التكنيك او الاداء، كنت مليئا بالشك في امكانيات انجاز هذا العمل، فجميع الفنيين جاءوا من التلفزيون، كل في مجاله، وليست لديهم خبرة كاملة عن التصوير السينمائي، وبالذات في المجال الدرامي، اما الممثلون فاغلبهم من ممثلي المسرح وبعضهم ذوي تجربة محدودة في التمثيل، والذي سيقوم بأداء الشخصية الرئيسية لم يمثل قط .. فاضافة الى نقص الخبرة العملية لدى المخرج نفسه.

لكن عند متابعتي لبروفات القراءة وتصوير المشاهد، وجدت نفسي امام عناصر واعية فعلا في تقديم افضل ما عندها وبذل قصى ما تستطيعه في ظروف صعبة واحيانا متوترة جدا، كان يجمعهم الحب والطموح وتكران الذات، الحماس الخلاق والثقة بمكن الاعتماد عليها، وقادرة ان تتطور بسرعة، كان فريقا موهوبا ورائعا بمعنى تلك الذي ساعدم في تنفيذ وانجاز العمل من فنيين وممثلين.

والمخرج بسام الذوادي كان مستوعبا تماما لطبيعة النص، وطريقة اداء كل ممثل في الحركة والانفعال، كان دقيقا في توجيهاته، واعيا بما يريد ان يفعله، كانت الرؤية واضحة لديه والمشاهد مرسومة بدقة، ولم اشعر بالارتجال او التخبط في تجربته للمخرجين والمخيار الروائيا وادارة ممثليه.

Al-Ayam-3-5-1990-Issue-423.jpg

# المهرجانات الدولية تستعد لاستقبال فيلم الحاجز

كتب:
فريد رمضان

الحاجز، الفيلم السينمائي الروائي الاول الذي بدأت حكايته قبل ثلاث سنوات بلقاء المخرج بسام الذوادي والكاتب امين صالح والشاعر علي الشرفاوي وصلت الحكاية الان لتقارب عرض الافتتاح الذي سيتم خلال الشهر القادم. هذا الفيلم الذي بدأ العمل فيه بشكل يومي في شهر اغسطس حيث كانت البروفات الاولية على قراءة السيناريو واللقاءات المكثفة بين المخرج والمؤلف والفنانين البحرينيين ومناقشة ابعاد الشخصيات التي سيؤدونها في الفيلم، والتي تقاسم البطولة فيها كل من الفنان ابراهيم بحر، راشد الحسن، مريم زيمان، قحطان القحطاني، طفول حداد، سعاد علي.

وفي الخامس والعشرين من سبتمبر بدأت الكاميرا دورانها حيث كان مدير التصوير حسن عبدالكريم يلتقط المشاهد الاولى الموضوعة في جدول التصوير حسب ما وضعه المخرج لتنتهي عملية التصوير في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر 1989 وتبدأ بعدها رحلة تحميض وطبع ومونتاج ومكساج الفيلم والتي استمرت لمدة شهرين قضاها المخرج مع مساعده فتحي مطر ومهندس الصوت يونس الكوهجي في القاهرة بين استوديوهات ومعامل مصر للسينما برفقة المونتير يوسف الملاخ ومجدي كامل مكساج الصوت وملاك حبشي مركب الفيلم والموسيقار هاني شنودة مؤلف الموسيقى التصويرية للفيلم. ليعود بعدها الينا حاملاً اول نسخة من الفيلم بحجم 16 ملم.

وقد عرضت هذه النسخة على وزير الاعلام طارق عبدالرحمن المؤيد وحضر هذا العرض مجموعة من المسئولين بوزارة الاعلام تمهيداً للعرض الاول للفيلم، وقد كان لتشجيع الوزير بالغ الاثر لدى المخرج لانهاء جميع الامور الفنية المتعلقة بالفيلم، سافر بعدها المخرج الى القاهرة وفرنسا.

وفي مهرجان كان بفرنسا عرض المخرج اجزاء من الفيلم على رؤساء بعض المهرجانات الدولية، لطرح امكانية المشاركة بالفيلم فيها كمهرجان لوكارنو



■ مريم زيمان

بسويسرا ومهرجان قرطاج بتونس ومهرجان فينس بفينسيا ومهرجان القاهرة، ومهرجان اسوان بمصر.

وفي القاهرة تم طبع الفيلم بحجم 35 ملم وتصحيح النسخة وتجهيزها للعرض، كما تم طبع الترجمة باللغة الانجليزية والفرنسية والتي قامت بها شركة افلام انيس عبيد للترجمة.

والان، فانه يتوقع وصول النسخ النهائية خلال هذا الاسبوع على ان يتم العرض الرسمي الاول خلال الشهر القادم. والجدير بالذكر ان تحويل نسخة الفيلم من 16 ملم التي قام مخرج التصوير بها الى 35 ملم وهي نسخة العرض تعتبر اول عملية تكبير تتم في معامل مصر للسينما حسب تصريح مدير المعامل السيد صلاح عبدالحليم والقائمين على العمل باستوديوهات مصر للسينما.

ويسعى المخرج بسام الذوادي هذه الايام بالتعاون مع وزارة الاعلام بدعوة المونتير يوسف الملاخ الذي قام بمونتاج الفيلم، ودعوة الناقد السينمائي محمد رضا المشرف الاعلامي عن الفيلم من امريكا ودعوة اصدقاء المخرج المخرجين المصريين محمد خان وخيري بشارة لحضور حفل افتتاح الفيلم.

وتقوم حالياً وزارة الاعلام بالاجراءات اللازمة لتسهيل العرض الاول للفيلم من خلال دعم وزير الاعلام طارق المؤيد والدكتورة هالة العمران الوكيل المساعد للاذاعة والتلفزيون والوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني خليل الذوادي.

وسوف يتم خلال اليومين القادمين مراقبة نسخة الفيلم فنياً من قبل المخرج ومدير شركة البحرين للسينما احمد راشد للتأكد من سلامة النسخة من حيث الالوان والصوت والوضوح لتكون جاهزة لعرض الافتتاح والعرض العام للجمهور.



■ سعاد علي



■ من اليمين الى اليسار مجدي كامل .. بسام الذوادي .. يوسف الملاخ و كمال حبشي

# تصوير لقطات من فيلم « الحاجز » بفندق الريجنسي

يستعد الآن المخرج بسام الذوادي لتصوير لقطات من فيلم «الحاجز» وذلك بفندق الريجنسي حيث سيتم تصوير بعض المشاهد في قاعة الاحتفالات وكذلك مقهى الفندق والأستقبال.

وقال مدير المبيعات بفندق الريجنسي احمد جكنم ان ادارة الفندق والموظفين وكل مرافق الفندق تحت تصرف الفريق الفني لهذا الفيلم حيث ان ادارة الفندق حريصة على نجاح هذا الفيلم.

والجدير بالذكر ان المخرج بسام الذوادي يستعد الآن لإكمال تصوير لقطات الفيلم والذى يعد اول فيلم سينمائى.



■ احمد جكنم مدير المبيعات بفندق الرجنسي

AL AYAM
# الأيام
ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: نبيل يعقوب الحمر
No. 304 - Thursday - January 4 th 1990.
اليوم: ٢٠٤ الخميس ٢ جمادي الآخر ١٤١٠هـ الموافق ٤ يناير ١٩٩٠م

في هذا العدد
16 صفحة
100 فلس


د. علي فخرو يفتح قلبه لـ «الملتقى» — ص 2


في «دار الأيتام».. لماذا لا يقبل الناس على احتضان الأطفال؟ — ص 5


9 مصانع حصلت على الحماية — ص 7

الشرق الأوسط غابة من الصواريخ — صفحة 9

من «الحاجز» وجود العدسات السينمائية ضروري لتصوير اي فيلم — ص12

الكفيار وسمك الحفش — صفحة 13



## معرض لفناني الأرض المحتلة

يفتتح رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات خلال الشهر الحالي معرض الفنانين الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة وخارجها.

ويتضمن المعرض 200 لوحة فنية من اعمال الفنانين الفلسطينيين بالاضافة الى 20 لوحة من اعمال الفنانين المصريين الذين تبنوا التعبير عن القضية الفلسطينية في اعمالهم كما سيتم عقد عدة ندوات يشترك فيها مجموعة من النقاد والفنانين المصريين.

## الأيام الثقافية

الخميس ٢ جمادى الآخر ١٤١٠هـ
الموافق ٤ يناير ١٩٩٠م

## الأبنودي يحصل على جائزة أحسن عمل عن الانتفاضة

قدم في بيروت مؤخرا حفل تكريم للشاعر الغنائي المصري عبدالرحمن الأبنودي بمناسبة حصوله على جائزة أحسن عمل شعري عن الانتفاضة.

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية تحمل صورة نرمز للنطق الفلسطيني الذي قدم عنه الأبنودي في ملحمته «الوت على الأسفلت».

وحضر حفل التكريم عدد من الشعراء والأدباء العرب.

# من يوميات أول فيلم سينمائي روائي بحريني ـ 6 ـ

## عامر العامر: وجود العدسات السينمائية المختلفة ضروري عند تصوير أي فيلم


ابراهيم بحر وراشد الحسن

يعتمد المخرج بسام الذوادي في اداء الممثلين على التلقائية الطبيعية في الاداء من خلال حواراته معهم وشرحه لطبيعة الشخصية التي يؤدونها، وهو يشعر بأن السينما هي التلقائية في الأداء واختلافها الكبير عن الاداء المسرحي. وقد كان لاختياره الممثل راشد الحسن ليقوم باداء الشخصية الرئيسية في الفيلم مثار اسئلة كثيرة من القريبين منه ـ خاصة وان راشد الحسن لم يمثل قط ، سواء في المسرح او التلفزيون. حول هذا يقول المخرج

متابعة: فريد رمضان

«كنت أبحث عن شخصية حسن وهي الشخصية الرئيسية في الفيلم والتي تتطلب أولا الثراء الاجتماعي، ثانيا الوجه الوسيم، ثالثا وجه جميل لم يسبق له التمثيل بحيث يمكنني ان أوجهه، واستطيع ان استخلص منه تلقائية الاداء، حينما رأيت راشد الحسن ذات ليلة في كافتريا احد الفنادق، شدتني ملامحه، فطلبت من زميل ان يقابله، وحينما جلس معنا، تحدثنا في مسائل شخصية وخاصة محاولا من خلالها استفزازه لأرى ردود افعاله تجاهها، من خلال تعابير وجهه، حركاته، انفعالاته. في هذه اللحظة شعرت بأن هذا الشخص يمكن ان يؤدي دور حسن في الفيلم، كان هذا اللقاء في الصيف من عام 1988

ان راشد الحسن كرائسان عادي، عمل بعض الاعلانات، لا يملك خبرة كافية في التمثيل او في التعامل مع الكاميرا، لم يكن يعي ما هو الطابع السينمائي بالنسبة للعمل، بعدها عملت معه ورشة عمل تضمنت تدريبات عديدة، وعمل بعض الأدوار التمثيلية، وكان يمتلك الرغبة للعمل في السينما، وهذا ما شجعني فنيا للاستمرار معه، وقد حاولت منذ البداية أن أفهمه نوعية الأجواء التي سيعيشها وتعرفه مع ممثلين يمتلكون خبرة جيدة، ومعروفين من الساحة الاعلامية من الجمهور، كانت اشاعة صعبة نوعا ما، لكنني وجدت عنده نوعا من التحدي لتبني هذه الأمور.

ومع بداية تصوير الفيلم قد يلاحظ راشد الحسن ساعتي، كنت قاسيا في توجيهه، ذلك انني اصول ان المخطوص منه الاداء المطلوب كما انه اولا واخيرا سيحسب على المخرج باختياري له، هذا الدور الرئيسي، وقد ساعدني فنجان مطر ـ مساعد المخرج ـ في التغلب للحصول على اداء معين منه، كما انه بدأ يفهم العملية السينمائية بشكل سريع وعرض، قد يكون هذا تشويم في التعامل مع جميع الممثلين الذين يعملون معي.

● الأحد 19 نوفمبر:

برنامج المخرج مع مدير الانتاج احمد ابو الشوك تجهيزات الغلة التي سيتم فيها تصوير المشاهد الخاصة بعائلة حسن، والتي تقدمت بها شركة البرزماني للاستثمارات التجارية.

الاثنين 20 نوفمبر :

البدء بتصوير المشاهد الخاصة بشقة مصطفى وهو صديق حسن وقد صورت هذه المشاهد في شقق حجازي التابعة لفندق دلون وقد بدأ التصوير بمشهد رقم 45 والذي يدور بين الصديقين

حسن: اعتقد بيتزل مطر.

مصطفى: احتياج الا للمطر هني (مشيرا الى رأسه) في راسي.

حسن: (نبرة محايدة) كمن يصف شيئا) سيارة مرت بسرعة، فكت ذراع عجوز عمية.

مصطفى: (ذات بكلم نفسه) قبل اياي شيل عامل فشتي نفسه، مترك بلاده ومعاه حلم انه يرجع لني لكنه وجد نفسه مثل ما كان قلم وجوعان.

حسن: (بنفس النبرة) العجوز واقفة تتلفت.. محتارة.. خايفة.. خايفة تغير.. ومحد يساعدها.. شخص يمر بيها.. يتجاهلها.. حتى ما يلتفت لها..

مصطفى: (محادثة بالغ نفسه) الشارع الى فيان يشتغل عنده العامل، اشهر اعلاسه، وما عطاه حتى نظرة يرجع بيها بلاده.. شعر العامل بالياس فتخلص من حياته

حسن: (بنفس النبرة) العجوز تجلس محتارة على الأرض، تدفن وجهها في يديها.. كانها تبكي.. خسارة.. نسيت الجيب الخاسرة معاي.

### ـ من الفيلم ـ

○ هذا الحوار يكشف عن نفسيتين متضادتين عن بعض حتى حوارهما ليس متصلا ببعضه، انها تعني ان داخل كل شخص منهما ضدين فيهما لا يستطيعان فهم الآخرين أنفسهما ثم يستطيعان ان يفهمها تفسيرهما.

○ من هذا المشهد بدأ واقع الفرار يعطيه بالقطام خرجنا خلاصة والفن فيان يقوم بهما في الفنادق مساعد المخرج فنجي مطر.

○ بعد تصوير هذا المشهد بتصرف الممثل ابراهيم بحر لارتباطه بالعمل في الإذاعة، على ان يعود بعد ساعة زمن، المخرج بطلب من رجال الإضاءة تجهيز اضاءتهم لتصوير مشهد رقم 92 وهو مشهد نهار، والاضاءة تعطي نسب مختلفة عن ضوء الشمس، فيطلب المخرج تأجيل تصوير هذا المشهد ليتم في نهار اليوم التالي.


من تصوير الفيلم

## يونس الكوهجي: يمكن لهذه التجربة أن تفرز تجارب سينمائية أخرى


يونس الكوهجي ـ مهندس صوت


عامر العامر ـ مدير الإضاءة

(ويطلب من الممثلين الاستعداد لتصوير مشهد آخر لحسن وهو يستجدي مساعد المخرج بفتح له الباب ليدخل المخرج مقترح على المخرج تأجيل هذا المشهد ايضا لما قد يحدثه الماء من تغير في مفتاح حسن، خاصة واتهم يمتلكون الفنان ابراهيم بحر لتصوير بقية المشهد رقم 45. المخرج يوافق على اقتراح مساعده، الجميع ينتظر عودة الفنان ابراهيم بحر من الاذاعة.

● اضاءة:

يقول فني الإضاءة عامر العامر:

ان العمل السينمائي اصعب وإنصافه بنوعية العمليات التي يحضر بها المخرج فيعلمه والتي تحدد مدى استهلاك الضوء، وقياسات من خلال LIGHT ME-TER. ووجود العدسات المختلفة ضروري عند تصوير أي فيلم سينمائي وذلك لتسهيل العملية واعطاء للقطات ذات اضاءة مختلفة تعطي نتائج جيدة وتوافر الجمل.

ولي عمل مع المخرج بسام الذوادي وجدت مباشة من خلال تحديده لرؤيا الفاصل بتحديد وضع الإضاءة ورؤيته بالنسبة لحجم الضوء المطلوب وتغييرها مع تغيير موقع الكاميرا.

عامر العامر من مواليد 1953. يعمل بوزارة الإعلام، تدرب على عدة اقهيئة من خلال فني الاضاءة عبدالله جميل . شارك في انجاز العديد من الأعمال الفرعية والبرامج التلفزيونية بالتعاون مع المخرجين الفنيين.

● يونس الكوهجي:

مهمة الصوت في الفيلم السينمائي اصعب من المجالات الأخرى كالكلوب والتصوير والتي يمكن من خلال الرؤية تحديد الخطأ فيها اما بالنسبة للصوت فالعملية تحتاج لدقة هائلة، خاصة عند التصوير الخارجي، وتأثير الأجواء الخارجية كمرور طائرة او سيارة او صراخ اطفال في اللحظة التي تكون قد قطعت شوطا من تصوير مشاهدك معا يتطلب الإعادة، وكذلك عدم التوتاج وما يترتب عليه عند ان تركب الصوت مع الصورة والتي قد تكتشف المشاهد عيوبها فلا يستبيق الصوت الصورة وحركة الممثل.

انني في هذا العمل لا اشعر بالصعوبة بقدر ما اشعر بمدى المسئولية الموكلة الي، والنجاح بالنسبة لي ليس مهما بقدر ما هي خوض التجربة نفسها، كونها تجربة جديدة يمكن ان تفرز في المستقبل تجارب اكثر قوة وجودة، الا انني واثق من قدرات المخرج بسام الذوادي في تحقيق فيلمه الأول، انه مخرج قادر على تكوين الصورة وزوايا اللقطات، يبحث بشكل دائم عن رؤيا جمالية يقدم من خلالها افكار هذا الفيلم وما يطرحه.

يونس الكوهجي مواليد 1960. يعمل بوزارة الإعلام، حصل على دورة لهندسة الصوت في بريطانيا، ساهم في انجاز العديد من الأعمال التراسية التلفزيونية، كما قدمه اهتمام بالتوسيقى التصويرية من خلال المشاركة الموسيقية لبعض الاعمال.

● اضاءة 2:

يخبرني احمد العامر في الفيلم حول الوقت الذي يقضونه في مواقع التصوير والذي يعتد احيانا لأكثر من 24 ساعة متواصلة، ويقول مازحا بأن زوجاتنا عن يظن لنا بأننا لو نعرف بأن عملكم يتطلب كل هذا الوقت خارج المنزل لما قبلنا بزواجنا منكم.

## مياذير ناصر جبران وطحلب ابراهيم مبارك

صدر عن اتحاد كتاب وادباء الإمارات مؤخرا المجموعة القصصية للقاص ناصر جبران بعنوان «مياذير» وتقع المجموعة في 80 صفحة متوسطة الحجم وتشتمل على عشر قصص كتبت خلال الأعوام من 1982 وحتى عام 1989.

كما صدر عن اتحاد كتاب وادباء الإمارات ايضا المجموعة القصصية الأولى للقاص ابراهيم مبارك بعنوان «الطحلب».

## آفاق

ـ ماذا تنتظر حتى تنتهي من روايتك؟

● انه الارهاق ... ليس الارهاق الجسماني فحسب بل الارهاق الذهني الذي يجعلني لا استطيع اكمال هذه الرواية.

ـ اذن، فانا لا ناقد اجازة قصيرة لتنهي هذه الرواية الفعية

● في الاجازات يتقدم الذهن اكثر فاكثر فلا تكاد يكتمل مشروع الرواية وافضل ان اتركه رأسا في هذه المرحلة.

ـ ستكون رواية سريعة ومنهلة، لا تستطيع كتابة رواية وانت بذهن مرهق.

● ● ●

انتهى الحوار والذي يبدو فيه القلق يكاد الرواية أو القصة او حتى القالة يكتبون بنفس الطريقة ولذلك نتأني الأمور مهلهلة نتيجة لهذه الحالة الذهنية المرهقة.

فعندما يعيش الكاتب في مناخ مشحون بالارهاق الذي يتكون وبراكم عادة نتيجة لتراكم مختلف التفاصيل اليومية العيشة من دروس وأقساط وفواتير اضافة الى مشاكل السرية واجتماعية ومالية اضف الى ذلك ايضا مشاكل عائلية وشعورية كل هذا الخليط من التفاصيل قد تجلب الارهاق الذهني الذي يحد من اداء الفكر ويعرقل انسياب مزاجا الكتابة والتالي يسبيح مشروع الرواية معطلا.

ان المطالعة يحل مشكلات الكاتب هذه وتعريفه لاكمال مشروع الرواية ليس سوى حلا مثاليا فليس هناك من مسئول يتحمل مسئولية ما يصاب هذا الشعر من تشيد وبالتالي فان مشكلة اكمال هذا المشروع الأدبي هي مسئولية الكاتب نفسه وعليه ان يجد حلا لازمة ذهنية مما قبل به من فواتير واختصار لحظات التوهج بالكتابة.

ان نسبة قد تصل الى اكثر من 90% من الكتاب العرب يعيشون تجربة الكتابة بذهن مرهق ونفسية مضاربة من التشاريع الادبية محلة في الفضاء باشتار نسمة هواء بارية لتزاتها بعد ان تريح هذا الذهن وتجعله يتفرغ لاكمال هذه المشاريع.

ترى، هل هناك ثمة سبيل لاخراج الكاتب العربي من دوامة المعاناة اليومية المرتبطة بالفواتير المتنقلة

سمعت مرة ان احد الادباء لا يبدع الا عندما يكون على سطح الفضاء في احدى الطائرات وهي تحلق به مع طيور السماء.

وقرأت مرة اخرى ان اديبا عربيا يكتب سطرا واحدا فقط في كل ورقة امامه واديب آخر لا يستطيع الكتابة الا على ورق ملون.

هل هذا الخارق ايضا لعاجز التجربة الكتابية ام ان هذا شرف ادبي.

ربما تتاح الفرصة لاكمال ما بدأناه عندما لا تكون هناك فواتير ـ فهل يأتي يوم ولم يعيد حين وتتخلص من الفواتير؟ واي فواتير؟

أحمد جمعة

AL AYAM
# الأيام
ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: نبيل يعقوب الحمر

No. 789 - Saturday - May 4 th . 1991

في هذا العدد
16 صفحة
100 فلس


ميد.. بأية حال عدت يا ميد!؟
ص10


حسين فهمي شن هجوما على افلام المقاولات
ص12


الحاجز يحاور مشاهديه «2»
ص11


سيارات المستقبل حشرات وديدان
ص13



## التخلي عن انتاج فيلم «نوسترومو»

## الاوبرا الملكية البريطانية

## ومضة

انه الصراع الثقافي في اطره السلبية المشروعة ...

محمد مقداد

## مختارات من الشعر العربي

## اضاءة

ما يجري في داخل الأشياء ليس سرا بعد.. فالذي يجري في الخارج هو السر حقا.

************************************************************

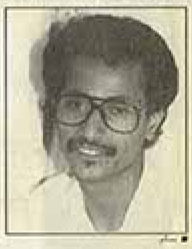
ندوة (الحاجز) في المجمع الثقافي في ابوظبي

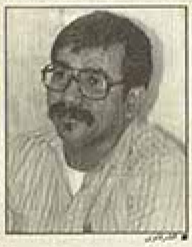
# الحاجز يحاور مشاهديه (2)

## ثاني السويدي: الفيلم يطرح مشكلة الشباب المعاصر

## محمد همام: ما سمعته بالاذن اكثر مما رأيته بالعين

## أحد الحضور: الحوار ليس واقعيا على الاطلاق







## بسام الذوادي: من المخجل ان نبدأ السينما بعد قرن

## أمين صالح: لا يوجد فيلم يوجه لجمهور خاص

## علي الشرقاوي: حصول الفيلم على قبول عام فشل له

استكمالا لحوار الندوة التي اقامتها مؤسسة الثقافة والفنون (المجمع الثقافي) في ابوظبي، حول فيلم (الحاجز) بعد عرضه على الجمهور، في اوائل ابريل الماضي، فاننا نواصل عرض ما طرح من مناقشات واختلافات في وجهات النظر فبالاختلاف وحده من الممكن ان نصل الى اراء ايجابية، تخدم تجاربنا الجديدة التي سيتصدى لها المخرج بسام الذوادي وفريق العمل الذي يشتغل معه، او اي مخرج آخر يحلم باضافة جديدة او مغامرة جديدة في صناعة السينما في البحرين.

### الفيلم يطرح مشكلة انسانية في الحقبة النفطية

### محاولة لاستعادة الحب

### لغة الحوار ولغة الصورة

### الحوار اقوى من الشخصيات

### الفيلم لشريحة معينة فقط

### السينما لغة تسمع بالعين

### خصوصية العمل السينمائي

### واقعية الفيلم كما يراها الجمهور

### الفن اتصال بالاخرين

### نحولات المونتاج

### الفن اختراع لواقع معين

### نبدأ من حيث انتهى الاخرون

### جمالية الفيلم قضية اساسية

### أمين صالح طرح جزءا كبيرا من همه



يسر شركة المشاريع السياحية دعوة الجمهور الكريم للاشتراك في مسابقة لاختيار اسم لمطعم متخصص بإعداد الأكلات البحرينية ، وسيحصل الفائز على جائزة نقدية قيمتها ٥٠٠/- دينار بحريني .



ملحوظة:

اسم المطعم:
اسم المتسابق:
وعنوان المتسابق:

شركة المشاريع السياحية (مسابقة)
ص ب : ٢٦٩٩٧ المنامة - البحرين

# الفن التشكيلي الخليجي في دمشق



في هذا العدد

16 صفحة
100 فلس



هموم الجمعيات التعاونية
ص 5

صفحة 11

صور من خان يونس تحت الاحتلال



اوابك تدعو الى شبكة لنقل الغاز فى الدول العربية

صفحة 7

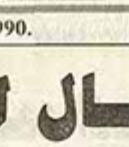


أسلوب حياة الدرافيل لايزال غامضا!

صفحة 12



تناقص العمليات الارهابية
ص9



طفول قاسم: فيلم الحاجز مغامرة جميلة
ص 13



اليوم : 486 . الخميس 13 ذو الحجة 1410 هـ . الموافق 5 يوليو 1990م

No. 486 - Thursday - July 5 th. 1990.


# الأيام تحاور أبطال الحاجز:

## الفيلم مغامرة جميلة وصعبة

## 4 طفول قاسم



طفول قاسم.. ممثلة شابة، دخلت التمثيل اول مرة فى المسرح، حينما شاركت فى عدة مسرحيات للاطفال، منها مسرحية وطن الطائر، كما قدمت اضافة للمسرح مساهمات تمثيلية فى التلفزيون وذلك عندما شاركت فى سهرة العربة التى اخرجها الفنان عبدالله يوسف.

ومن خلال الحاجز، تدخل طفول مع فريق العمل اول تجربة سينمائية بحرينية، وتكملة للحوار الذى تحققه الايام الثقافية مع ابطال الحاجز، فاننا هنا نقف مع هذه الممثلة الشابة لنتحاور معها.


حوار: فريد رمضان


■ كيف جاء ترشيحك لدور «الفتاة» فى الفيلم؟

□□ لقد قرات السيناريو بعد انتهاء الكاتب امين صالح من كتابته، وبعد ذلك اقترح على القيام بشخصية الفتاة، هذا الاقتراح اثار فى الكثير من الخوف والتردد، خاصة وانه دور جديد يتسم بطبيعة غامضة، قد افشل فى تاديته بالشكل المطلوب، الا ان امين صالح شجعنى واستطاع ان يقنعنى بالقيام بالدور، بعد ان وجد هو والمخرج ذلك، وقد ساعدانى كثيرا على فهم طبيعة هذه الشخصية، واستطاعا ان يحددا لى ملامح الغموض فيها، وكيف يمكننى ان اكون بهذه الشخصية، غامضة وواقعية فى نفس الوقت.

واذكر حينما حضرت مع فريق العمل بروفات القراءة والتصوير، وجدت كما من الحماس يبثه جميع العاملين لبعضهم وهم امام مغامرة جميلة وصعبة، هذا الحماس استطاع ان يدفعنى لأشارك جميع العاملين خوض هذه التجربة.

■ كيف يمكننا ان نفهم دور الفتاة فى الفيلم، بمعنى من هى؟..واين يكمن فعلها الدرامى فى نسيج السيناريو؟

□□ يمكن ان ننظر لدور الفتاة من منظورين، الاول وهو المنظور الخاص بالمشاهد، انه يرى فتاة تمارس حياتها بشكل طبيعى وعادى، يواجهها فى لحظة ما شاب يحملها مسئولية جريمة قتل وهى تتعامل مع هذا الشاب على انه شاب مجنون او متوهم.

اما المنظور الاخر والاهم وهو الذى يجب ان يراه المشاهد من خلال عيون الشاب، لتكون الوهم الذى يجسده هذا الشاب فى هذه الفتاة، وذلك حين تصل به تزعاته النفسية والاجتماعية الى مرحلة من الشك بين الحقيقى والخيالى، فيتخيل بانه يرى جريمة قتل تكون الفتاة طرفا فيها، وهو حينما يلجا اليها، فانه يطلب تفسيرا لما يحدث، وبوصوله اليها يكون الوهم قد سيطر عليه، وهذا ما تدل عليه الصرخة الاخيرة فى الفيلم.

ان شخصية الفتاة تمتلك غموضا حاضرا من خلال طبيعة الاداء والحوار حين تتحدث، او حين تمشى، وحتى فى طبيعة ملابسها التى ترتديها فى المشهد الاخير وهى تعزف على آلة البيانو.

كنت اشعر بخوف وانا اقوم باداء هذه الشخصية، فهى لا تحتاج الى اداء طبيعى بالمعنى الصحيح لها، لابد من وجود صفات جديدة وغريبة عليها، يدرك هذه الفروقات عند نقل الكاميرا لزاوية اخرى لتكملة المشهد.

واعترف بدخول هذه التجربة باننى تعرفت على عالم جديد، لا اعتقد بانني يمكن ان اتعرف عليه لولا دخول هذه التجربة العملية لصناعة السينما.

■ كيف كنت تنظرين بعد الانتهاء من التصوير الى لحظات العرض للفيلم؟

□□ فى الفترة التى كنا ننتظر انتهاء المخرج من كل الامور الاخرى الخاصة بالتحميض والطبع والمكساج والمؤثرات الصوتية، وبحكم اننى فى وسط عائلى جميعه يتابع امور الفيلم مما كان يزيد اضطرابى وقلقى على ما ستاتى به النتائج الاخيرة ولكن بعد مشاهدتى للفيلم فى عرض الافتتاح، شعرت كم انا فخورة، وكم كان للفريق العمل الذى بذل كل قدراته وطاقاته المخزونة وحبه للعمل قد ادى الى هذه النتيجة الايجابية والتى لولا هذا الفريق المتفانى لما شاهدنا هذا الفيلم.

قبل ان اشاهد الفيلم، كنت اطمئن نفسى بانها التجربة الاولى ويمكن لها ان تفشل ولهذا الفشل مبررات كثيرة والتى كان اهمها قضية الانتاج التى تحملها المخرج لوحده، ولكن بعد مشاهدتى له، فاننى بشوق لان تتحقق فرصة اخرى لعمل فيلم آخر.

واعتقد بان هذا يعود بالدرجة الاولى الى جراة المخرج وممارسة ورغبة جميع فريق العمل الذين حققوا هذا النجاح، ولقدرة الكاتب المبدعة فى مجال كتابة السيناريو السينمائى، بعد ان شاهدنا له سهرات تلفزيونية متميزة.

□□ التمثيل فى السينما عالم مختلف تماما، فى المسرح قدمت عروضا مسرحية خاصة للاطفال والتى كان الجمهور يتصل بها مباشرة وهذا ما يميز عروض المسرح اليومية وما تخلله من تاثيرات واختلافات فى ردود الفعال الجمهور، فى السينما كنت اكتشف كل يوم شكلا اخر جديدا وذلك لاختلاف الطبيعة الفنية، خاصة فى الامور الخاصة بالتصوير، كان يريد المخرج تصوير اللقطة الاولى واللقطة الاخيرة من نفس الزاوية وبين الاولى والاخيرة الفعالات كثيرة، فى تعابير وجه الممثل، فى انفعالاته الصوتية، والتى تحتم على الممثل ان

■ مشيتها لابد وان يكتنفها الغموض، حديثها، حوارها مع البطل، او وهى تحمل المسدس، وقد كنت فى غرابة من اداء دورى وانا احمل مسدسا، فى البداية لم اكن متقبلة للامر، خاصة لاول فيلم بحرينى، ولكن فى سياق الحدث الدرامى، ولطبيعة الشخصية «الفتاة/ الغموض/ الخيال» لها مبررها الطبيعى والمقنع، لاننا فى احلامنا يمكن ان نجد انفسنا فى مواقف اكثر غرابة.

لقد وجدت شخصية الفتاة مغرية لدخول التجربة، وبصراحة لم استطع مقاومتها، لقد تمكنت منى.

■ هذا الغموض كيف استطعت ان تؤديه وان تفهميه؟

□□ كيف يجب ان اسبر اعماق هذه الشخصية الغامضة، بمعنى ان اكشفها وافهمها بشكل واضح كى استطيع بعد ذلك ان اتقمصها، وقد كنت بالفعل احتاج لان افهم طبيعة هذه الفتاة، فقد استطاع كل من امين صالح وبسام الذوادى ان يرسما فى طبيعتها وان يوجهانى لحظات التصوير وان يتوقفا كثيرا امامها، لم اكن اشعر بتاتا باننى وحيدة او انى فى مازق مع جزء الشخصية، كنت دائما اشعر بهما معى.

■ كيف تجدين الفرق بين المسرح والسينما؟...

## لولا الفريق المتفانى ما شاهدنا هذا الفيلم

## متى تتحقق فرصة أخرى لعمل آخر؟



■ لقطة من فيلم الحاجز

AL AYAM
الأيام
ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: نبيل يعقوب الحمر
No. 274 -Tuesday - December 5 th. 1989.
اليوم: 274، الثلاثاء 7 جمادي الاولى 1410 هـ، الموافق 5 ديسمبر 1989 م

في هذا العدد
16 صفحة
100 فلس


ماذا يقول المسئولون التنفيذيون بالقطاع الحكومي؟ ص 5


كيف فقد موشى ديان عينه اليسرى؟ ص 15


الغاء العمولة على تحويلات الهند فقط صفحة ص6


من يوميات أول فيلم سينمائي روائي بحريني صفحة ص 11


صحافة على الطريقة اللبنانية ص 9


حقنا في ان نعرف ص 12

# من يوميات أول فيلم سينمائي روائي بحريني ـ 4 ـ


■ المخرج يتحدث لمدير التصوير


■ لقطة صعبة قبل الصعود الى الطائرة


■ قبل الاقلاع بدقائق

## ● الأيام » تتابع تصوير « الحاجز » فوق سماء البحرين

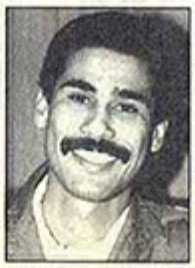
السينما الواقع الأكثر بلاغة. تدخله موهومين فتصاب برعب الحقيقة الانسانية. وقدرتها على خلق واقعنا بصيغه المختلفة. لذلك أصبحت.

ـ السينما ـ جزءاً لا يتجزأ من واقع الثقافة الانسانية في العالم كله.

وبدخول المخرج بسام الذوادي هذه التجربة السينمائية والتي يحقق من خلالها حلماً ثقافياً كان يراوده الكثير من المثقفين والأدباء في البحرين من خلال كتاباتهم ومساهماتهم في نادي السينما لخلق ثقافة سينمائية فجاءت محاولات أمين صالح، عبدالقادر عقيل، علي الشرقاوي، حسن حداد وآخرين تصب في هذا الهاجس السحري الذي يقف أمامه الآن المخرج بسام الذوادي ساعياً لانجازه.


■ مخرج الحاجز بسام الذوادي


■ مدير التصوير حسن عبدالكريم


■ كابتن الطائرة وليد ربيعة سنان

# بسام الذوادي: إنني أريد لهذا المشهد أن يكون متسرباً كالريح


■ الزميل فريد رمضان يتابع حديث الكابتن مع المخرج

## الكابتن وليد ربيعة يطرد الخوف مني

متابعة وتصوير:
فريد رمضان

○ اضاءة:

حين قررت سابقاً دخول هذه التجربة ـ تسجيل يوميات فيلم بحريني ـ اعتمدت أساساً على الملاحظة والمتابعة اليومية من خلال تواجدي في مواقع التصوير، ومرافقتي للمخرج وتسجيل كل توجيهاته وطبيعتها الفنية وابراز الاشكالات التي تواجه هذا العمل الجديد على حياتنا الثقافية.

كل هذا كان يشكل مني تواجداً يومياً، لكن لم أكن أتوقع أن أدخل في تجربة جديدة تتطلب مني أن أصعد مع المخرج طائرة مروحية ـ هيليوكبتر ـ وأتغلب على مخاوفي الانسانية بالطبع لأحلق فوق سماء البحرين لأسجل هنا ـ في هذه اليوميات ـ هذه التجربة.

○ الخميس 9/ نوفمبر

□ يخبرني المخرج بان التصوير لهذا اليوم سيكون مخصصاً فقط للمشهد رقم 84 وبأنه سيتم من خلال طائرة مروحية قامت وزارة الداخلية مشكورة بتوفيرها مع جميع ملاحقها.

○ مشهد 84/ ليل ـ خارجي

الكاميرا من أعلى تحوم للتصور جزءاً من المدينة في الليل.

□ في طريقي الى شقة المخرج تساءلت حول مدى رؤية المخرج للسيناريو والصيغة أو الصيغ أبعاد جمالية وفنية قد لا تعكسها السطور الأدبية احياناً. فالكاميرا السينمائية تستطيع ان تختزل سطوراً كثيرة في لقطة قصيرة جداً، وتستطيع من خلال سطر أدبي واحد أن تحسن التعبير بمقاسة ودقة متناهيتين.

حين وصلت اليه كان ينتظرني حاملاً مخططين شويين. قال مبتسماً: كنت متأكداً بأنك ستأتي مرتدياً قميصاً صيفياً لذا سنحتاج لهذا حين نقلع بهذا الطائرة.

□ ونحن نتجه الى القاعدة الجوية بالمنامة، سألته عن هذا المشهد، ان كان بامكانه تصويره من فوق احدى العمارات المرتفعة. لكنه قال:

«لو صورت هذا المشهد من فوق عمارة فان رؤيتي للمدينة من أعلى ستكون محدودة، اما عندما أكون معلقاً في الهواء فان الرؤية ستكون شاملة ومتعددة الأبعاد.. أشعر بان الكاميرا ستكون قادرة على اعطائي احساساً مختلفاً وحرية شاملة، من ناحية عدد اللقطات وزواياها المختلفة، وبحركة الطائرة ستكون نتائج اللقطات اكثر جمالاً. اعني اريد من هذا المشهد ان يكون كالريح متسرباً أكثر، يكتشف كل زوايا المدينة وهي مضاءة ليلاً.

كما ان هذا المشهد مرتبط بعمق الحبكة الدرامية في الفيلم، حيث يأتي بعده مشهد للقمر، والذي يعكس الحالة النفسية لمصطفى وشائجها عليه».

□ حين وصلنا الى القاعدة الجوية كان كابتن الطائرة الفلازم اول وليد ربيعة سنان، وفني الطائرة نائب عريف يوسف العباسي ومجموعة من الفنيين والملاحين، اضافة الى مدير الإنتاج أحمد ابو الشوك ومدير التصوير حسن عبدالكريم وفني الإضاءة عبدالله جميل، قائماً جميعاً بانتظارنا.

□ قبل الاقلاع تحدث المخرج مع الكابتن وليد ربيعة حول المناطق التي ينوي تصويرها من أعلى، بعدها اتجهنا الى الطائرة المخصصة لهذه الرحلة. في صعودنا بدا الخوف يتملكني ـ خاصة حين عرفت بان أبواب الطائرة ستكون مفتوحة من أجل التصوير.

□ كان مدير التصوير حسن عبدالكريم أكثرنا عرضة للخطر من خلال جلوسه على الطرف في الطائرة وبيده مشغولتين بالكاميرا. في هذه الفترة كان كل من كابتن الطائرة وليد ربيعة والفني يوسف العباسي بتأكدان من ربط الأحزمة وسلامة جميع الأجهزة كعمل روتيني اعتادا على تأديته من خلال خبرتهما في هذا المجال.

□ الساعة 4.25 مساء، بدأت الطائرة بالإقلاع .. المخرج يتحدث مع كابتن الطائرة .. مدير التصوير يضبط الكاميرا التي يحملها فوق كتفه .. الطائرة ترتفع بشكل بطيء من قاعدتها، المسافة بدأت تتضح ونحن في ارتفاعنا .. الخوف من النظر الى الخارج كان يختفني، في حين كان مدير الانتاج وفني الإضاءة يحتفلان عني هذا الشعور ويبتسمان.

□ مشهد مدينة المنامة يبدو رائعاً من خلال أضواء البيوت والمصابيح والسواء السيارات والمحلات التجارية. مدير التصوير يحرك جسمه براحة وثقة تدهشني، انه يجرب عملية التصوير قبل أن يبدأ. المخرج يوجهه حول طبيعة اللقطات التي يريدها .. مدير التصوير يلتقط عدة لقطات لمدينة المنامة التي بدت وكأنها تزينت لنا هذا المساء.. كأنني أنظر لعرس بحريني رائع.

□ مدير التصوير يميل بكل جسمه خارج الطائرة معتمداً اعتماداً كلياً على حزام السلامة الذي يربطه من ظهره بالطائرة.

□ وأنا أتابع هذه الرحلة خالجني شعور حول هذا الحب الذي يعبر به مدير التصوير تجاه مهمته التصويرية على الرغم من خطورة جلسته وعلى كل هذه التسهيلات التي وفرتها وزارة الداخلية من خلال هذا الطاقم الكبير من فنيين وملاحين في القاعدة الجوية وفي الطائرة المتمثلة في الكابتن ومتابعته لكل متطلبات المخرج بالارتفاع عالياً أو النزول لمستوى قريب من الأرض أو التوجه للمناطق التي يطلبها المخرج.

□ مدير التصوير يلتقط عدة لقطات:

- لمدينة المنامة.
- للمنطقة الدبلوماسية.
- لقطة جانبية من زاوية الفتحة لمدينة المنامة.
- لقطة لمدينة الحرق من منطقة الجسر.

□ الساعة 7.10 مساء المخرج يشير لكابتن الطائرة بالتهاء المهمة. الكابتن يتجه عائداً نحو القاعدة الجوية.

Al-Ayam-5-12-1989-Issue-274.jpg

# نكتة عنصرية تطيح بنائبة بريطانية

اعلن حزب المحافظين ان النائبة البريطانية آن ونترتون اقيلت امس الاحد من مهامها كناطقة باسم الحزب للشؤون الريفية بعد ان روت علنا نكتة عنصرية. واقوالها التي ادلت بها مساء الجمعة اثارت بلبلة لانها تزامنت خصوصا مع وصول مرشح اليمين المتطرف في فرنسا جان ماري لوبن الى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية. وتاتي اقوالها ايضا غداة نتائج انتخابات محلية شهدت للمرة الاولى منذ 1993 انتخاب ثلاثة مرشحين من الحزب الوطني البريطاني (يمين متطرف) في بورنلي، المدينة التي كانت مسرحا العام الماضي لاضطرابات عنصرية. وقدمت ونترتون السبت اعتذارات عن اقوالها لكن زعيم حزبها ايان دانكان سميث قرر اليوم الاحد اقالتها من منصب الناطقة باسم الحزب للشؤون الريفية. وقال ناطق باسم حزب المحافظين ان سميث «اعتبر ان ما قالته غير مقبول ويثير الصدمة. لا سيما في ضوء الحساسية المتزايدة حاليا حول العلاقات بين الاثنيات». واضاف نفد اعتبر ان الاعتذارات التي قدمتها ونترتون لا تعتبر ردا كافيا على الاهانة التي اثارتها اقوالها. وكانت ونترتون روت نكتة عنصرية الجمعة خلال عشاء في ناد لرياضة الركبي في مقاطعتها كونغلتون (شمال غرب بريطانيا) قائلة: كان هناك بريطاني وكوبي وياباني وباكستاني في قطار. قام الكوبي برمي سيجار فاخر من النافذة وحين سأل لماذا قام بذلك رد هناك الكثير منه في بلادي. وتابعت «قام الياباني برمي آلة تصوير من نوع نيكون من النافذة قائلا هناك الكثير منها في بلادي. وقام البريطاني حينئذ برمي الباكستاني من نافذة القطار. وحين ساله الركاب لماذا فعل ذلك قال هناك الكثير منه في بلادي». يشار الى ان اعدادا كبيرة من المهاجرين في بريطانيا يتحدرون من شبه القارة الهندية (باكستان، الهند، بنغلادش ...).




-في إيران-
ة وأكثر من 40 دورية تم إغلاقها وسجن

لا حدود، تقول في تقريرها السنوي: إن
مطلقة على الاعلام في إيران!!

- في البحرين-
م بكل احترام حكماً قضائياً بإعادة كاتب

.. وبدون تعليق!!

## مقتل خمسة آسيويين وإصابة 17 في حادث «مريع»

ذكرت صحيفة «عرب تايمز» الصادرة بالانكليزية امس الاحد ان خمسة عمال اسيويين قتلوا واصيب 17 بجروح بالغة في حادث سير وقع امس السبت على طريق في منطقة سبحان جنوب الكويت. وقالت الصحيفة ان العمال الخمسة الذين كانوا عائدين من عملهم قتلوا عندما اصطدمت الحافلة التي كانت تقلهم بشاحنة اتية بسرعة فائقة في الاتجاه المعاكس. واضاف المصدر ان 17 عاملا اسيويا اخر نقلوا الى المستشفيات اصابة بعضهم بالغة. يشار الى ان نحو 350 شخصا يقتلون ويصاب الالاف بجروح سنويا في حوادث سير في الكويت التي يقدر عدد سكانها بـ2.2 مليون نسمة وعدد السيارات فيها بنحو 800 الف سيارة.

## قائمة انتظار العلاج تقتل 600 شخص سنويا

كشفت صحيفة بريطانية ان اكثر من 600 شخص يتوفى من جراء النوبات القلبية كل عام وذلك خلال

## «الحاجز» لبسام الذوادي يعرض غداً في مهرجان روتردام للفيلم العربي

روتردام - مروان علي:


بسام الذوادي

يعرض فيلم «الحاجز» للمخرج البحريني المعروف بسام الذوادي غدا في تظاهرة «سينما الميناء» المقامة في اطار مهرجان روتردام للفيلم العربي الذي بدأ دورته الثانية ابتداء من الثاني ولغاية التاسع من شهر مايو الجاري. وسيعرض في اطار تظاهرة «سينما الميناء» بالاضافة الى «الحاجز» عدد من الافلام العربية التي دارت احداثها في المجتمعات في مدن عربية معروفة بجوانبها وحياتها البحرية الصاخبة تماما كما هو الحال بالنسبة لمدينة روتردام.

ومن اهم هذه الافلام «اسكندرية ليه» ليوسف شاهين، «خيول الحظ» جليلاني فرحاني «علي زاوا» نبيل عيوش، ما بين الضفتين «نجوم الغانم».

وقد قررت اللجنة التنظيمية للمهرجان اعتماد نظام المسابقة ابتداء من هذه الدورة حيث سيتنافس احدى عشر فيلما عربيا على جائزتين هما «جائزة الصقر الذهبي» و«جائزة الصقر الفضي». وستمنحان لأفضل فيلمين يتم اختيارهما من قبل لجنة التحكيم التي تضم: «ميغل ليتين «تشيلي»، محفوظ عبدالرحمن «مصر»، قاسم حول «العراق»، ريما مسمار «لبنان»، مصطفى السناوي «المغرب» مارك فلور وماريا بالوترا من هولندا.

والافلام المشاركة في مسابقة الصقر هي:

«مواطن ومخبر وحرامي» داود عبدالسيد «الساحر» رضوان الكاشف، «اسرار البنات» مجدي احمد علي «النعامة والطاووس» محمد ابو سيف، «قمران وزيتونة» عبداللطيف عبدالحميد، «غراميات نجلاء» نبيل المالح، «فاطمة» خالد غربال «نغم الناعورة» عبداللطيف بن عمار، «لما حكيت مريم» اسد فودكار، «عود الريح» داوود اولاد سيد، «العالم الآخر» مرزاق علوش.

## العراق يستعد قطعتين أثريتين مسروقتين

## وفيات

عفيفة رضي
عادل ونبيل
هاني وزوجة
من عمر ناهز
تقبل التعازي
ر الحسين في
ي بن ابراهيم

والخمسين عاما. وسيوارى جثمانه الثرى بمقبرة المحرق بعد صلاة الظهر. تقبل التعازي للرجال في مسجد الشيخ عيسى بن علي بالمحرق وللنساء بمنزل والد المتوفى رقم 823 ممر 627 المحرق 206.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى مدينة **حسين سرحان** شقيقة الحاج حبيب والحاج رضا وعمة الحاج عبدالله آل حسين عن عمر

# الحاجز

قريباً

فيلم

من انتاج واخراج

**بسام الذوادي**



الأيام - العدد ٤٤٥ - الجمعة ٢٥/٥/١٩٩٠م

Al-Ayam-The-Barrier-Soon-25-5-1990-Issue-445.jpg

مجلة البحرين ص ١٠ - ١١/٧/١٩٩٠م.

إشارات

# هوامش سينمائية و .. تلفزيونية

قلم : أمل الشريف .

## هامش سينمائي

الحاجز تلك التجربة الوليدة التي دللت كثيراً .. عايشنا فكرتها وخطوات وصعوبات تنفيذها .. حققنا كثيراً لطموح «بسام» وشددنا على يديه ليبدأ .. حاولنا ان نهدىء من حيرة «امين» ليرسوا .. الى ان اكتملت التجربة فوضعنا ايدينا على قلوبنا ووقفنا ننتظر .. ننتظر ذلك اليوم الذى تضاء فيه دار العرض معلنة عن اول فيلم بحرينى قلباً وقالباً ولكن طال الانتظار وسط التساؤلات عن موعد عرضه واسباب تاخيره .. من المؤكد ان الفيلم لم يصنع لكى تناقشه الدوائر الادبية والفنية فى جلساتها التى فشلت فى معرفة عددها .. فهذه مرحلة لاحقة . لاشك فى ذلك - تاتى بعد عرض الفيلم على الجمهور فى موعد حيوى بمعنى الا يكون فى منتصف شهر يونية - كما اعلن عن ذلك مؤخراً - ففى هذه الفترة وما تلاها الى شهر اكتوبر تكون البحرين خاوية من اكثر اهلها ووافديها وبالتالى حتى على المستوى المادى لن تكون المسالة مربحة ولن يحدث التجاوب المرجو بين الجمهور والفيلم ..

لقد امتلأت صفحات الجرائد والمجلات . بعضها يمجد بشكل مطلق يدفعه حماسه للوليد الاول والأخر اكثر موضوعية حيث تعرض لسلبيات التجربة وايجابياتها .. واشبعنا لقاءات تلفزيونية واذاعية مع المشتغلين بالفيلم وناقديه وغاب عن كل هذا المعمعان .. الجمهور الذى اعتقد انه عنصر حيوى يحوز على اهتمام اى فنان ويضعه نصب عينية ومن اجله يشكل رؤيته ..

بالطبع انا لا اغفل دور النقد فى هذه التجربة او غيرها فراى المتخصصين كثيراً ان لم يكن دائماً يسهم فى بلورة وعى الفنان ولكننى لست مع كل هذه الضجة التى سبقت عرض الفيلم على الجمهور .. فابسط الاشياء ان كل ماقيل فى هذه التجربة لم يجد تجاوباً او اذاناً صاغية من المشاهد العادى الذى يطمح العمل الفنى الجاد الى تشكيل وتطوير وعيه .. وهذا لان هذا المشاهد لايملك المعطيات التى تمكنه من تفهم ما يقال عن تجربة لم يشهدها ..

اعتقد ان ماحدث من ضجيج حول الفيلم وبقدر ما به من تمجيد للعمل والعاملين فيه .. بقدر ما فيه من اهدار لدور الجمهور نفسه فى تقييم التجربة واعتقد ان هذا من حقه ..



● بسام الذوادي

Al-Bahrain-Magazin-11-7-1990-Issue-1075.jpg

مجلة البحرين العدد ١٠١٩ - ١٤/٦/١٩٨٩.

فنان



● بيتر أوتول

## عودة لورنس

بعد سبعة وعشرين عاما من ظهور فيلم «لورنس العرب» يعود الفيلم ليعرض من جديد في امريكا بمجموعة من دور العرض الاولى ، وفي ثوب جديد فقد اعيدت اليه ٢٠ دقيقة كانت قد قطعت من مناظره عندما عرض لاول مرة .

وبهذه المناسبة توافد نجوم الشاشة الفنية من كل مكان الى سينما «زيجفليد» بنيويورك لحضور عرض خاص للفيلم حضره بطله «بيتر اوتول» الذى اصبح عمره الآن ٥٦ عاما ، والذى عاد الى الظهور بعد فترة من الافول قضاها مدمنا للكحول .

وتاتى هذه العروض والاحتفالات ضمن احتفاء العالم «بلورنس العرب» الحقيقى الذى كان ضابطا في الجيش البريطانى اثناء الثورة العربية ضد الاتراك ، والذى لعب دورا هاما فيها .

إشارات

# أنهم يحفرون فى الصخر !!

● أمل الشريف ●

بسام الذوادى من العناصر النشطة الدؤوبة فى حقل الاخراج .. يحمل داخله الكثير من الطموحات التى استطاع ان يترجم بعضها الى اعمال مختلفة والبعض الآخر مازال فى طور التشكل .

والحقيقة اننى لا اعرف هل يحق لنا ان نقاسم بسام همه الإخراجى وحلمه بـ«الحاجز» فيلمه السينمائى الاول .. ام لايجوز لنا ذلك وعلينا ان ننتظر ليخرج الى حيز النور وحينئذ فليتحدث المتحدثون .

لو كان ذلك من حقنا .. اقول : إن مسئولية اخراج اول فيلم بحرينى مسئولية ليست بالبسيرة فدخول البحرين الى ساحة المنافسة السينمائية يتحتم معها النظر الى الامكانيات وقدرة الممثلين والفنيين وكل المساهمين فيه نظرة متفرسة موضوعية واضعين فى الاعتبار ماتموج به الساحة السينمائية عامة ، ولانكتفى بان نميزها تبعاً للخبرة البحرينية الضئيلة فى هذا المجال .. فنحن لانريد ان نخرج من التجربة لنقول «شيء افضل من لاشيء» .. فالحكم بهذه المقاييس بالتاكيد لايدفع خطوة واحدة الى الامام بل يعطى قناعة داخلية بالتميز المحدود ونصبح كمن اعتاد على حجرة مغلقة النوافذ مظلمة نخشى ان نفتحها فيبهرنا الضوء او نسحق فيه .

وفى الحقيقة اننى اريد ان اتكىء على هذا الخبر الذى قرانه مؤخراً باحدى الصحف المحلية عن البدء فى تنفيذ اول عمل سينمائى بحرينى لكى اتوقف قليلاً عند مناقشة موضوع هام



● بسام الذوادي



● علي الشرقاوي

احسب انه هو الذى عادة مايدفع بنا الى الصفوف المتوسطة - إن لم تكن الدنيا - من مقاعد الأعمال الفنية .. الا وهو البحث الدائم عن الانتصار الجزئى والذى يتمثل عادة فى ان يقول الفنان الكلمة المتكررة دوماً (حسبى اننى بدات) اخذاً من هذا المبدا حجة لتبرير هبوط عمله الفنى احياناً ، سواء كان هذا الهبوط ناتجاً عن محدودية خبرة الفنان او عن ضيق الامكانيات .

صحيح ان البداية فى كل شيء



● أمين صالح

مهمة ، بل وقد تغفر للفنان بعض الأخطاء ولكنها لايمكن باى حال من الأحوال ان تكون انتصاراً بحد ذاتها .. فمن لايبدأ افضل - فى رايى - من الذى يبدأ ويفشل فشلاً ناتجاً عن الإستسهال .

ولاننى ازعم ان الاعضاء الاساسيين فى هذا الفيلم من اكفا العناصر الابداعية فى البحرين «امين صالح ، بسام الذوادى ، علي الشرقاوى» فإننى اهمس فى اذانهم بان لايرضوا ان تقع التجربة الأولى ضحية الامكانيات المادية والبشرية ، فان لم يثقوا تماماً من توفرها عليهم بالانتظار حتى لاتاتى التجربة الاولى معرقلة لما بعدها .

ومن هنا فاننى ارى من المفضل ان يعتمدوا فى هذه التجربة على عناصر عربية اخرى من ذوى الممارسات والخبرات الطويلة خاصة فى المجالات التقنية والحرفية الحساسة والتى تتطلب من مؤديها خبرة طويلة كالتصوير السينمائى والديكور والمونتاج وليعلموا جميعاً انهم يحفرون فى الصخر !!

# سينما

## في المبادرة الأولى من نوعها

# «حاجز» الذوادي يستهل اطلالة نادرة على الابداع السينمائي الخليجي

كتب ـ مرعي الحليان:

انطلق امس في المركز الثقافي بالشارقة اول ملتقى سينمائي لدول مجلس التعاون الخليجي بمبادرة من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمشاركة ثمانية مخرجين خليجيين. لتشكل هذه البادرة اول توجه جاد نحو احتضان التجربة السينمائية في الخليج.. تجربة رائدة تحسب لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وللمشاركين بها وتوجها حضاريا نحو تاصيل فن قائم مازالت المنطقة الخليجية بحاجة ماسة الى دعم رواده وافساح المجال امام التجربة لتعبر خطوطها الاولى وصولا الى تفعيل تواجدها لخدمة انسان المنطقة.. في كلمة كتيب الملتقى كانت هناك عبارة ترجمت هذا الاحتضان.. هذه الكلمة تقول: ها هنا تبدأ السينما تعبيرها، ويبدأ وصولها. هذا الملتقى الاول بشارة تعرف اولى على اصوات وصور لفن جديد لتعبير جديد.. ان نكتشف وان نتعرف ونتعارف. وان نبصر معا حتى طموح مشهد «بانورامي» لفيلم من هنا للنخلة والبحر والجبل والرمل.. لناس هذا المكان الممتد من الكثبان الى الهيرات الطالع الى مدن الاسمنت»..

ثمانية افلام وثمانية مخرجين يشاركون في ملتقى الشارقة الذي ستمتد عروضه حتى السادس من الشهر الحالي، ونقدم هنا نبذة عن هذه الافلام ومخرجيها:

الحاجز.. فيلم يشارك به بسام الذوادي من البحرين وهو خريج المعهد العالي للسينما بالقاهرة عام ٨٢ ويعمل حاليا مخرجا بهيئة الاذاعة والتلفزيون في دولة البحرين.. قدم الذوادي مجموعة من الافلام القصيرة عام ٧٨، فيلم ملائكة الارض درامي قصير عام ٨٣ كما شارك في عدة ندوات وملتقيات وشارك في المهرجانات العربية.. الحاجز بالنسبة للذوادي هو اول فيلم روائي.. ويتناول الفيلم الحواجز الاجتماعية والنفسية المفروضة بين الفرد والمجتمع وبين الفرد وذاته من خلال شخصية الفيلم الرئيسية حسن.



اثناء تصوير فيلم الحاجز ـ البحرين

تجري احداث الفيلم حول موضوعة الطمع والتسلط والحب الذي ينتهي بغياب الحبيب..

دولة الكويت تشارك بفيلم «الصمت» للمخرج هاشم محمد حسن وهو خريج فنون جميلة من القاهرة عام ٦٤ وحاصل على دبلوم لندن عام ٦٩.. شارك في اخراج عدة افلام تسجيلية منها «الفنون».. «غوص العدان» و«غوص الردة».. كما قدم سباعية بعنوان «في سكون الليل» حصل على عدة جوائز عن افلامه التسجيلية..

ويسجل فيلم «الصمت» فترة زمنية من الماضي المشرف لاهل الكويت والخليج وهي فترة ما قبل النفط. ويبرز التعاون والتكاتف من خلال قصة حب بريئة بين مريم بنت التاجر وخليفة البحار.. ويتعرض الفيلم لموضوعة الطبقية الاجتماعية.

ويشارك في الفيلم مجموعة من نجوم التمثيل في الكويت منهم خالد النفيسي، احمد الصالح، علي البريكي ومريم الغضبان وحياة الفهد..

المملكة العربية السعودية تشارك في ملتقى الشارقة السينمائي بفيلم «الصدمة» من اخراج عبدالله المحيسن حاصل على شهادة من بريطانيا بالاضافة الى دبلوم عال في الاخراج السينمائي.. انتج العديد من المسلسلات التلفزيونية حاصل على جائزتي نفرتيتي لاحسن فيلم قصير «اغتيال مدينة» في مهرجان القاهرة السينمائي عام ٧٧. بالاضافة الى جائزتين نفرتيتي في نفس المهرجان عن فيلم «الاسلام جسر المستقبل»..

ويعتبر فيلم «الصدمة» الذي يشارك به في الملتقى امتدادا لافلامه التي ركزت على نبذ العنف والسعي لاقرار العدل والامن والسلام في الوطن العربي، كما يعتبر الفيلم تجسيد حي على ما سببته حرب الخليج من اثار مدمرة لكيان الانسان العربي ومكتسباته الوطنية وسلماته العربية..فيلم «الصدمة» يعد تجاوزا لمفهوم التقليدية في الافلام الوثائقية.



لقطة من فيلم «الصمت» ـ الكويت

سلطنة عمان تشارك بثلاثة افلام اثنان منها للمخرج عبدالله حبيب حاصل على بكالوريوس مع مرتبة الشرف من الولايات المتحدة، له خمسة افلام سينمائية قصيرة.. متشغل بكتابة الشعر والقصة القصيرة وحاصل على الجائزة الثانية في مسابقة الافلام القصيرة التي نظمها المجمع الثقافي بابوظبي عام ٩٢.

يشارك عبدالله حبيب بفيلم «حلم» مدته سبع دقائق وفيلم «هذا ليس غليونا» مدته عشر دقائق.

اما المخرج العماني الثاني فهو حاتم حمد بكالوريوس في القانون وماجستير في العلوم السياسية.. له عدة افلام قصيرة منها الخريف، الوردة الاخيرة، وشجرة الحداد الخضراء وبعد الاخير اول فيلم روائي في عمان.. وفيلم «الورة الاخيرة» المشارك في الملتقى يجمع بين التصعيد الصوري الشعري والملامح الوثائقية والتجريب في محاولة للوصول الى تعبير سينمائي مختلف.

ومن الامارات يشارك المخرج علي العبدول بفيلم «عابر سبيل» الذي يعد اول فيلم طويل تدور احداثه حول قصة الكاتب محمد المري، ويتناول موضوعة العلاج بالسحر في فترة ما قبل النفط.

اما الفيلم الثاني الذي تشارك به الامارات في الملتقى فهو «الرمرام» للمخرج مسعود امر الله، والفيلم حاصل على المركز الاول في مسابقة افلام الفيديو للهواة التي نظمها المجمع الثقافي بابوظبي هذا العام..

Al-Bayan-UAE-2-10-1994.jpg




باشراف فخري صالح

# عرض الفيلم البحريني «الحاجز» في دارة الفنون.. اليوم

□ عمان – الدستور

ضمن احتفالات دارة الفنون – مؤسسة عبدالحميد شومان بالعيد السبعين للبنك العربي وبدء الالفية الثالثة يعرض في السابعة من مساء اليوم الفيلم البحريني «الحاجز» وذلك بحضور مخرجه بسام الذوادي.

ويأتي عرض الفيلم الذي كتبه القاص امين صالح استمرارا لاحتفالية مقتنون من الجزيرة العربية» التي تقام في الدارة وتستمر حتى مطلع شهر

اذار المقبل. ويتناول قصة شاب يبحث عن اتجاهه في الحياة، متردد في اتخاذ قراراته، يشعر بأن محيطه مسؤول عما هو فيه.

درس بسام الذوادي الاخراج في المعهد العالي للسينما في القاهرة واخرج عددا من الافلام السينمائية من بينها: القناع، ملائكة الارض، والحاجز الذي يعتبر اول فيلم روائي بحريني طويل. كما اخرج عددا من الافلام للتلفزيون: ثلاثية العين، عيون تحت الجمجمة، مسلسل فتاة اخرى، مسلسل النهار.

بسم الله الرحمن الرحيم

# الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

مدير التحرير: محمد يوسف

اليوم الساعة ١٠,٠٠ مساءً

ندوة حول فيلم الحاجز

يشترك فيها:

١. بسام الزوادي

٢. امين صالح

٣. علي الشرقاوي

ممنوع اصطحاب الأطفال

الدعوة عامة

مؤسسة الثقافة والفنون

**اليوم وغدا**

## في المجمع الثقافي ندوتان عن فيلم الحاجز والشعر في البحرين

تقام مساء اليوم في المجمع الثقافي ندوة عن الفيلم البحريني الحاجز يشارك فيها كل من كاتب قصة الفيلم امين صالح والمخرج بسام الزوادي وكاتب الحوار علي الشرقاوي وذلك في الساعة العاشرة مساء. وفي مساء يوم غد تقام ندوة اخرى يتحدث فيها الشاعر قاسم حداد والاديب امين صالح في حديث عن الشعر والادب البحريني وتجربة الشاعر قاسم حداد.

الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤١١هـ ـ الموافق ٢ ابريل ١٩٩١م السنة الثانية والعشرون (العدد ٦٠٦١)

٢٤ صفحة ● درهمان

## فيلم الحاجز البحرينى

# فيلم جرىء يعتمد القصة والمغامرة فى الإخراج

يقول السينمائيون من مخرجين وممثلين انه ليست كل قصة او رواية تصلح للتحول الى فيلم سينمائى وكان احدث هذه الاراء للفنان عزت العلايلى حين اجاب ردا على سؤال احد مشاهدى برنامج (بين يومين) الذى يعرض من تليفزيون الامارات بابوظبى وكان الفنان عزت العلايلى يتحدث عن ازمة الفكر السينمائى والتكنولوجيا السينمائية فاجاب ردا على اقتراح يقضى بالاستعانه بالادباء والاعمال الروائية وهى كثيرة فى الوطن العربى وكثير منها يتمتع بمستوى جيد الا ان عزت العلايلى قال ان ليست كل الروايات او القصص تتحول الى سينما وقد احدث هذا الرأى القاطع لدى اشكالية تتعلق بمواصفات الرواية او القصة التى تصلح للسينما من جهة او حسب تعريف السينمائيين العرب .. وقد ترتبط هذه المواصفات بمواصفات الرواية او القصة او القصيدة العربية الكلاسيكية او النمو المالوف لكل الناس وما يخرج عن هذه الانماط المالفة نحو التجديد والتحديث يكون قد خرج عما هو مطلوب فى السينما العربية وشكلها كما يبدو مرتبطة بالشكل الروائى الكلاسيكى بل انها ملتزمة فى معظم نتاجاتها بالموضوع العنصر العام اما ما يرتبط بالمشاكل العصرية وغربة الانسان عن نفسه وعن واقعه وتداخل الازمات الشخصية مع العامة ودخول علم النفس والاجتماع واستثمارها فى الاعمال الروائية . يعتقد المخرجون العرب انها بحاجة الى تكنولوجيا سينمائية كبيرة .

هذا الحديث كان لابد منه ونحن نحتفل بمشاهدة الفيلم البحرينى الحاجز الذى عرض مساء امس الاول فى المجمع الثقافى وحضره الكاتب امين صالح مع على الشرقاوى كاتب الحوار والمخرج والمنتج بسام الذوادى ولفيف من الادباء والمثقفين والمهتمين بالسينما يقول امين صالح كاتب قصة الفيلم والمشارك فى كتابة الحوار انها التجربة الاولى بالنسبة لنا جميعا فى تحقيق فيلم روائى طويل - الكثيرون قالوا لنا : مغامرة ، مجازفة ، جنون . لكننا نقول انه الحلم الجميل الجنون الصديق والمغامرة المضيئة بالادوات والامكانات المتاحة واعتمادا على العناصر الفنية المحلية وحدها نقدم هذه التجربة التى نعتبرها نقطة انطلاق نحو سينما بحرينية وسواء فشلنا ام نجحنا فاننا نخطو الخطوة الاولى نحو تجارب اكثر عمقا واكثر اشراقا .

بقلم :
انور الخطيب

اذا كانت التجربة الاولى وظهرت بهذا الطرح العميق واللغة السينمائية المؤثرة والموحية وهذا التحدى الصارخ والجرىء للشكل السينمائى المتعارف عليه اذا كان هذا نتيجة التجربة الاولى فلا بد للتجربة الثانية ان تكون مبهرة واقرب الى السحر .

قد يفهم البعض انها مبالغة واحتفالية تجاه الفيلم العربى البحرينى - انها ليست كذلك بل انها احتفالية بوليد ظهرت علامات النبوغ على جبينه منذ الوهلة الاولى وورقة خضراء سحرت بحضرتها كل مشاهديها ، انه احتفال بالحاجز الذى قام بسام الذوادي بتكسيره عن طريق مغامرة جريئة تتمثل فى الاستعانة بادباء حداثيين لكتابة القصة وكتابة الحوار ويبدو ان المخرج الذواوى كان ينتظر مثل هذا العمل الادبى لتحويله الى السينما فقد حقق للمشاهد متعتين متعة المشاهدة ومتعة القراءة وقد خرجت احدى المشاهدات من قاعة العرض لتقول : انه يجعلنا نفكر انه رواية صعبة للتجربة الثانية ان تكون مبهرة وأقرب الى السحر .

ومن الطبيعى ان يقابل الفيلم بصعوبة فى الفهم لانه لايعتمد الطرح المباشر ولا يستند على ذهنية تقليدية وانما يقدم المفاجآت الكثيرة والتى يتراوح بعضها مابين الوهم والواقع وما بين الفانتازيا والحلم وهذا ناتج عن تركيبة الشخصيات النفسية وهى شخصيات معانى غربة شديدة عن نفسها بحيث تجد صعوبة فى التواصل بين ماهو مطروح امامها فى الحركة المعيشية اليومية وبين المفاهيم او بين ما يجب ان يكون ووسط هذا الصراع ينشأ الحلم ومعه التهيئوات والكوابيس مما تنشأ عنه اضطرابات فى العلاقات الانسانية والاجتماعية فمن الشخصيات من يعتقد ان الحقيقة تتواجد فى عين الكاميرا حيث تظهر الاشياء على حقيقتها ولهذا هناك فصل بينه وبين الواقع عن طريق وسيط قد يخطىء او يختار مايريد تصويره وهناك من افتقد الحب وهو صغير فنشأ ضائعا يبحث عن من يحبه ويصطدم ايضا بالنبض التقليدى للحياة وهناك من يفشل فى حياته الزوجية ولغير ذلك هذه المواضيع المتعلقة بالضياع فرضت صيغة اخراجية معينة توصل اليها بسام الذواوى وحالفه الكثير من النجاح فادخلنا فى عوالم من التناقض والترجانس تناقض ماهو كان وما يجب ان يكون حتى فى الحلم او التهيئوات ولكنه يبالغ احيانا فى هذا الطرح الى درجة تختلط الاحداث وان بدت خفية فى كثير من المشاهد لان الحدث داخلى وليس خارجيا عن طريق الحركة نقول ان بعض الاحداث اختلطت واصبح من الصعب التميز بينها ان كانت حقيقة ام وهما . نقطة اخرى زادت من ارباك المشاهد تتعلق بنمو الحالة عند الشخصيات اذ ان التمهيد المبدئى الذى يؤدى الى تبرير السلوك لدى الشخصية يقنع المشاهد اكثر ويجعله يتفاعل بصورة ممتعة ولم يعوض المخرج غياب المعلومات عن طريق الفلاش باك بل وضعت امام الحالات مباشرة هى معقدة هكذا وحتى آخر نفهم سر هذه العقد علينا الانتظار حتى آخر الفيلم الذى فاجأنا بالمزج ما بين الحلم والواقع او بين الفكرة والحقيقة .

بالمخرج بسام الذواوى ومعه الأديب امين صالح والشاعر على الشرقاوى استطاع هذا الثلاثى الجرىء تقديم عمل سينمائى متقدم فى تجربته ومعالجته وجميع الامكانيات الفنية عن عشرات الافلام العربية الجيدة فكان «الحاجز» خطوة راسخة باتجاه سينما حديثة فى الوطن العربى بعيدة عن الجاهز وقريبة من التحريض والكشف عن المساحات المغطاة ..



● فريق عمل الفيلم

# الوان

مثل شعبي

لو كل من ينبر
ما ظل بالوادي
نبر

الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان ● الوان



○ امين صالح وخالد بدر عبيد وبسام الذوادي وعلي الشرقاوي في الندوة .

## في ندوة حول فيلم الحاجز بالمجمع الثقافي

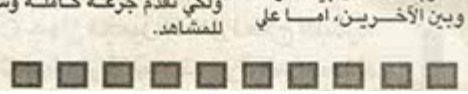
# بسام الذوادي: نحن نبدأ من حيث انتهى الآخرون

*نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء الثلاثاء الماضي ندوة حول فيلم «الحاجز» البحريني، شارك فيها كل من مخرج الفيلم بسام الذوادي وكاتب قصة الفيلم امين صالح والمشارك في كتابة الحوار علي الشرقاوي وقد قدم للضيوف وأدار الحوار خالد بدر عبيد.*

في البداية تحدث بسام الذوادي عن تجربته في الفيلم فقال ان المشروع نشا منذ اربع سنوات ولكن تاخير انجازه ارتبط بقضية الانتاج.. ولكن الامر حسم اخيرا وتم انتاج الفيلم بشكل شخصي. وهذا التاخير كاد يؤدي الى تغيير في النص.. وعندما استفز الكاتب والمخرج على الشكل الاخير للنص بدات عملية البحث عن البطل ورحلة تدريب الفنيين والممثلين لان معظم الوجوه جديدة سينمائيا.

وردا على سؤال حول فكرة الفيلم قال امين صالح انه من الصعب للكاتب او المخرج ان يوضح فكرة الفيلم، لان اي عمل فني او ادبي يعتمد على المتلقي لان كل عمل يستدعي تاويلات كثيرة ومتعددة واذا قام الكاتب بشرح معنى العمل فانه يفرض رايه ووجهة نظره على المتلقي. واستطرد قائلا ان الفيلم بشكل عام يعالج محيطا اجتماعيا افراده لايعرفون الحب او ان لحب مفقود بينهم. وهذا ما يقود الى التدمير الذاتي وصعوبة الاتصال بين هؤلاء الافراد وبين الآخرين، اما على الشرقاوي المشارك في كتابة الحوار فقال ان عنوان الفيلم هو «الحاجز» وبالتالي فهو يعتمد على حالات انسانية، كالعزلة بين الزوج وزوجته وبين الاخ واخيه وبين الاب وابنه، والفيلم يطرح هذه الاشكالية دون اقتراح حلول.

وبعد ذلك طرحت آراء كثيرة من قبل الحضور تعلقت بمستويات الحوار واستخدام الكاميرا في الفيلم واشكالية التعامل مع القصة بالنسبة للمخرج.. ورد بسام الذوادي قائلا انه حتى نتعامل مع قصة لامين صالح يجب ان نقرا لامين صالح وان نعرفه عن قرب، اما عن الحوار وطغيانه على الشخصيات، فهذا امر قابل للمناقشة لان بعض النقاد قالوا العكس.. وبشكل عام اردنا ان نقول من خلال الفيلم اننا في البحرين والخليج نملك الفكر والثقافة والابداع.. وفي فيلمنا «الحاجز» نحن نبدأ من حيث انتهى الآخرون.. واريد ان اقول لكم اننا حذفنا حوالي نصف ساعة من مدة الفيلم بعد الآراء التي حصلنا عليها ولكي نقدم جرعة كاملة وسريعة للمشاهد.



سينما — سمير فريد

**اليوم يبدأ مهرجان القاهرة الرابع عشر:**

# بوجدير ، باباى ، شاهين ، بسام ، مى شمعون ، بن جلون : مرحبا بكم فى القاهرة

يفتتح اليوم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر .. يعرض المهرجان ٧ افلام من ٥ دول عربية ٥ افلام روائية وفيلمان تسجيليان وصلت افلام تونس والبحرين وسوريا . ومن المتوقع وصول افلام المغرب ولبنان مع مخرجيها اليوم .



جان شمعون ومى مصرى

او خلال ايام المهرجان الاولى .

الافلام العربية الروائية هى الحلفاويين اخراج فريد بوجدير وليلة السنوات العشر اخراج ابراهيم باباى من تونس . و« الحاجز » اخراج بسام الزواوى من البحرين . وثعالب المدينة اخراج محمد شاهين من سوريا . وعرس الاخرين اخراج حسن بن جلون من المغرب اما الفيلمان التسجيليان فهما بيروت جبل الحرب واطفال من جبل النار اخراج جان شمعون ومى مصرى .

● (الحلفاويين) الفيلم الروائى الاول الذى انفرد بوجدير باخراجه . وفيلمه الثامن منذ تخرجه فى كلية الاداب بتونس عام ١٩٦٣ ٤ افلام تسجيلية فيلمان تسجيليان طويلان عن السينما العربية والافريقية ـ فيلم روائى مع كلود دانا . فاز «الحلفاويون» بأربعة جوائز ذهبية فى مهرجان افلام الشباب فى ايطاليا وباستيا فى فرنسا وفالينسيا فى اسبانيا وقرطاج فى تونس .

● «الحاجز» اول فيلم روائى بحرينى واول فيلم روائى لمخرجه بسام الزواوى الذى تخرج فى المعهد العالى للسينما بالجيزة عام ١٩٨٣ .

● «عرس الاخرين» اول فيلم روائى لمخرجه حسن بن جلون الذى درس السينما دراسات حره فى باريس .

● «ليلة السنوات العشر» الفيلم الروائى الثانى لمخرجه ابراهيم باباى الذى يعتبر من رواد السينما التونسية بعد الاستقلال

● «ثعالب المدينة» احدث افلام المخرج السورى الكبير محمد شاهين الذى ساهم مساهمة اساسية فى بناء السينما السورية المعاصره سواء فى القطاع العام ام القطاع الخاص من خلال عشرات الافلام الطويلة والقصيرة .

● «بيروت جبل الحرب» ١٩٨٩ اطفال من جبل النار ١٩٩٠ احدث مااخرج الثنائى جان شمعون ومى مصرى (اخرجا معا ٤ افلام من ١٩٨٢ واخرج جان قبل ذلك مجموعة افلام اخرى) . جان ومى ثنائى فى الحياة والعمل معا يمثلان الثنائى الوحيد من نوعه فى السينما التسجيلية العربية . وهما من بين كل السينمائيين اللبنانيين اللذين التزما بتصوير كل افلامهما فى لبنان اثناء الحرب الاهلية (١٩٧٥ ـ ١٩٩٠)

## اخترنا لك من افلام المهرجان

حسب قائمة الافلام التى اعلن المهرجان عن عرضها هناك عشرة افلام اجنبية هامة او نحو ذلك على هاوى السينما مطاردتها فى كل مكان حتى يشاهدها منها «حلقة الشعراء الموتى» اخراج بيتروير . وحشية القلب اخراج دافيد لينش . و«جنس واكاذيب وشرائط فيديو اخراج ستيفن سودربرج . وكارميلا .. اخراج كارلوس ساورا و«حريق المسيسبى اخراج الان باركر و«الدم المقدس» «اخراج الكسندرو جودو روفسكى. والممسوسون اخراج اندريه فايدا

## سمير غريب جبل يتولى المسئولية

قرار وزير الثقافة فاروق حسنى بتولى سمير غريب ادارة صندوق التنمية الثقافية بدرجة وكيل وزارة هو تطبيق لشعار كثيرا مايرفع وقليلا ماينفذ . وهو شعار نقل المسئولية الى الاجيال الجديدة من الشباب .



سمير غريب

وسمير غريب صحفى وناقد تشكيلى . جاء الى الصحافة من الثقافة . وجاء الى الثقافة من الفن التشكيلى وقد جاء مسئوليته عن صندوق التنمية الثقافية بعد خبرة اربع سنوات فى مكتب وزير الثقافة عرف خلالها مشاكل العمل الثقافى وكانه حصل على ليسانس فى هذه المشاكل وتخرج هذا العام .

ومن خلال مسئوليته عن صندوق التنمية الثقافية يتحدد تقدير الليسانس الذى حصل عليه فى مشاكل العمل الثقافى فكل الامال تنعقد على الصندوق الجديد لدعم المسرح والسينما والفنون التشكيلية والموسيقى والكتاب والاثار

وتتمنى ان يكون تقدير سمير غريب هو الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى فنجاحه سيكون نجاحا لجيل كامل انتظر فرصته منذ سنوات


أين تذهب هذا المساء





Al-Gomhuria-Egypt-3-12-1990.jpg




● أقيمت في دار اوبرا القاهرة حفلة تخريج الدفعة الاولى من طالبات كلية رياض الاطفال في مصر، ووزعت خلالها السيدة **سوزان مبارك** شهادات تقدير على المتفوقات من بين الخريجات البالغ عددهن ٥٣٤.
وحضر الحفلة الدكتور **حسين كامل بهاء الدين** وزير التعليم والدكتورة **كاميليا عبدالفتاح** عميدة الكلية والدكتور **ناصر الانصاري** رئيس دار الاوبرا وعدد من الشخصيات الرسمية.

● عاد الى تونس الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية السيد **عبدالرؤوف الباسطي** بعدما حضر في دمشق الجمعية العمومية للاتحاد التي قررت عقد دورتها المقبلة في تونس.

● عقد نائب رئيس مركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية السيد **عبدالوهاب مشعل** مؤتمراً صحافياً في مركز الجامعة العربية في تونس لعرض برنامج اجتماع مستخدمي نظام «مينيزيس» للمعلومات في الدول العربية، الذي يبدأ اليوم ويشارك فيه ٥٠ خبيراً من معظم الدول العربية.

● وصل الى لندن المخرج السينمائي البحريني **بسام الذوادي** بعدما شارك بفيلمه «الحاجز» في مهرجان السينما العربية في باريس.

● توجه السيد **محمد فهمي** رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة في مصر الى انقرة على رأس وفد في زيارة عمل لتركيا تستغرق عشرة ايام.

● بدأ السيد **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري امس زيارة رسمية للمغرب تستغرق اسبوعاً ملبياً دعوة السيد **محمد بن عيسى** وزير الثقافة المغربي.

● توجهت فرقة النيل للآلات الشعبية المصرية الى انكلترا لتمثيل مصر في مهرجان شيفلد للفنون التقليدية الذي يبدأ غداً السبت ويستمر لمدة اسبوعاً.

● غادر القاهرة **ايون كوفاتشي** سفير رومانيا عائداً الى بلاده بعد انتهاء فترة عمله في مصر التي استمرت عامين.

● وصل الى لندن رجل الاعمال التونسي الحاج **فيصل شرف الدين** في زيارة قصيرة يلتقي خلالها رجال اعمال عرباً واصدقاء تونسيين ولبنانيين.

● السيد **عبدالله محمد عمر صبان** وابنة السيد **مهيوب محمد جنيد** يحتفلان بزفافهما في ١٣ الجاري في مكة المكرمة.

● رزق الزميل **نزار ضو النعيم** من اسرة «الحياة» في لندن وزوجته السيدة **علوية** طفلة لا يزالان يفتشان عن اسم لها.
تمت الولادة في مستشفى نورث ويك بارك والوالدة والمولودة في صحة طيبة.

● الزميلة **يمام حمود عرقجي** أنهت دراستها الجامعية في لبنان بدرجة ممتاز.

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٣ تموز (يوليو) ١٩٩٢ الموافق ٣ محرم ١٤١٣هـ/ العدد ١٠٧٣٧
AL-HAYAT FRIDAY, 3 JULY, 1992 ISSUE NO 10737

Al-Hayat-3-7-1992.jpg

# سينما وفيديو
CINEMA & VIDEO

جريدة الحياة العدد ١٠١٤٨ - ١٤/١١/١٩٩٠

اعداد سمير نصري

## مخرج اول فيلم روائي بحريني

# بسام الذوادي: بعت السيارة واقترضت لانتاج «الحاجز»

■ قبل اسبوعين في تونس، وبعد ما شاهد مدير مهرجان ڤانت السينمائي للقارات الثلاث فيلم «الحاجز» المشترك في مسابقة ايام قرطاج الـ ١٣ لم يخف ذهوله حيال اول فيلم روائي طويل من انتاج بحريني. وقال: «اثناء العرض، قرصت نفسي اكثر من مرة للتأكد انني لا احلم! الى من ينوجه هذا الفيلم التجريبي الذهني؟ هل يوجد حقا في البحرين او غيرها من البلدان حيث قد يوزع جمهور تهمه هذه التأملات الميتافيزيقية العويصة؟».

لاول انتاج واخراج سينمائي له، اختار البحريني بسام الذوادي (٣٢ سنة) دربا غير تقليدي وغير سهل وحقق فيلما يبدو كأنه من الاعمال التجريبية الاوروبية في مطلع الستينات، عندما كان شباب السينما الفرنسية والسينما الايطالية غارقين في التأثر بعالم الاسوجي العملاق انغمار برغمان.

على مدى ١٣٠ دقيقة تمدو بلا نهاية، تطارد الكاميرا شاباً مهووساً بتصوير الفيديو، واخر في شجار مستمر مع زوجته، وثالثاً يتخبط في علاقته المعقدة مع والده، وفتاة غامضة تلتقطها الحسة من الشباك وهي تتلقى النار على رجل. اربع شخصيات رئيسية في مواقف يعبرون فيها عن احساسهم بالوحدة الرهيبة ومحاولاتهم المضنية اليائسة لانتشال علاقاتهم الانسانية من التوتر والتشويش.

لا مجال في «الحاجز» لبناء درامي يرتكز على «حدوتة»، انما عرض لشخصيات معذبة تطرح على انفسها اسئلة عن الروح الانسانية وعواصفها، عن معنى الحياة والموت وصعوبة الاتصال بالآخرين.

انها محاولة لتقليد السوفيدي برغمان والايطالي انطونيوني في شكل سينمائي يترجح بين التأثرات الاوروبية والاميركية وبخاصة الهيتشكوكية. ولا تأثر هنا بالمدرسة المصرية، الا في افتعال اداء بعض الممثلين. على رغم ان الذوادي من خريجي معهد السينما في الجيزة دفعة ١٩٨٢.

مع بدائيته الظريفة احيانا وادعاءاته وتطويلاته وتعقيداته وثرثرته، «الحاجز» ليس بفيلم اعتيادي. فوراء روح المغامرة لدى مخرج عربي شغوف بلعبة السينما، سينمائي شاب يقترب عدم ادراكه لقوانين اللعبة السينمائية من الجنون، وجنونه جذاب.

سألناه: «انتجت «الحاجز» واخرجته املا في ان يعرض في اسواق، لاي جمهور؟»

واجاب: لا لم يكن في بالي جمهور معين. دافعي الوحيد كان ان تحقق الفيلم فقط لا غير، اهم شيء هو ان نبدا صناعة سينمائية.

«يبدو لي ان اليوم، بعد ما تحقق الفيلم بدا يتحدد جمهوره، في البحرين لديه مجال في سوق الفيديو، في السينما عرض اسبوعين على اية حال. عملية تسويقه تحتاج الى نشاط خاص، وانا انطلع الى السوق الاوروبية. سأتصل بالقناة البريطانية الرابعة».

«الفيلم في حاجة الى بعض التوضيب، بعد استماعي الى بعض الاراء، ومنها ما القنعني وما لم اقتنع به. يحتاج الفيلم الى بعض التقصير وفي رأيي يجب حذف ٢٥ دقيقة.

● كم كلفك الانتاج؟

– مع استثناء التقنيين الذين وفرهم لنا جهاز الاذاعة والتلفزيون في وزارة الاعلام والممثلين الكبيرين الذين عملوا بلا اجر، وباستثناء اجري انا، كلفت عمليات المونتاج والميكساج والتصوير ١٦٠ الف دولار.

● هل اشتركت في وضع السناريو والحوار مع الاديب امين صالح والشاعر علي الشرقاوي، ام قدم لك نص نقلته الى الشاشة؟

– قبل ثلاث سنوات قدمت لامين وعلي ملخص سيناريو عن الدين والجنس فاعتذرا وبدانا نفكر في موضوع اسهل شيء ما، فكر امين وجاء بافكار وناقشها، ثم صاغ الموضوع واشترك مع علي في كتابة الحوار.

● المؤلف والشخصيات المعروضة هل هي مستوحاة من مراقبات شخصية وهل تعتبر انك تعبر من خلالها عن قلق وتساؤلات تسكنك؟

– لا، لا، لا، كل شيء روائي ابتكرناه انطلاقا من فكرة الحواجز الموجودة بينك وبين صديقك، بينك وبين نفسك، بينك وبين اهلك، بينك وبين شغلك.

بيني وبين الكاميرا السينمائية علاقة غريبة استوحى منها امين الكثير، علاقة تكاد تقلقني الحس بالواقع، كل شيء ممكن في السينما، ومنه تصوير الاحاسيس الغامضة وسلبية علاقاتنا الانسانية غير المحسوسة، غير الملموسة.

● هل تعتبر فيلمك معقدا، صعب الاستيعاب؟

– اعتقد انه في النهاية سهل الفهم، علما ان اسلوب الغاص امين صالح في طرحه الاشياء له دلالات متأخرة، لا بد ان تتعب قبل التوصل الى استيعاب الاشياء، وهو يقول لك: لا بد ان تتعب معي لتستحق الفهم، لا بد ان ترافقني باهتمام يقظ، واحيانا هذه المتابعة ترهقك فتتعبه.

● هل فكرت في المشاكل الحياتية النفسانية لدى برغمان او انطونيوني.

اكيد ان الشخص يخضع لتأثرات. اكيد اننا تأثرنا ببرغمان وانطونيوني وغيرهما، انا في المعهد درست علي بد يوسف شاهين في اول سنة، ومحمود مرسي درسنا، واكيد ان المرء يتأثر لا شعوريا بالاساليب التي تمر عليه.

● هل اعدتم كتابة السيناريو اكثر من مرة؟

– ثلاث مرات، ثم تم التصوير في ثلاثة اشهر وثلاثة اخرى للمونتاج والميكساج في احد الاستديوهات المصرية.

● من كان جمهور الفيلم عند عرضه في البحرين؟

– كل الجماهير: من المثقف الى الانسان العادي، الى الهندي، الى الانكليزي.

● كيف جاء التجاوب مع الفيلم؟

– الجمهور العادي لم يفهم الفيلم، ارهقه ولم يتمكن من استيعابه. الاجانب فوجئوا. دخلوا عرض اول فيلم بحريني متوقعين فيلماً فولكلورياً: بحر وغوص وخليج. المثقفون المحليون تجاوروا كثيرا في شأن الفيلم متناولين حسناته ونقاط ضعفه.

المهم البداية

● هل لديك خطة لتوزيع انتاجك؟

– خطة، لا لا اعرف يمن اتصل والى اين اتوجه لتوزيع «الحاجز». لا اريد ان اربح منه ملايين لكن لا بد من استعادة رأس ماله كي اتمكن من الشروع في فيلم ثان، لا بد ان اسدد ديوني لدى البنوك التي سلفتني المال، كما ان اقرز خوض الانتاج بنفسي. بعت سيارتي واستلفت واندفعت في العمل.

● وانت تحقق الفيلم هل كنت مدركاً انك تنجز عملا صعب الوصول الى المشاهد؟

– نعم.

● ولم تبال؟

– بومان قبل بدء التصوير كنا جالسين نقرأ المشاهد وفجأة تردد امين صالح وقال لي: «دعنا نعيد التفكير والتأني». قلت له: «خلاص» طيرت امر العمل لبعد غد ٥ ايلول (سبتمبر)، وقد كتب امين مقالاً قال فيه: «يقال عني انني مجنون، لكنني اعتقد ان بسام اكثر جنوناً مني ولن اتعاون معه مرة ثانية».

لا اعتقد انها مسألة جنون. هي الرغبة في الانتقال من التناقيرات الى العمل الفعلي. تخرجت من الجامعة عام ١٩٨٢، وكان لا بد من الاقدام على الخطوة الاولى، ولم ارغب في تحديد نفسي بالجمهور عايز ايه؟ اردت الابتداء بمستوى ارفع، حتى لو لم يعجب الفيلم احداً، حتى لو هاجمه الجمهور كان لا بد ان ابدأ كي ابرهن لنفسي ان المغامرة ممكنة، حتى اذا كانت رؤوس الاموال عندنا تنفر من الانتاج السينمائي.

اليوم المهم هو اننا حققنا الفيلم، وها هو مخزن عندي في البيت، ثلاث نسخ، واحدة مترجمة الى الفرنسية وواحدة بالانكليزية وثالثة بلا ترجمة.

الممثلون

● لنعد الى «الحاجز» وممثليه. هل اخترتهم من بين ممثلي التلفزيون؟

– راشد الحسن الذي يقوم بالدور الرئيسي لم يمثل من قبل. هو موظف في العلاقات العامة لأحد البنوك، قابلته صدفة في مكان عام، وكنت ابحث عن وجه جديد. يوجد الكثير من الممثلين لكن لا يعجبني منهم احد للدور. قابلت راشد في كافتيريا فندق كبير في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، ومن يومها تورط واصبح شغوفاً بالتمثيل. تمرنا معا لمدة سنة كاملة قبل بدء التصوير.

ارى ان الشكل عنصر مهم جدا لصدقية الشخصيات، وعندما بحثت عن من يقوم بدور الاخ اردت شخصا يقنعك اذا قلت انهما ابناء بطن واحدة.

لدينا في البحرين ممثلون جيدون، حاز بعضهم جوائز وبالطبع زعلوا جدا عندما جئت بوجوه جديدة. وكثيرون من ابطال الفيلم لم يقفوا امام كاميرا من قبل، وجميع العناصر الفنية المشتركة في التصوير كانت تقدم على اول تجربة لها في مجال السينما، والى الوجوه الجديدة، تعاملت مع عدد من الممثلين المهنيين، مريم زيدان تعمل في المسرح، وابراهيم بحر اشترك مع محمود ياسين في عرض «وا قدساه»، وفحطان القحطاني ممثل في الكثير من المسلسلات المصرية التي صورت في الخليج.

الصعوبة لم تكن مع راشد الخام لكن مع المعتادين على العمل في المسرح وتضخيم الاداء، لم اتعب مع راشد كما تعبت مع الممثلين المسرحيين وملاحظتهم لاقناعهم بتبسيط ادائهم.

موضوعان مطروحان

● هل لديك موضوع لفيلم ثان؟

– موضوعان مطروحان وامين يفكر في فكرة.

● هل ترغب في فيلم ثان في درب السينما التجريبية؟

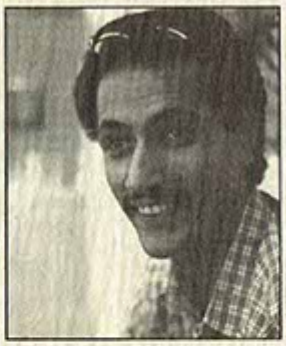
– لا، هذه المرة سانطرق الى قصة وحدوتة. انا احب القصص فقد اخرجت في السنوات الماضية الكثير من المسلسلات والسهرات التلفزيونية الدرامية.

● يوم قررت امتهان السينما هل واجهت رفضاً من قبل العائلة؟

– لا، ومن حبيبي بالسينما هو والدي من يوم اهدائي كاميرا صغيرة. كان ذلك في الستينات وابي كان هاوي تصوير فوتوغرافي، اتاني باكثر من كاميرا صغيرة. وذات يوم اهدائي فانوسا للعرض على الحائط. واصبحت شغوفاً بعالم الصورة ثم السينما وتصوير افلام سوبر ٨.

● هل من بحرينيين غيرك درسوا السينما؟

– هناك عمران الموسوي، الذي درس السينما في المعهد الحر في باريس لكنه اليوم يعمل في البورصة. وهناك خالد تميمي، خريج القاهرة قسم اخراج ويعمل حاليا في التلفزيون ومحمد حسن كذلك تخرج من القاهرة حديثا ويعمل في تلفزيون الامارات وهناك يعقوب المحرقي، هو وزوجته درسا المونتاج في باريس، ولا احد من هؤلاء يعمل في مجال السينما.



المخرج بسام الذوادي.



راشد الحسن بطل «الحاجز».

Al-Hayat-14-11-1990-Issue-10148.jpg

لقاءات .. لقاءات .. لقاءات .. لقاءات .. لقاءات

## فيتوري بللهيبة:

# سأصوّر "عام القارب" في زرزيس

فيتوري بللهيبة هذا القادم من عناق النخلة والزيتونة وارتماءتهما في المتوسط الى الشاشة التي يريدها سبورة لكتابة القصيدة اجرينا معه حوارا طويلا اقتصرنا منه في هذه المناسبة ما يلي:

• شاهدنا رقية وسؤلفاء: ما هي العلاقة بين الفيلم والقصيدة؟

■ الفيلم قصيدة ما يكتبها مخرج شاعر بنام كالاخرين فيحلم مثلهم.. والحلم عادة وجزء من واقع النوم وهكذا كل من يتذكر في الصباح حلمه الا واستاق امام استفهامات عديدة ولما تتوفر فرصة للصياغة فان الفيلم يأتي قصة وتصميما بكل الكثه والحيرة والوضوح وحتى الغموض الذي يتشكل في مثل الابداع..

• انت سافرت في مطلب مخرج الفيلم الاول فاردت ان تقول كل شيء؟

■ انا اصيل زرزيس وأخاف البشر الفارغ وبالتالي لم يبات شريطي فارغا بل ثري بالافكار وهل يعقل ان نطلب من كل المخرجين ان يقدموا افلاما بفكرة واحدة لكل واحد تمتد على مساحة ساعة ونصف...

• لماذا اخترت زرزيس لتصوير شريطك؟

■ لانها المكان الذي يوفر الضوء الغير والطبيعة الغيرة حيث يلتقي البحر بالزيتون بياسقات النخيل وصدقني انك تستطيع الحصول في يوم واحد على اشكال اضواء مختلفة في التعبير وهذا يساعد المخرج كثيرا

• هناك اكثر من مكان بالجنوب التونسي يوفر ذلك؟

■ هناك الجانب الذاتي فانا اعتقد انه يجب تصوير الافلام في مناطق بينها وبين المخرج علاقة غرامية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فاني اعتقد انه يجب الحديث عن الجنوب التونسي بعمق اكثر

• لغرض سياحي؟



■ لم لا.. فعديد المشاهدين في اوروبا سألوني اين صورت الفيلم والفتم المناسبة لاقترح ايجاد صيغة لاشتراك السياحة في تمويل الافلام التونسية التي تقدم للقطاع خدمات اكيدة

• وهل تحصلت على شيء في المجال؟

■ لا.. فالفريق نزل في فندق بجرجيس ودفعنا الفاتورة كاملة وبدون ادنى تخفيض... وحتى الكرم لم نجده في الفندق

• وماذا عن اعمالك القادمة؟

■ سأصور قريبا شريطا وثائقيا بالجنوب الغربي عن موسيقى الزنوج (فيلس والموفو والحنانات..) وعندي مشروع سيناريو فيلم طويل هو قراءة في احداث "عام القارب" التي جدت بزرزيس سنة 1907...

... مصدق

## مع السينما المغاربية

لقاء خاطف مع جميل راتب

# أنا الآن أبدأ مرحلة ثالثة في تجربتي الفنية

من ضيوف مهرجان قرطاج الوجه المسرحي والتلفزيوني والسينمائي جميل راتب - الذي التقيناه صدفة وكان معه هذا اللقاء الخاطف.

س : ما هي منزلة مهرجان قرطاج في المهرجانات العالمية ؟

ج : جيدة خاصة وانه يجمع الفنانين من البلاد العربية والافريقية في فترة لتدارس اوضاعهم السينمائية والفنية ومن هنا كسبت ايام قرطاج توهجها وبعدها العالمي نظرا لانفلاق المهرجانات الاخرى في وجه اعمالنا وابداعاتنا.

س : هذا يجرنا عن موقف الفنان مما يحدث في العالم وخاصة قضايانا العربية ؟

ج : للحقيقة اننا في مصر نلف بكل قوة الى جانب قضايانا العربية وفي مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية. وقد قمنا بالمسيرات التي منعت احداها السلطة احتجاجا على ما يلقاه الفلسطينيون من قبل الصهاينة.

اما انا شخصيا فقد استغليت فرصة العمل في شريط الانتفاضة الذي اعتبره عملا مهما رغم كل شيء - للمساهمة في الدعاية لقضية فلسطين.

س : تجربتك مع السينما التونسية كيف تقيمها ؟

ج : جيدة جدا وانا من خلال العمل في «شيشخان» ادخل المرحلة الثالثة من تجربتي التي بدأتها قبل اربعين عاما حيث قضيت منها 35 سنة في فرنسا عاملا في المسرح من خلال كبار مؤلفيه وأباطرة الاخراج فيه ثم عدت الى القاهرة حيث تمكنت من ايجاد مكانة متميزة ضمن خانة المبدعين الذين احبهم الجمهور... اما الان فانا بصدد تطوير التجربة بالاشتغال مع مخرجين تونسيين وقريبا ادخل «البلاتوه» لاخرج في فيلم من اخراج الفنان المغربي اليموني صحبة الممثلة بسرا.

هل لنا ان نعرف لماذا لم يشترك فيلمك في المهرجان ؟

ج : لانه لم تتم فيه المراحل الفنية وهذا يعود الى حساسية الفنانين الذين عملت معهم والذين لا يريدون ان يجهضوا عملهم وانا من ممثل هذه الطينة بالتاكيد سيصنعون افلاما متميزة.. ومتطورة ثم لا ننسى ان فرص المهرجانات كثيرة..



جميل راتب... ممثل مغاربي

محسن الزرقي

## بسام الذوادي:

# هذه حكاية أوّل فيلم بحريني

بسام الذوادي تحدث للحرية عن موجز تاريخ السينما البحرينية الوجيز وهو صاحب اول عمل روائي سينمائي بحريني جاء الى المهرجان للاستفادة وللمشاركة بتبادل الافكار فكانت هذه المختارات من حوار اجريناه معه.

قال الذوادي :

انجزت في عام 1982 شريطا قصيرا هو «القناع» ويطرح موضوع اثقافية كاتب مبغيد ولي العام 1983 صورت شريطا قصيرا آخر هو «ملائكة الارض» وهو عن مذبحة صبرا وشاتيلا واخرجت للتلفزيون مسلسلا بعنوان «المدينة».



بسام الذوادي... البحريني

وماذا عن شريط «الحاجز»؟

هو اول فيلم بحريني طويل وقد اعتمدت فيه على امكانياتي الذاتية فقد جمعت بين الانتاج والاخراج وقد وجدت كل المساعدة من الدولة التي قدمت لي تسهيلات بما مكنني من ان اصرف 150 الف دولار فقط لانتاج الفيلم.

ويواصل قوله : انجزت شريط جاء بعد الانتاج طويلا بعدة ساعتين وربع الساعة وبعد العرض الاول تبين انه يمكن الاستغناء عن ربع ساعة فقمت ذلك وبعد ذلك طلب مني ان احذف 25 دقيقة اثر عرض الفيلم في البحرين ومصر ولكني رفضت.

اعتمدت فريقا بحرينيا في عملك ؟

نعم الجميع من البحرين وهم يخوضون مثلي التجربة الاولى حسن عبد الكريم مدير التصوير ويونس الفهوجي مهندس الصوت ومدير الاضاءة عبد الله جميل وغيرهم... الممثلون والاماريون والفنيون الاخرون - كلهم من البحرين.

هل استفدت من قرطاج ؟

كثيرا وهي فرصة لقاء وتشاور وحرس حقيقي للسينما وللمستقبل ؟

عندي مشروع لشريط بحريني تونسي مصري سيكتب له السيناريو امين الصالح وسنبدأ خطوات الانجاز في جانفي القادم.

بلقاسم

## بلقاسم الجليطي:

# مدير التصوير عاطل عن العمل ؟!



الجليطي... اقترح

بلقاسم الجليطي مدير تصوير تونسي يعرفه القاصي والداني من العاملين في القطاع من ابداعاته تصوير شريط «عرب» للفاضلين الجعايبي والجزيري ومن اخر اعماله في المجال فرين 86 لرشيد فرشيو...

كان في الايام يصور شريطا وثائقيا عن هذه الدورة حيث التقيناه في هذا الحوار.

اين انتم في حركية السينما التونسية ؟

ج : ان الحركية التي تشهدها السينما التونسية كانت ايجابية للبعض وسلبية للبعض الاخر فجل الاشرطة التونسية الجديدة انار التصوير فيها مصورون اجانب وحتى الاشرطة القصيرة شملها هذا الزحف.

وهذا الوضع تركني وزملائي شبه عاطلين عن العمل والحال ان مدير التصوير التونسي يشهد له بالكفاءة والالمام بأسرار المهنة ويمكن ان اذكر على سبيل المثال لا الحصر : يوسف بن يوسف واحمد بنيس واحمد الزعاف.

س : وما هي الاسباب ؟

ج يعلل المنتجون الاستعانة بمديري تصوير اجانب بالانسجام الموجود بين هؤلاء والمخرجين التونسيين من ناحية وبان الاطراف الاجنبية المساهمة في انتاج هذه الاشرطة تفرض مدير تصوير اجنبي لضمان النواحي التقنية وهنا في اعتقادي عين المغالطة فهؤلاء ليسوا اقدر منا مهنيا وتقنيا الدلاى مائة للعيان بالاضافة الى ان الاجانب يجهلون الكثير عن عاداتنا وخصوصية الضوء في بلادنا.

س : وما هي الاقتراح ؟

ج : نحن نعلم ان وزارة الثقافة والاعلام طرف مساهم في انتاج كل الاشرطة التونسية فلماذا لا نفرض رأيها على غرار الممولين الاجانب وهي التي نرجع اليها بالنظر.

وقال في الختام ان مخرجا تونسيا ومدير تصوير اجنبي شاهدا في عرض خاص شريط «عرب» فقال المدير موجها دعوته لي لادارة تصوير شريطكم الجديد والحال ان لديكم طاقات بمثل هذا المستوى واضاف قوله بعد ان اطلع على عقد مدير التصوير الفرنسي في هذا الشريط. لو اكتفيتم بدعوته لتمكنتم من ربح نصيب من المال والخدمات معا !...

المنصف

سينما

# أول فيلم بحريني يدق أبواب قرطاج

## • حكايات من الواقع ومحاكمة لذلك الواقع

بعد عشرين عاما على تصوير اول فيلم كويتي دخلت دولة البحرين حلقة الدول المنتجة للافلام مع تصوير اول فيلم طويل بحريني عنوانه /الحاجز/.

ويعرض هذا الفيلم الذي انتظره البحرينيون في شوق كبير منذ بضعة اسابيع في احدى القاعات العشر الموجودة في البحرين. ويعد الامر حدثا تاريخيا بالنسبة الى هواة السينما البحرينيين الذين يستهلكون عددا كبيرا من الافلام الهندية. ويشكل انتاج الهند قرابة ثلثي الافلام التي تعرض سنويا في البحرين.

على غرار فيلم /بس يا بحر/ الذي صوره الكويتي خالد الصديق وروى فيه دراما اجتماعية في الكويت ما قبل عهد البترول يصنف /الحاجز/ لبسام الذوادي في الفئة الدرامية الاجتماعية.

واكد المخرج ان مشكلات وازمات شخصيات الفيلم هي المشكلات والازمات التي يعاني منها قطاع واسع من الناس في مجتمعنا.

والذوادي حائز شهادة من المعهد العالي للسينما في القاهرة. وحتى الان قام باخراج بعض البرامج التلفزيونية لحساب محطة التلفزيون المحلية.

ومنذ اشهر عدة لا تتوقف الصحف البحرينية عن الاشادة بالمنتج المخرج وبفريقه والممثلين في شكل خاص الذين انتقلوا من المسرح الى السينما.

ويعتبر الذوادي والعاملون معه بمثابة /ابطال/ قوميين كونهم روادا للسينما البحرينية.

### ○ أضداد

في المقابل لا يتضمن الفيلم ابطالا بل ابطالا مضادين ذلك ان لكل شخصية فيه عاهة او كبتا ما يمنعه من تثبيت ذاته. وفي معنى اخر هناك /حاجز/ نفسي او اجتماعي لا يمكن تجاوزه ويعترض طريق كل شخصية.

ويعكس /حسن/ احد الابطال الرئيسيين في الفيلم هذا الامر افضل من غيره. انه شاب ثري ووسيم وفي الوقت ذاته عاجز عن اتخاذ اي قرار حتى حين تطلب منه حبيبته هدى الطالبة ابنة العائلة المتواضعة والمحافظة ان يبت في شكل جدي حول علاقتهما التي من المفترض ان تسفر عن زواج.

لكن /حسن/ الخمول واللامبالي يمضي وقته بين سيارته الفخمة وكاميرا الفيديو التي يملكها والتي يلقي من خلالها نظرة لا مكترثة على العالم المحيط به.

وفي جزئه الاول ينقل الفيلم صورة بانورامية للبحرين البلد الاخضر نسبيا وحيث الشمس شديدة الاشراق. لكنه يبدو من خلال كاميرا /حسن/ صورة باهتة وحزينة.

ونظرته ليست قاتمة فحسب بل قاتلة ايضا.. والده المريض والمقعد سيموت وهو يتوسل اليه من دون جدوى التوقف عن القاء نظرة احتقار الى العالم من خلال كاميراته. وربما كان يتعين البحث عن سبب جمود /حسن/ في انعدام الاتصال بينه وبين والد شديد الانانية ومنطو على اله.

### ○ ازمة علاقات

ويميز غياب التواصل والعاطفة كل العلاقات القائمة بين شخصيات الفيلم. وهي شخصيات محكوم عليها باقامة علاقات عائلية او اجتماعية انقاذا للمظاهر فقط.

وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة الى الصحافي /مصطفى/ ووالده /عدوة/ الذي يأتي اليه الابن باحثا عن ذرة من الحب. والواقع ان مصطفى يشكو في الداخل من كبت عاطفي وجنسي كبير.

والصحافي يتمتع بروح المرح والنكتة. وهو بارع في مهنته ومناضل في القضايا التي يؤمن بها لكنه مهووس بالجنس. وبعد ان يفشل في احد البارات في جذب اجنبية مغرية تتناول كاسا من الويسكي ويتشاجر مع صديقه بسبب ذلك تدفعه رغبته المكبوتة الى اقتحام احد المنازل لاغتصاب صاحبته. وسينتهي به المطاف في السجن.

وهناك /حاجز/ ايضا في حياة /فاطمة/ الزوجة الخاضعة لرجل متسلط هو /محمد/ شقيق /حسن/. وازاء الصمت القاتل الذي يلتزمه زوجها ستحاول فاطمة الانتحار مرارا.

وقال الذوادي لم نتعرض في الفيلم لكائنات غريبة او من كوكب اخر.. لقد تناولنا شخصيات مستمدة من الواقع ومشكلاتها وازماتها حقيقية.

وفي كثير من التشاؤم ومع عدد كبير من /المرضى الاجتماعيين/ يقوم فيلم /الحاجز/ من دون اي مراعاة بمحاكمة لمجتمعات دول الخليج النفطية.

وتظهر هذه المحاكمة في الفيلم احيانا على شكل /عظة/ يلقيها فيلسوف مجنون يعبر عن اشمئزازه ازاء المجتمع الاستهلاكي او طالب جامعي يتحدث عن ازمات الشباب في دول الخليج الثرية.

واكد الذوادي ان مغامرته السينمائية بدات لتوها. وقال سواء نجح الفيلم او فشل فحتما سيكون هناك فيلم اخر حتى مع عدم توافر المنتج والممول.

واضاف من المقرر ان نشترك في اربعة مهرجانات هذا العام هي لوكارنو /سويسرا/ وقرطاج/تونس والقاهرة وأسوان/مصر.واوضح لم توجه الينا دعوات رسمية الى هذه المهرجانات بعد لكن هناك اتفاقات شفاهية مع المسؤولين مؤكدا ان هذه الاتفاقات ستصبح رسمية قريبا.

Al-Huriyah-Tunis-8-8-1990.jpg

الحرية

# الفنّ السّابع

ملحق يومي يتابع فعاليات مهرجان قرطاج

المدير ورئيس التحرير : محمّد البلّاجي

تنسيق : محمد الحبيب مصدق

الحرية الاحد 28 اكتوبر 1990 الصفحة 4

## البرنامج اليومي الأحد والإثنين 28 و29 أكتوبر

**قاعة الكوليزي :**

○ **الاحد :**

- الساعة 13.00: الحاجز (البحرين) اخراج بسام الذوادي

## .. لقطات ..

● شهد «فندق المهرجان» حركة حثيثة تمثلت في طلبات بعض الضيوف الانتقال من غرف الطابق الرابع الى طوابق اعلى.. سبب هذا الانتقال يقول عنه الصحفي اللبناني بيار أبي صعب انه يرجع الى وجود ملهى قريب من هذا الطابق بحيث تستقبل الغرف اصوات موسيقى صاخبة تمنع النوم.

● المنتج والمخرج البحريني الشاب بسام الذوادي الذي يقدم للمهرجان اول فيلم روائي بحريني مثقف وطريف ومن ذلك ان احد الزملاء العرب قال له ان تصوير فيلمه قد تم بكامرتين ردا الى اسم بلاده البحرين (مثنى البحر) فاجاب بانه اخرج فيلمين عنوانهما حاجزين جمعهما في فيلم واحد...

وللاشارة فان الذوادي قام ايضا بنقل اقامته من الطابق الرابع في الفندق.

Al-Huriyah-Tunis-28-10-1990.jpg

الحرية

# الفنّ السّابع

ملحق يومي يتابع فعاليات مهرجان قرطاج

المدير ورئيس التحرير : محمد البدّاجي

تنسيق : محمد الحبيب مصدق



الحرية الاربعاء 31 اكتوبر 1990 الصفحة 4

## قطات .. لقطات .

باباي صاحب القاعة ومخرج الشريط وزعا دعوات خاصة لحضور هذا العرض الخاص..

● بسام الذوادي مخرج شريط «الحاجز» اول فيلم بحريني نشيط جدا وقد قدم فيلمه للجمهور وللنقاد في هذه الموقعة الكبرى راجيا ان يكون فاتحة لقاء سيتواصل بين السينما البحرينية والمهرجان...

الذوادي اجرى معه مندوبنا لقاء سننشره في عدد لاحق.

○ رشيد فرشيو وجه المهرجان المعروف وصل اول امس من الخارج حيث كان يتجول بشريطه «خريف 86»... يبدو ان دعوة لطيفة توجهت من سلطة الاشراف الى فرشيو للتواجد في المهرجان لان الضيوف الحوا كثيرا في السؤال عنه.

● مازال ضيوف المهرجان يتوافدون عليه ولا ندري اسباب تاخرهم عن الوصول في هذه الدورة...

○ ناقشني الاستاذ توفيق بوغدير ومجموعة من الاصدقاء حول الذي كتب عن شريط نجله فريد.. «ابو فريد» غاضب على بعض الصحافة ولكنه اقر بان فريد كان ينوي تصوير شريط وثائقي عن الحلفاوين لكن المشروع تبدل الى فيلم روائي...

مكث وجزر

# لا يوجد منافسة قوية في الخليج

## المخرج بسام الذوادي يقول:

## الحاجز فيلم يحمل فكرة وثقافة!

● تتفاعل الحروف.. وتتعدد الاجابات وبين كل اجابة وتهيدة صدق يزفها الضيف لمحبيه.. وبين تنهيدة وأخرى تتساقط الكلمات وترسم في نهاية المطاف عبارات حدودها القلب والفكر معا

● ونحن نقدم ضيوفنا لقراء «القناة الثالثة» بالجزيرة نود منك عزيزي القارىء ان تكون في الصورة مع الحوار وان تكون في الصورة مع ضيفنا لهذا اليوم الذي نقدمه لك بدون ان تتدخل في جوف فؤاده او نفرض عليه رأينا لابداء التحسينات على اجاباته بل سجل اراءه بكل صراحة وبدون مجاملات.. فاليوم نلتقي بضيفنا الذي نتعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية.

حوار اجراه : جمال البالوت ـ البحرين

الاسم الكامل : بسام محمد الذوادي

العمر : ٣٥ سنة

المؤهلات العلمية : بكالوريوس في الاخراج السينمائي ٨٢/٨٣

■ ماهو مشوارك الفني؟

ـ درست السينما بالقاهرة وكنت وقتها أخرج بعض حفلات الطلبة هناك.

خريجة اول فيلم سينمائي عام ١٩٧٣م عمل كناصرا ٨ ملم صامت بعنوان المخدرات قصير مدته ٢٢ دقيقة ثم توالت الافلام القصيرة من هذا النوع حتى اخرجت فيلم القناع عام ١٩٨٠م عن معاهدة كامب ديفيد ثم فيلم الارض عام ١٩٨٢م، وهو مشروع التخرج. ثم عملت بتلفزيون البحرين كمخرج تلفزيوني منذ عام ١٩٨٥م وحتى الان اخرجت الكثير من برامج الفنومان والافلام التسجيلية والسهرات الدرامية والتمثيليات.

قدمت اول افلامي السينمائية الطويلة عام ١٩٩٠م بعنوان الحاجز.

■ تناول اعطانا فكرة مبسطة عن استلهاك الفني لفيلم الحاجز وكيف تم الاعداد للفيلم؟

ـ فيلم الحاجز يعالج الحواجز النفسية التي يضعها الفرد بينه وبين نفسه وبينه وبين المجتمع من ناحية اخرى. وقد تم الاعداد لهذا الفيلم في عام ١٩٨١م عندما طرحت الفكرة لانتاج فيلم سينمائي ـ وليست فكرة الفيلم ـ من الكاتب الياس صالح وعلى الشرقاوي. وقد شجعا الفكرة وبدا امين بوضع افكاره وكذلك علي الشرقاوي حتى وصلنا لفكرة فيلم الحاجز هام ١٩٨٨م وبدأت الاعداد لانتاج هذا العمل والتجهيز له ماديا. حتى بدأت التصوير في شهر اكتوبر ١٩٨٩م.

■ لاهم يهدف فيلم الحاجز؟

ـ يهدف فيلم الحاجز منذ ذكرت سابقا الى اظهار الحواجز التي داخل النفس البشرية، فتجد الحاجز النفسي بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم وبين الجيل وحبيبته وبين الصحفي والمجتمع بشكل عام.

■ كيف تم عرض الفيلم؟

ـ عرض الفيلم بسينما اوال في الشامية واستمر عرضه لمدة اسبوعين وهي فترة كبيرة بالنسبة للافلام التي تعرض.. لان الفيلم الاجنبي لايبقى لاكثر من يومين الى ثلاثة.. الا اذا كان لم يعرض في الفيديو فتجده يبقى اكثر من ذلك. ثم بيع الفيلم في جميع دول الخليج.

● ماهي مميزات هذا الفيلم؟

ـ لا توجد هناك مميزات لاي فيلم سوى القصة وكيفية تناولها من قبل المخرج وتجسيدها على الشاشة. واعتقد بان هذا السؤال يجب ان يجيب عليه الشاهد العادي الذي شاهد الفيلم.

■ هل شاهدت فيلما مثل هذا الفيلم من قبل؟

ـ طبعا هناك الكثير من الافلام التي تتناول موضوع الحواجز النفسية وانا لا استطيع ان اقول بان الفيلم لم يعرض منه من قبل. لاني مثل اي مخرج او كاتب او ممثل اخر اتاثر بما أرى حتى انه كنت لا ادرك ذلك ولكن قطعا تاثرت والكاتب تاثر بما شاهدناه خلال السنين الماضية لذلك لا استطيع ان اجزم هذا.

■ ماهي مناطق التصوير في فيلم الحاجز؟

ـ صور الفيلم في الكثير من مناطق البحرين مثل الشامية ومنطقة البقيعة ومنطقة المحطة.. تستطيع ان تقول بان الفيلم صور في معظم مناطق البحرين.

■ كيف تم تصوير فيلم الحاجز؟

ـ عملية تصوير الفيلم تمت في ثلاثة شهور بالضبط وعلى كاميرا ١٦ ملم تم حمل الفيلم في العناصل المصرية للفيلم بواسطة الخطوط الجوية البحرينية وبين مخرج او كاتب او ممثل اخر اتاثر بما أرى حتى انه كنت لا ادرك ذلك ولكن قطعا تاثرت والكاتب تاثر بما شاهدناه خلال السنين الماضية لذلك لا استطيع ان اجزم هذا.

■ ماهي مميزات هذا الفيلم؟

ـ لا توجد هناك مميزات لاي فيلم سوى القصة وكيفية تناولها من قبل المخرج وتجسيدها على الشاشة. واعتقد بان هذا السؤال يجب ان يجيب عليه الشاهد العادي الذي شاهد الفيلم.

■ هل شاهدت فيلما مثل هذا الفيلم من قبل؟

ـ طبعا هناك الكثير من الافلام التي تتناول موضوع الحواجز النفسية وانا لا استطيع ان اقول بان الفيلم لم يعرض منه من قبل. لاني مثل اي مخرج او كاتب او ممثل اخر اتاثر بما أرى حتى انه كنت لا ادرك ذلك ولكن قطعا تاثرت والكاتب تاثر بما شاهدناه

■ كم مدة عرض الفيلم؟

ـ مدة عرض الفيلم في السينما ١٢٧ دقيقة وفي الفيديو ٩٣ دقيقة.

■ يقال ان الذين عملوا معك في الحاجز اصيبوا بالرهبة من العمل معك في البداية كيف تتصور ذلك؟

ـ طبعا الجميع بما فيهم انا اصابتنا الرهبة عندما فكرنا في ان نقدم فيلما سينمائيا لان العملية ليست سهلة ولاتوجد هناك خبرة كافية في هذا المجال.. ولكن بنهاية الامر توقدم على التجربة الثانية ستختفي الرهبة وسيكون هناك محلها او مكانها التصميم في تقديم عمل اخر اقوى من العمل السابق خصوصا بعد ان عرفنا كل دهاليز اللعبة تقريبا.

■ ما وجه الاختلاف بين فيلم الحاجز وبقية الافلام الاخرى؟

ـ لا اعرف ماذا تقصد بالافلام الاخرى ولكن فيلم الحاجز فيلم نفسي يعتمد على التفكير والتفكر وربط الشاهد بعضها ببعض وهي عملية لم يتعود عليها المتفرج الى الان بشكل كبير في وطننا العربي وهناك الكثير من الافلام التي تعتمد على نفس الفكرة ـ اقصد مشاركة المتفرج لربط احداث الفيلم والخروج بمحصلة في النهاية.

قد تكون المحصلة صحيحة وقد تكون خطأ هذا لايهم المهم هو المشاركة من قبل المتفرج في الفيلم. وفي هذا الفيلم انا لاقدم وجبة ساخنة وجاهزة للمتفرج وانما الوجبة شبه وهناك النار والبهارات وعمل المتفرج ان يصنع الوجبة مثلما يريدها هو.

■ من كاتب فيلم الحاجز؟

ـ كاتب الفيلم امين صالح وهو قاص بحريني معروف وقد شاركه في وضع الحوار الشاعر علي الشرقاوي.

■ كيف تقيمون الخرطة الفنية بالمملكة العربية السعودية؟

ـ الحركة الفنية بالسعودية غنية جدا وخصوصا من ناحية الشعر والمسرح.. وهناك الكثير من الفنانين الجيدين والمثقفين الكبار الذين تعد امستازهم في الوطن العربي خاصة والعالم بشكل عام.

وبعد ان خطوانه تتأخذ شكلا واضحا.. واعتقد بان المسرحيين في حاجة ماسة الى رعاية اكثر لان مايقدم الان يشجع على دفع هؤلاء الفنانين الى الامام وطبعا بالنسبة للسينما هناك بعض الاسماء التي لمعت في هذا المجال امثال عبدالله المحيسن وغيره الا انها منطقة النشاط بسبب الكثير من الظروف التي نعرفها ونعيشها نحن الفنانين.

صوبا الحركة الفنية في المملكة حركة تقوم على فنانين ومثقفين يعتمد عليهم في وضع أساس متين لفن بشكل عام.

■ ماهي المأساة الفنية في اعتقادك في دول الخليج؟

ـ لا توجد هناك مأساة فنية في الخليج فالكل يقدم مايناسبه من بيئة وعادات وتقاليد وبالتالي المتطور هنا مختلف ولكننا لا نستطيع ان نعتبرها مأساة وانما هناك فنون قائمة بذاتها لها كيانها واخرى قد تتدعم مثل السينما والفنون القائمة والتي لها مشاركات جماعية من دول الخليج هي المسرح والشعر والفن التشكيلي والموسيقى والتوجهات الرقصية او التعبيرية او الشعبية.

■ مساعدي تعاونكم مع فناني الخليج؟

ـ مثلما تعلم لا توجد هناك سينما في الخليج لكي اتعاون مع فناني السعودية بشكل خاص والخليج بشكل عام في عمل سينمائي مشترك.

■ هل تم عرض فيلم الحاجز خارج البحرين؟ وفي اي دولة عرض؟

ـ عرض فيلم الحاجز في القاهرة وتونس ودول الخليج وفرنسا واليابان وايطاليا ولندن.

■ ماهدى التنسيق بينك وبين فرق العمل الفني في فيلم الحاجز؟ وهل نجحت بسهولة في تحقيق التواصل مع الكادر الفني لفيلمك من ناحية ومع الأشخاص من خارج الفيلم من ناحية اخرى؟

ـ التنسيق بيني وبين فريق العمل الفني كان من اهم النقاط التي شغلتني قبل البدء في تصوير الفيلم الا ان الحماس الوجود لدى الشباب من فنيين وفنانين جعل التنسيق والتعامل بيننا من اسهل الامور. واعتقد باني نجحت في تحقيق تواصل وفكر سينمائي بين جميع


□ المخرج بسام الذوادي ■


□ راشد الشمراني ■


□ عبدالله المحيسن ■


□ المخرج بسام الذوادي أثناء العمل ■


■ محمد خلف العجيمي

السينما قديماً أكثر التزاماً من الآن

أعمال لم يحسن مقطعه

نعم هناك أزمة سينما


□ ماهر صفي ■


■ يوسف الجراح

## أحلت كل ارتباطاتي الفنية مع المنتجين

### المخرج بكر الشدي يقول:

الأخ الفنان بكر الشدي اتصل سيتحدث عن التفاصيل طبيعة السنين القادمة من ذلك التفرغ التهائي للدراسة في امريكا للحصول على شهادة الدكتوراه.. وقال المخرج بكر انه سيسعى بكل جهده للحصول على الشهادة بإذن الله والعودة الى الرض الوطن.. وحول مشاركاته الاخيرة في المسلسلات المصرية قال بكر انه لم يشارك في أي مسلسل تلفزيوني ولم يرتبط بأي عقد مع المنتجين.. واضاف ان جميع ارتباطاته الفنية مع المنتجين قد تم تأجيلها الى وقت لاحق.

المخرج بكر الشدي اثناء حوار مع زميله المخرج يوسف الجراح وقال انه انطلق بشكل سليم والبيت تواجده مع الفنانين العرب في جميع الأعمال التي شارك بها ورسخ اسمه في قائمة الفنانين الجيدين فهو ممثل موهوب.


□ ماهر صفي ■


■ يوسف الجراح

## أعلنت أنا

أعلنت انا البعد.. من الهوى ودرويه
لابي خلاة.. ولابي عيوبه
كله شقى وهموم.. لا مرتاح ولا عين تنوم
وبا عين بشط بكا.. كل على دمعك بكا
وبا قلب بكفيك العذاب.. نظره وري ذاك السراب
لا الشمس تبقى.. ولا القمر غاب
بـا وارد بيح الجفا.. كيف الجفا معه وفا
وانعجب!
كيف بنسانى وانا بيه قريب
وفزيت انا من غفوتي.. وقلت الهوى يا عزوتي
مالي انا عنه مناص
بـا غريب هام في حب الغريب..
القلم يكتب على صفحة زمن
يحكي الآهات ويروي بها بشجن
والحبر ينزف بشاركني الحزن
ولا ذكرى في يوم سعاني حبيب
ولا هفيت جروح من جرحه تطيب..
اعلن انا بصوتي.. يا عل واناكل الغدار
واتعجب!
مالي ومال الهوى..
وفزيت انا من غفوتي..
وقلت الهوى يا عزوتي
مالي انا عنه مناص
بـا غريب هام في حب الغريب..

فكرة الفيلم على الطاولة شجعتنا على التنافس

Al-Jazeerah-Saudia-10-8-1993-Issue-7621.jpg

## «الحاجز» البحريني في المجمع الثقافي

# تجربة اولى تعالج غربة الشباب



علي الشرقاوي



طفول قاسم



بسام الذوادي



امين صالح

# المخرج: فشل العمل الفني في نجاحه جماهيريا!!

ابوظبي - «الخليج»:

اقيمت مساء الثلاثاء الفائت في المجمع الثقافي ندوة خاصة بالفيلم البحريني «الحاجز» شارك فيها كل من بسام الذوادي مخرج الفيلم وامين صالح مؤلف قصة الفيلم وعلي الشرقاوي كاتب الحوار.

تحدث في بداية الندوة بسام الذوادي معرفا بالظروف التي رافقت انجاز الفيلم فقال:

بدأ موضوع انجاز فيلم الحاجز قبل اربع سنوات وقد طرحت يومها فكرة انه قد آن الاوان لانجاز فيلم سينمائي بحريني وبدأنا بكتابة السيناريو مع الشاعر علي الشرقاوي وكانت مسألة الانتاج هي اهم القضايا المؤثرة على الفيلم، كان العمل في البداية مشتركا بين البحرين ومصر ومن ثم اقتصر العمل على البحرين.. ومشكلة الفنيين في الفيلم اخذت وقتا ويعود ذلك الى ان جميع العاملين في الفيلم كانت تجربتهم الاولى، من مدير التصوير، والاضاءة والصوت وحتى الممثلين جميعا وكنا نعاني من التجربة الاولى، بدأنا العمل في الفيلم في سبتمبر ٨٩ وانتهينا منه في ديسمبر ٨٩.

بعد هذه المقدمة التعريفية من المخرج فتح باب النقاش وقال انور حسان احد الحضور: ان الفيلم يعالج افكارا سبق وان طرحت في افلام سابقة مثل فيلم «بلو آب» وقد لاحظت في الفيلم انعدام الترابط والتسلسل في الافكار وبعض المشاهد المتكررة لم يكن لها اي مبرر وتفقد مبررها وبودي ان اسأل هنا الى ماذا يهدف الفيلم؟!

امين صالح: يجب ان لا نخشى مسألة وقوع الفيلم تحت تأثير ما لاي فيلم غربي لان العمل الفني يجب ان يقع تحت تأثيرات معينة وهذه ليست نقيصة ويمكن القول ان الفيلم يطرح محيطا اجتماعيا فيه الافراد لا يحبون بعضهم يعاني الواحد منهم داخل هذا المحيط من غياب الحب وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين.

وقد ركزنا في الفيلم على ابراز فكرة معاناة مجتمعنا من الطفرة حيث لم تكن لمجتمعنا اية حصانة من انتكاسات هذه الطفرة.

* علي الشرقاوي: اثني على هذا القول واضيف باننا لم نحاول ان ننجز «حدوتة» او حكاية من خلال هذا الفيلم بل اعتمدنا على حالات الغربة والعوائق التي يعيشها المجتمع بين افراده الصديق والزوج والزوجة.. الخ والفيلم لم يضع حلولا بل قام بعرض المشكلة.

* ثاني السويدي: اعتبر تجربة الفيلم ناجحة وابارکها باعتباري احد ابناء هذه المنطقة. حيث طرح الفيلم مشكلة الغربة التي يعاني منها شبابنا.

الكاميرا التي رافقت بطل الفيلم «حسن» استخدمت بشكل جيد داخل الفيلم فقد تحولت الى عين يرى فيها «حسن» الحياة بسوادها وبياضها. واعتبر ان الحوار الذي تم بين مصطفى وابيه لم يكن ممهدا له على الاطلاق.

* بسام الذوادي: لا اعتقد ان المشهد كان مقحما بل جاء ضمن تسلسل طبيعي في الفيلم.

* محمد همام: اود ان اسأل المخرج عن اشكالية التعامل مع السيناريو هل كانت سهلة؟ وهل كان كاتب القصة يعي بانه يتعامل مع كتابة سينمائية؟

* بسام الذوادي: فكرة الفيلم لم تكن قصة بل هي سيناريو كتب للسينما، واود ان اوضح هنا ان من يريد التعامل مع امين صالح يجب ان يقرأ له وقد قرأت اعمال امين صالح ولم اجد اي اشكالية في تعاملي مع النص وشعرت انه يحمل همومنا وقد عشنا عملية انجاز الفيلم اولا باول. السينما صوت وصورة واعتقد بانه احيانا تكون الكلمة اعمق من الصورة وهذا ليس عيبا.

* امين صالح: اعترف بان الحوار قد هيمن على الفيلم.

* فايز حسن عوض: تقنيا كانت الكاميرا موفقة. في بداية الفيلم كان الاداء ضعيفا. والشخصيات وفقت تماما في الاداء. وهذا الفيلم خرج من اعتيادية الافلام العربية واقترب من افلام الموجة الجديدة وبودي ان اسأل: لماذا طرح الفيلم بهذا المستوى «النخبوي»؟!

* بسام الذوادي: قطعت السينما في العالم تاريخا يتعدى المائة عام ونحن في نهاية القرن العشرين فلماذا لا نقدم افلاما بهذا المستوى؟ كان يجب علينا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون.

* امين صالح: لست مع طرح مسألة السينما «النخبة» والسينما «الجمهور» الفن ليس مادة استهلاكية. السينما فن وعلينا ان نمارس هذا الفن لكي نتواصل مع الآخرين جميعهم وليس فئة بعينها.

* علي الشرقاوي: ارتاح جمهور البحرين لمشاهدة الفيلم لانه طرح مشاكل يعاني منها المجتمع ويصعب قولها بشكل فردي ومباشر.. وخصوصا مسألة العزلة العائلية. وفي النهاية يمكن القول بان العمل الجيد يثير آراء مختلفة حوله. والعمل الفني اذا حصل على قبول عام فهو فاشل.

Al-Khaleej-Magazine-UAE-6-4-1991.jpg

# نحو سينما خليجية تعالج قضايا المجتمع

## غياب الاستوديوهات والمختصين والدعم اهم المعوقات

**المخرج بسام الذوادي:**

كتب - خليل قنديل:

المخرج البحريني بسام الذوادي، صاحب اول عمل سينمائي بحريني وروائي طويل في البحرين - طاقة شابة ومبشرة على صعيد تقديم الفيلم المتميز، فتجربته الاولى في فيلم «الحاجز» الذي عرض مؤخرا في المجمع الثقافي تبشر بذلك.

وبسام الذوادي خريج المعهد العالي للسينما بمصر، عمل مع مخرجين مصريين، له فيلم قصير بعنوان «ملائكة الارض» يقول عن تجربته الاولى مع فيلم «الحاجز».

- انه من اصعب التجارب السينمائية بشكل عام لان اغلب العاملين في الفيلم يعملون لاول مرة في هذا الحقل وقد استطعت تجاوز هذه الصعوبة.

وعن حجم التجربة كاضافة للسينما الخليجية يقول: لا اضيف تجربتي لتجربة خالد الصديق مثلا الذي بدأ بشكل جيد ثم انحرف عن المسار باتجاهه للعالمية من خلال فيلم «عرس الزين» ثم فيلم «الشاهين» وهذا كله لم يساعد السينما الكويتية على الانتشار برغم ما حققه فيلم «بس يا بحر» لذلك الغى خالد الصديق تأسيس سينما خليجية.

واعتبر ان فيلم الحاجز او اي فيلم آخر ينتج في منطقة الخليج يؤسس لخلق سينما في هذه المنطقة.

وحول ملاحظة انه يتوجه نحو سينما النخبة يدافع الذوادي ضد هذا



بسام الذوادي



لقطة من «بس يا بحر»

الطرح ويقول السينما في العالم عمرها طويل ولا استطيع ان ابدأ الا من حيث انتهى الآخرون عندنا القدرة والامكانية الثقافية التي من خلالها نستطيع تقديم فيلم سينمائي يؤدي دوره في حياتنا الاجتماعية ويقدم مجموعة من الشرائح للمجتمع. ونوعا ما استطعنا تحقيق ذلك واصبحنا نمتلك وسيلة الاتصال مع الجمهور. وفي الاصل لا يوجد جمهور عادي وجمهور نخبة، والفيلم اي فيلم يقدم لجمهور واحد. والجمهور هو اساس المسالة في ما يقدمه المخرج والمنتج للجمهور.

المسالة تكمن كما اراها في كيفية الخروج من طعم الوجبة السينمائية التي اعتاد عليها جمهورنا.. والجمهور اذا تناول وجبة سينمائية مميزة واستطعت ان تجعله يعتاد عليها تكون بذلك قد قدمت الفيلم الجيد للجمهور الجيد.

على سبيل المثال جمهور السينما التونسية حالة متقدمة في التعامل مع المستوى السينمائي.. هذا يعتمد ربما على طبيعة التجربة السينمائية الاولى لاي شعب من الشعوب. حيث كانت السينما التونسية في تجربتها الاولى متقدمة.

وعن العوائق التي تواجهها السينما الخليجية يقول: ان اول هذه العوائق عدم وجود مختصين في التقنية السينمائية، وعدم توافر الاجهزة والاستوديوهات وغياب الدعم المادي والمعنوي للتجارب السينمائية في المنطقة.

ولابد ان يتم تجاوز كل هذه المعوقات من خلال محاولات ومبادرات لمجموعات فردية، تماما مثلما حصل في اي دولة من دول العالم الثالث.

وعن مشاريعه المقبلة يضيف الذوادي سوف اقدم سهرة ربما تعرض خلال ايام العيد تحت اسم «عيون تحت الجمجمة» وهي عبارة عن فيلم تلفزيوني من افلام الرعب واعتقد انها التجربة الاولى. وهي بمثابة تدريب للفريق السينمائي الذي يعمل معي على التقنية حيث اننا نسعى لانجاز فيلم عن الكويت وقد وضع الفكرة كل من امين الصالح وعلي الشرقاوي وقاسم حداد وموضوع الفيلم قيد الدراسة ونبحث عن عناصر التمويل.

وعن طموحاته يقول: نحاول خلق سينما في هذه المنطقة قادرة على التعبير عن همومنا لتعريف العالم بها وبنا.

Al-Khaleej-Magazine-UAE-8-4-1991.jpg

الخليج ٦/٨/١٩٩٠ العدد ٤١٠٩

## «الحاجز» اول فيلم بحريني

# الذوادي: تناولت شخصيات مستمدة من الواقع

كتب - حبيب طرابلسي:

بعد عشرين عاما على تصوير اول فيلم كويتي دخلت دولة البحرين حلقة الدول المنتجة للافلام مع تصوير اول فيلم بحريني طويل عنوانه «الحاجز».

ويعرض هذا الفيلم الذي انتظره البحرينيون في شوق كبير منذ بضعة اسابيع في احدى الصالات العشر الموجودة في البحرين. ويعد الامر حدثا تاريخيا بالنسبة الى هواة السينما البحرينية الذين يستهلكون عددا كبيرا من الافلام الهندية ويشكل انتاج الهند قرابة ثلثي الافلام التي تعرض سنويا في البحرين.

وعلى غرار فيلم «بس يا بحر» الذي صوره الكويتي خالد الصديق وروى فيه دراما اجتماعية في الكويت ما قبل عهد البترول يصنف «الحاجز» لبسام الذوادي في الفئة الدرامية الاجتماعية.

واكد المخرج ان «مشكلات وازمات شخصيات الفيلم هي المشكلات والازمات التي يعاني منها قطاع واسع من الناس في مجتمعنا».

والذوادي حائز على شهادة من المعهد العالمي للسينما في القاهرة، وحتى الآن قام باخراج بعض البرامج التلفزيونية لحساب محطة التلفزيون المحلية.

ومنذ اشهر عدة لا تتوقف الصحف البحرينية على الاشادة بالمنتج/ المخرج وبفريقه والممثلين في



خالد الصديق



بسام الذوادي

شكل خاص الذين انتقلوا من المسرح الى السينما.

ويعتبر الذوادي والعاملون معه بمثابة «ابطال» قوميين كونهم روادا للسينما البحرينية.

في المقابل لا يتضمن الفيلم ابطالا بل «ابطال مضادون» ذلك ان لكل شخصية فيه عاهة او كبتا ما يمنعه من تثبيت ذاته. وفي معنى آخر هناك «حاجز» نفسي او اجتماعي لا يمكن تجاوزه ويعترض طريق كل شخصية. ويعكس «حسن» احد الابطال الرئيسيين في الفيلم هذا الامر افضل من غيره. انه شاب ثري ووسيم وفي الوقت ذاته عاجز عن اتخاذ اي قرار حتى حين تطلب منه حبيبته (هدى) الطالبة ابنة العائلة المتوضعة والمحافظة ان يبت في شكل جدي حول علاقتهما التي من المفترض ان تسفر عن زواج.

لكن «حسن» الخمول واللامبالي يمضي وقته بين سيارته الفخمة وكاميرا الفيديو التي يمتلكها والتي يلقي من خلالها نظرة لا مكترثة على العالم المحيط به.

وفي جزئه الاول ينقل الفيلم صورة بانورامية للبحرين البلد الاخضر نسبيا وحيث الشمس شديدة الاشراق. لكنه يبدو من خلال كاميرا «حسن» صورة باهتة وحزينة. ونظرته ليست قاتمة فحسب بل قاتلة ايضا.. والده المريض والمقعد سيموت وهو يتوسل اليه من دون جدوى التوقف عن القاء نظرة احتقار الى العالم من خلال كاميرته.

ويميز غياب التواصل والعاطفة كل العلاقات القائمة بين شخصيات الفيلم. وهي شخصيات محكوم عليها باقامة علاقات عائلية او اجتماعية انقاذا للمظاهر فقط.

وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة الى الصحافي (مصطفى) ووالده (عدوه) الذي يأتي اليه الابن باحثا عن ذرة من الحب، والواقع ان مصطفى يشكو من الداخل من كبت عاطفي وجنسي كبير

والصحافي يتمتع بروح المرح والنكتة. وهو بارع في مهنته ومناضل في القضايا التي يؤمن بها لكنه مهووس بالجنس. وبعد ان يفشل في احد البارات في جذب اجنبية مغرية تتناول كاسا من «الويسكي» ويتشاجر مع صديقه بسبب ذلك تدفعه رغبته المكبوته الى اقتحام احد المنازل لاغتصاب صاحبته. وسينتهي به المطاف في السجن.

وهناك «حاجز» ايضا في حياة «فاطمة» الزوجة الخاضعة لرجل متسلط هو «محمد» شقيق «حسن». وازاء الصمت القاتل الذي يلتزمه زوجها ستحاول فاطمة الانتحار مرارا.

وقال الذوادي «لم نتعرض في الفيلم لكائنات غريبة او من كوكب آخر .. لقد تناولنا شخصيات مستمدة من الواقع ومشكلاتها وازماتها حقيقية».

واكد الذوادي ان «مغامرته السينمائية بدأت لتوها». وقال «سواء نجح الفيلم او فشل فحتما سيكون هناك فيلم آخر حتى مع عدم توافر المنتج والممول».

واضاف «من المقرر ان نشترك في اربعة مهرجانات هذا العام في لوكارنو «سويسرا» وقرطاج «تونس» والقاهرة واسوان «مصر». واضوح «لد توجه الينا دعوات رسمية الى هذه المهرجانات لكن هناك اتفاقات شفهية مع المسؤولين» مؤكدا ان هذه الاتفاقات ستصبح رسمية قريبا.

## شريط الاخبار

### * عودة

بعد توقف استمر احد عشر عاما تعود النجمة الكبيرة ماجدة الى السينما في فيلم من انتاجها واخراج عاطف سالم بعنوان «ايها العار المجد لك».

آخر عمل فني لماجدة كان عام (٧٩) من خلال فيلم «العمر لحظة» اخراج محمد راضي.

### تأجيل

اضطر الفنان فاروق الفيشاوي تأجيل بدء عرض مسرحية «اولاد ريا وسكينة» والتي يقوم ببطولتها من اجل تصوير فيلم «غرام بالساطور» مع اسعاد يونس.

محمد شبل مؤلف ومخرج الفيلم بدأ التصوير فورا لانهاء دور فاروق الفيشاوي باسرع ما يمكن.

### *درب الرهبة

نبيلة عبيد انتهت مؤخرا من تصوير مشاهد احدث افلامها «درب الرهبة» والذي صورت مشاهده بين الاقصر والقاهرة.

تؤدي نبيلة في الفيلم دور زوجة مطلقة يحكم عليها بثلاث سنوات سجن في قضية دعارة ملفقة يشاركها بطولة الفيلم صلاح السعدني.

### * مليون!

استقر راي الممثل حسين فهمي على انتاج واخراج مشروع سينمائي جديد تلعب بطولته الفنانة سعاد حسني وبتكلفة تقديرية مليون جنيه وقد وضع اللمسات الاخيرة للسيناريو الذي حدده في اطار استعراضي. حسين فهمي ينتظر دعم المشروع ماديا من قبل شركة السينمائيين المتحدين.

Al-Khaleej-UAE-6-8-1990-Issue-4109.jpg

# الفيلم البحريني الاول .. يبحث عن معمل!!

عاد صباح امس المخرج البحريني الشاب بسام الذوادي.. وذلك بعد جولة (استغرقت اسبوعا) تنقل خلالها بين لندن والقاهرة ودبي، لرؤية المعامل السينمائية هناك والاتفاق مع احدها للبدء في عمل المونتاج الاولي لفيلمه وفيلم البحرين الاول «الحاجز»!!

عاد بسام بعد ان اتفق مع شركة «رانك» بلندن على ان تقوم بطبع الفيلم «النسخ النهائية» وذلك بعد ان ينتهي من المونتاج الاولي، الذي من المقرر ان يتم بالقاهرة خلال الاسبوع المقبل.

صاحب بسام خلال فترة تواجده بالقاهرة، المخرج المصري الشاب عادل عوض وزوجته الممثلة «رندا» حيث قاما باطلاعه على العديد من المعامل السينمائية، حتى تم الاستقرار على ان تقوم «معامل مدينة السينما» بعمل المونتاج الاولي للفيلم.

والمعروف ان فيلم «الحاجز»، الذي انتهى تصويره في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي، هو اول تجربة سينمائية تدخلها البحرين قام بتكاليفه وكتابة السيناريو له القاص امين صالح، واشترك في كتابة حواره الشاعر علي الشرقاوي.. ومن بطولة الوجه الجديد راشد الحسن، وابراهيم بحر، مريم زيمان، قحطان القحطاني، طفول قاسم حداد، سعاد حسين، سعد الجزاف، محمد عواد، عبدالله السعداوي، عبدالله ملك.. وعدد اخر من الممثلين البحرينيين.. ومن انتاج واخراج بسام الذوادي.

ومن المنتظر ان يكون «الحاجز» جاهزا للعرض في نهاية فبراير القادم.

## مسابقة للبحث العلمي

تنظم جمعية الاطباء البحرينيين (مسابقة البحث العلمي) السنوية من شقين مسابقة عامة للاطباء، واخرى للاطباء النواب.

وتقدم جائزة مالية للفائز بالبحث العلمي المميز، تبلغ ثلاثة آلاف دينار.. وتتم هذه المسابقة كل عام، وذلك بدعم من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين.

وآخر موعد لتقديم البحوث هو ٣١ يناير والمسابقة مفتوحة لاعضاء الجمعية فقط.

الخليج

الصفحة الاخيرة

العدد ٤٠٥٦ الثلاثاء ١٩ ذي القعدة ١٤١٠ هـ - ١٢ يونيو ١٩٩٠م

## معكم كل ثلاثاء

# (الحاجز) البحريني في مونديال ٩٠

مثلما تستحوذ مباريات كأس العالم في مونديال - ايطاليا ١٩٩٠ على اهتمام الجمهور في البحرين - كما هو الحال في بقية اقطار العالم - كذلك يستحوذ فيلم (الحاجز) كأول انتاج سينمائي بحريني على حديث الناس في البحرين.. وهو فيلم يتناول قضايا نفسية وهموما عاطفية واجتماعية وتربوية وأسرية مطروحة في مجتمعنا الخليجي.. من خلال علاقة صداقة بين شابين تفرقهما وتجمعهما اشياء كثيرة.. ومن خلال هذه الصداقة ينثر المخرج بسام الذوادي والكاتب امين صالح عددا كبيرا من المشكلات والتناقضات الموجودة في المجتمع الخليجي.

وجديد فيلم (الحاجز) انه يتعرض للتركيبة النفسية والهواجس والمخاوف التي يتعرض لها الانسان في الحقبة النفطية.. من تمزق العواطف وانكسار للمرأة.. وضياع للشباب.. وخلل في التركيبة السكانية باعتماد منطقة الخليج على العمالة الآسيوية، والبؤس والشقاء الذي يعيشه بعض العمال الاجانب عندما يفدون الى المنطقة معتقدين بأنهم قادمون الى (الفردوس) ليجدوا انفسهم في (الجحيم) احيانا!! ومشكلة التعبير في العمل الصحفي.. والانفصام بين رجال البحر في الماضي وواقعهم بعد اقتصاد النفط والطفرة الاقتصادية التي احدثت الاختلال في التطور الاجتماعي والثقافي.. كل هذه الهموم وغيرها طرحها بسام الذوادي في فيلمه الأول.

والجديد الثاني في فيلم (الحاجز).. ان المخرج لم يعتمد على الاسلوب التقليدي في السينما العربية الراهنة.. واختار الطريق الصعب.. فقد أدخل في الاحداث الواقعية - الحلم والخيال والتداعيات النفسية.. كذلك اعتمد الرمز والغموض لكي يحرك تفكير المشاهد ويشارك مع الفيلم في تحليل شخصيات الفيلم.. وترك نهاية الفيلم مفتوحة لتوقعات الجمهور.. فهل كانت صرخة الرفض المدوية التي اطلقها البطل راشد الحسن في الشارع بينما تنزلق عدسة الكاميرا عليه من فوق.. هي صرخة خروج من ازمة نفسية.. ام كانت صرخة عذاب آخر سوف يدخل الى بقية العذابات النفسية السابقة التي عاشها في مجتمع يكاد يكون ممزقا بين الماضي والحاضر؟

وعلى الرغم من وجود بعض الثغرات الفنية في فيلم (الحاجز) .. الا ان المخرج الشاب الطموح بسام الذوادي، الذي قرر المغامرة لانتاج الفيلم واخراجه الى النور.. قد جعل البحرين تدخل لاول مرة في صناعة السينما.. ويتضح من خلال تجربة فيلم (الحاجز) ان المبادرة الذاتية عندما تجد التصميم والتشجيع من الآخرين يمكن ان تخلق الجديد وتبتكر ما كان يعتبر مستحيلا في الماضي.

فيلم «الحاجز» البحريني يشبه الى حد كبير تلك الفرق الجديدة التي صعدت الى كأس العالم في مونديال ١٩٩٠م.. فهي تدخل المعترك الرياضي امام عمالقة ونجوم.. ولكن الجديد يملك الشجاعة على دخول المنازلة مع الكبار لا لكي يحقق الفوز النهائي.. ولكن لكي يقول: انني اخوض المنازلة الصعبة!! هكذا كان فيلم (الحاجز) وهكذا قال كل من عمل في الفيلم!!

**عبدالمنعم ابراهيم**

Al-Khaleej-UAE-12-6-1990-Issue-4056.jpg

# فيلم «الحاجز» البحريني الاول سينمائيا بعد الكويتي «بس يا بحر»
# رغم الثغرات..... اعتبر من الافلام الجريئة نصا واخراجا

كتب ـ عبدالمنعم ابراهيم:

«الحاجز» في اول تجربة سينمائية بالبحرين.. جاء لكي يطرح لغة جديدة وتقنية جديدة.. وهو خروج على المالوف.. ومن سيشاهد «الحاجز» عليه ان ينظر اليه بمقاييس السينما المعاصرة وليس السينما العربية الحالية والمنتشرة حاليا في سوق (الفيديو كاسيت)

وبسام الذوادي في اول تجربة انتاج واخراج سينمائي اراد للحاجز ان يكون «بحرينيا» في كل شيء فيما عدا مجموعة الفريق الفني فمن مصر «مونتاج يوسف الملاخ وموسيقى هاني شنودة» وفنانين آخرين من مصر.. وقد كلفه انتاج الفيلم خمسين الف دينار بحريني .. اضطر خلالها ان يقترض من البنوك لكي يواصل تصوير فيلم «الحاجز».. وقد تعاون معه عدد كبير من الفنانين البحرينيين سواء في التاليف او التصوير او التمثيل.. مادة الفيلم كتبها للسينما امين صالح وهو الى جانب كونه قاصا بحرينيا فهو يعد من المثقفين في السينما له عدة كتابات وترجمات وتعليقات سينمائية، كذلك شارك في الحوار مع امين صالح الشاعر علي الشرقاوي.. وكان فتحي مطر مساعدا للمخرج ومنتجا منفذا للفيلم.. اما الفنانون فقد برز في دور البطولة وجه شاب جديد (راشد الحسن) تقمص شخصية حسن في الفيلم، صاحب المشاكل النفسية،وابن الاسرة الثرية الذي يرتبط بصداقة حميمة مع صديقه الصحفي (ابراهيم بحر)وشكلا معا المحور الرئيسي الذي تدور حولهما

بقية الشخصيات والاحداث الدرامية.. كذلك كانت هناك أدوار كثيرة قدم فيها الفنانون البحرينيون براعة في التمثيل رغم قلة خبرة بعضهم ومحدودية عملهم السينمائي او التلفزيوني ومن هؤلاء الفنانين «مريم زيمان» وقحطان القحطاني وسعاد علي، وعبدالرحمن بركات ولطيفة مجرن وطفول قاسم وهناك ضيوف شرف في الفيلم منهم محمد عواد وسعد الجزاف وعبدالله السعداوي وحسن الواوي وعبدالله ملك والدكتور ابراهيم غلوم.

وفيلم (الحاجز) يعتبر خطوة جريئة ومغامرة فنية ليس من ناحية الانتاج فقط الذي قام به بسام الذوادي، لكنه ايضا جريء في الرؤية السينمائية الجديدة التي طرحها الفيلم.. والاسلوب الذي يعتمد على تحريك عقل المشاهدين ويزج بهم في الاسئلة.. ولم يخش بسام الذوادي او الكاتب امين صالح ان يقال عنهما بانهما قدما فيلما غامضا للجمهور لانهما ركزا على الافكار واللغة الرفيعة في الحوار بدلا من السرد القصصي المتعارف عليه في السينما العربية الراهنة.. فهو فيلم يرتفع بلغته وبمستوى الهموم التي يطرحها من خلال الممثلين لكن تبقى هناك مجموعة من المآخذ الفنية على فيلم (الحاجز) وهي ثغرات وليدة كون العاملين في الفيلم جميعهم تقريبا يخطون الخطوة الاولى في السينما.. وابرز هذه الثغرات هي مدة الفيلم فقد كانت مدته ساعتان وعشر دقائق تقريبا،وهذا يخلق الملل لدى المشاهد الذي تعود على افلام سينمائية مدتها ساعة ونصف او ساعة وخمس واربعون دقيقة. كذلك هنالك لقطات ومشاهد كثيرة اختلف فيها اللون ويبدو انها مشكلة تحميض الفيلم او مشكلة اختلاف اضاءة الشمس في عدسة الكاميرا (لقطة الصخير بين حسن وسعاد) والمشهد البانورامي الاول في الفيلم (العشاء ثم البحرثم الفتيات الثلاث يلقين بالزهور وتحليق الحمام )هو مشهد جيد لو كان التصوير فيه متقنا اكثر بمعنى ان هناك مشاهد كانت حالكة السواد وغير واضحة،لا اقصد اللقطات التي تعمد فيها بسام الذوادي ان يدخل فيها اللونين (الاسود والابيض) باعتباره شريط فيديو لكاميرا البطل راشد الحسن ـ فذلك توظيف جيد للفكرة (تقمص البطل واستحواذ الكاميرا عليه) ولكن حتى هذه الفكرة كانت يمكن ان تختصر اكثر.. وكانت حركة الكاميرا بطيئة جدا في المرور بالاكسسوارات في منزل العازب (الصحفي مصطفى)..

مع ذلك فقد كانت كفاءة الممثلين واحتراف بعضهم الاداء المسرحي قد اثر على تمثيلهم . لكن بشكل عام اتقن الجميع الادوار المنوطة بهم في الفيلم.. واعتقد ان بسام الذوادي سوف يستفيد كثيرا من الاخطاء الفنية، في الفيلم الاول.. وسيكون اكثر تماسكا في التجارب السينمائية القادمة..

فيلم «الحاجز» سيكون محل جدل كثير.. واختلاف في الآراء.. لانه جديد وجريء في افكاره التي طرحها امين صالح وفي نوعية التقنية الفنية التي اعتمدها بسام الذوادي في الاخراج.. وسواء اثني الجمهور ام شتم فيلم «الحاجز» ..في كلا الحالتين.. يستحق العاملون فيه كل الشكر على تجربتهم الاولى.

Al-Khaleej-UAE-19-9-1990-Issue-4063.jpg

# ١٧ فيلما عربيا.. تتنافس في مهرجان قرطاج

الخليج - ٢١/١٠/١٩٩٠



دريد لحام



يوسف شاهين



بسام الذوادي

تبدأ في تونس بعد ايام الدورة الثالثة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي تجرى مرة كل عامين وتستمر هذه السنة بين ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر الجاري والثالث من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

واستنادا الى المعلومات الاولية فان نحو ١٧ فيلما عربيا «من بينها ثمانية افلام تونسية» وستة اشرطة افريقية تشارك في هذه التظاهرة التي تقام باشراف وزارة الاعلام والثقافة التونسية.

والافلام التونسية الثمانية المشاركة هي.. «خريف ٨٦» لرشيد فرشيو و«ليلة السنوات العشر» لابراهيم بابلي و«عصفور سطح» او «حلفاوين» لفريد بوغدير الذي حاز على جوائز عدة اخيرا في مهرجانات اوروبية و«رقية» لفيتوري بلهيبه و«شيشفان» لمحمود بن محمود وفاضل الجعيبي و«مجنون ليلى» للطيب الوحيشي واخيرا «صفائح من ذهب» للنوري بوزيد. والفيلم الاخير كان محط الانظار في عدد كبير ايضا من المهرجانات الاوروبية والدولية في العام الماضي.

وتشارك مصر بثلاثة افلام ابرزها «اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين و«المغتصبون» لسعيد مرزوق. اما الفيلم الثالث «الانتفاضة» فهو انتاج مصري/سوري/تشيكوسلوفاكي مشترك من اخراج احمد الخطيب.

ويحضر المغرب الى ايام قرطاج مع شريطين هما «باديس» لعبدالرحمن تازي و«المطرقة والسندان» لحكيم نوي. وتشارك سوريا بعدد مماثل مع «الكفرون» اخر فيلم لدريد لحام و«ليالي ابن اوى» لعبد اللطيف عبدالحميد.

اما الجزائر فلا تشارك سوى مع فيلم واحد هو «الجائزة الكبرى» لعمار تريباس. ويضاف الى كل هذه اللائحة فيلم «الحاجز» الذي يمثل البحرين وهو اول فيلم طويل ينتج في هذا البلد وهو من اخراج بسام الذوادي.

ويبدو من خلال لائحة الافلام المشاركة ان الدورة الـ ١٣ لقرطاج ستتضمن عرضا للافلام العربية التي برزت في العامين الماضيين وسبق لها ان عرفت نجاحا او حصلت على جوائز في مهرجانات سابقة عدة.

كذلك ستكون ايام قرطاج فرصة لمشاهدة افلام افريقية بارزة ايضا مثل فيلم «يابا» من بوركينا فاسو للمخرج ادريسا وودراغو الذي حصل على جائزة في مهرجان كان ما قبل الاخير.

وتشارك مالي في الدورة بثلاثة افلام هي «فاناتو اليتيم» لمانو سيسي و«مانبانو» لعيسى فلاباتراوراي و«فنسار» لعيسى سيسوكو.

اخيرا علم ان النيجر ستحضر مع فيلمين هما «مامي واتا» لمصطفى ديوب و«الشاهد» لدانغو كمرا.

ويرئس لجنة تحكيم الدورة الـ ١٣ لايام قرطاج السينمائية المخرج المصري يوسف شاهين. وسيجري خلال الدورة اختيار فيلمين فقط من كل بلد للمشاركة في المسابقة الرسمية.

اضافة الى ذلك ستشهد التظاهرة احتفالا بالذكرى العشرين لتاسيس اتحاد السينمائيين الافارقة. كذلك ستنظم ندوة دولية موضوعها «السوق السمعية البصرية بين تحولات الشمال والتعاون بين الجنوب والجنوب».

Al-Khaleej-UAE-21-10-1990-Issue-4185.jpg